



UNEP/DEC/MED IG.13/8  
30 December 2001

ARABIC  
Original: ENGLISH

## خطة عمل البحر المتوسط



الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة  
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث

موناكو، ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

### تقرير

الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة  
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها

## قائمة المحتويات

الصفحات .....

التقرير الرئيسي

### المرفقات

المرفق الأول: قائمة المشاركين

المرفق الثاني: جدول الأعمال

المرفق الثالث: إعلان البحر المتوسط لقمة جوهانسبرج

المرفق الرابع: التوصيات

التذييل ١ : أهداف ووظائف المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث

التذييل ٢ : البحري التعاون والتنسيق مع الشركاء

المرفق الخامس: الميزانية

المرفق السادس: البيانات

## مقدمة

١- قبل الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتعلقة بها المعقود في مالطة في الفترة ٢٧-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ عرض حكومة موناكو باستضافة الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة. وبناءً على ذلك، عُقد الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبرتوكولاتها في Grimaldi Forum، في الفترة ١٤-١٧ تشرين الثاني /نوفمبر ٢٠٠١.

## الحضور

٢- حضرت الأطراف المتعاقدة التالية في اتفاقية برشلونة الاجتماع: ألبانيا والجزائر والبوسنة والهرسك وكرواتيا وقبرص ومصر والجماعة الأوروبية وفرنسا واليونان وإسرائيل وإيطاليا ولبنان ومالطة وموناكو والمغرب وسلوفينيا وأسبانيا والجمهورية العربية السورية وتونس وتركيا.

٣- وحضرت وكالات الأمم المتحدة المتخصصة التالية الاجتماع بصفة مراقبين: منظمة الصحة العالمية والمنظمة البحرية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٤- ومثلت المنظمات الحكومية الدولية وسائر المنظمات التالية بمراقبين: RAMOGE والاتفاق بشأن صيانة الثدييات البحرية في البحر الأسود والمناطق المتاخمة للمحيط الأطلسي ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا واتفاقية (رامسار) للأراضي الرطبة ومجلس أوروبا والمكتب الدولي الهيدروغرافي والمنظمة القضائية الدولية للبيئة والتنمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية Centre international de 'Association Monegasque pour la protection de la nature ، Amigos del Mediterraneo droit compare de l'environnement (CRIDEAU-CNRS/INRA), Chambers Group for the Development of Greek Islands (EOAN), Enda Maghreb, Institut du droit ، المنظمة الدولية للسلم الأخضر، Marevivo, Medcities، ، غرفة التجارة الدولية، المركز البحري الدولي، Medforum ، Mediterranean Information Office (MIO-ECSDE), Movement ecologique Algerien, Nature Trust, Sustainable Business Associates ، الصندوق الدولي للحياة البرية.

٥- ومثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط وجميع مراكز الأنشطة الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية صيانة الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية .

٦- ومرفق قائمة كاملة بالمشاركين باعتبارها المرفق الأول بهذا التقرير.

## البند ١ من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع

٧- بناءً على المادة ٢١ من النظام الداخلي لاجتماعات ومؤتمرات الأطراف المتعاقدة، أعلن الرئيس المنتخب في الاجتماع العادي الحادي عشر، صاحب السعادة السيد Francis Zammit Diemech ، وزير البيئة في مالطة افتتاح الاجتماع.

٨- ووقف الاجتماع دقيقة صمت في ذكرى ضحايا هجوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ على مركز التجارة العالمي في نيويورك وكذلك الفيضانات المدمرة الأخيرة في الجزائر.

٩- واستمع الاجتماع إلى بيانات من صاحب السمو، ولي عهد موناكو الأمير ألبرت والسيد لوسيان شاباسون، منسق خطة عمل البحر المتوسط، وصاحب السعادة السيد Francis Zammit Diemech، وزير البيئة في مالطة والرئيس السابق لمكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة. وترد نصوص بياناتهم في المرفق الثاني.

### البند ٢ من جدول الأعمال: النظام الداخلي

١٠- أحاط الاجتماع علما بأن النظام الداخلي لاجتماعات ومؤتمرات الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها (UNEP (OCA)/MED IG.43/6)، المرفق الحادي عشر) بصيغته المعدلة في الاجتماع العادي الثامن سيطبق على مداولاته.

### البند ٣ من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء المكتب

١١- وفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي وتمشيا مع توصيات الاجتماع غير الرسمي لرؤساء الوفود، انتخب الاجتماع بالإجماع أعضاء المكتب التالية أسماؤهم:

الرئيس:	صاحب السعادة السيد Bernard Fautrier (موناكو)
نائب الرئيس:	صاحبة السعادة السيدة Rodoula Zissis (اليونان)
نائب الرئيس:	صاحب السعادة السيد Janex Kopac (سلوفينيا)
نائب الرئيس:	صاحب السعادة السيد فاروق العادلي (الجمهورية العربية السورية)
نائب الرئيس:	صاحب السعادة السيد شريف رحمانى (الجزائر)
المقرر:	السيد Boris Britvar (البوسنة والهرسك)

١٢- وترأس السيد Bernard Fautrier (موناكو)، الرئيس الجديد المنتخب للمكتب، الجلسة وألقى كلمة رحب فيها بالتقدم الكبير الذي أحرز بالفعل لتحسين بيئة البحر المتوسط ومستوى معيشة سكانه، وأكد على أهمية ربط مسائل البيئة بالتنمية المستدامة، وخاصة بغية الإعداد للقمة العالمية المرتقبة المعنية بالتنمية المستدامة في جوهانسبرج في عام ٢٠٠٢.

### البند ٤ من جدول الأعمال: إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.

١٣- أقر الاجتماع بالإجماع جدول الأعمال المؤقت (UNEP (DEC)/MED IG.13/1) ووافق على الجدول الزمني المقترح في جدول الأعمال المؤقت المشروح (UNEP (DEC)/MED IG.13/2). ومرفق جدول الأعمال بوصفه المرفق الثالث بهذا التقرير.

### البند ٥ من جدول الأعمال: وثائق تفويض الممثلين

١٤- وفقاً للمادة ١٩ من النظام الداخلي، اجتمع مكتب الأطراف المتعاقدة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ برئاسة رئيس المكتب لبحث وثائق تفويض ممثلي الأطراف المتعاقدة الذين يحضرون الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة. ووجد المكتب أن وثائق التفويض مستوفاة ورفع تقريره إلى الاجتماع الذي وافق عليه في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

**البند ٦ من جدول الأعمال:**  
التقرير المرحلي للمدير التنفيذي عن الأنشطة المنفذة خلال  
فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ والتوصيات والميزانية  
البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣

#### ١-٦ استعراض الميزانية وبرنامج العمل والموافقة عليهما

١٥- استرعى المنسق الانتباه إلى تقرير الأمانة عن البرنامج والتوصيات والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الوارد في الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG. 13/3 لدى عرضه للبند، وذكر بأن جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط قد وافقت على مرفقات التقرير التي تتضمن التوصيات والميزانية المقترحة خلال اجتماعها الذي عقد في أثينا من ١١ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. كما ذكر بالجهود المبذولة في إطار الميزانية المقترحة لاحتواء التكاليف الإدارية قدر المستطاع. وعلاوة على ذلك، وتمشياً مع طلبات جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط، اضطلعت الأمانة بأعمال إضافية متعلقة بالمسائل المالية وأعدت مذكرة تتناول المسائل المرتبطة باليورو والمتأخرات وتطور الصندوق الاستئماني (UNEP(DEC)/MED IG. 13/Inf.4) فضلاً عن وثيقة التنفيذ المالي لبرنامج وميزانية خطة عمل البحر المتوسط : تنفيذ أنشطة فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ومشروع حسابات فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ (UNEP(DEC)/MED IG.13/Inf.5).

١٦- وعرض السيد خالد بن صالح الموظف الإداري للصندوق (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط) الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/Inf.4. وفيما يتعلق بوضع الاشتراكات المستحقة واستخدامها، قال إن الأمانة درست اتفاقية حظر الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض التي قدرت الاشتراكات المستحقة التي من شأنها أن تزداد خلال فترة السنتين الحالية وسجلتها كموارد في السنوات القادمة، ومن ثم انطبق ذلك على اتفاقية برشلونة على نحو مماثل. وفيما يخص الاشتراكات المستحقة على يوغوسلافيا السابقة، بناء على اتفاقية برشلونة والمستبعد سدادها خلال فترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، يتعين تخصيص النفقات المخصصة في الميزانية ومباشرة عملية التكيف بالاعتماد على الأموال المتاحة في الصندوق الاستئماني. وعلى الرغم من أن مكتب الأمم المتحدة في نيروبي لم يتخذ بعد موقفاً إزاء تلك المسألة، رأت الأمانة ضرورة اعتبار الاشتراكات المستحقة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ اشتراكات مستحقة قانوناً دون أن تعد دخلاً محتملاً.

١٧- وفيما يتعلق بحالة الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط، استرعى السيد بن صالح الانتباه إلى القسم ٢ من الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG. 13/Inf.4 والجدول المرفقة بها التي تتضمن بياناً بالإيرادات والنفقات والتغييرات في الاحتياطي ورصيد الصندوق للسنوات ١٩٩٤-١٩٩٩ والمجاميع المتراكمة؛ وحالة الاشتراكات حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر للسنوات ١٩٩٤-١٩٩٩ وحالة الاشتراكات حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

١٨- وفيما يتعلق باستخدام اليورو في تشغيل خطة عمل البحر المتوسط، استرعى الانتباه إلى حقيقة أن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والواردة في المرفق الثاني بالوثيقة UNEP(DEC)/MED IG. 13/3 تقدم الأرقام المحسوبة بالدولارات الأمريكية واليورو على حد سواء.

وأشار أيضاً إلى القسم ٣ من الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG. 13/Inf.4 التي بينت الخلفية القانونية لاستخدام العملات واحتوت على مقتطفات من "النصوص التشريعية والمالية المنقحة المتعلقة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق البيئة لعام ١٩٩٨" واللوائح التنفيذية المالية وقواعد الأمم المتحدة (السلسلة ١٠٠). وذكر بأن الأمانة أحالت مسألة اليورو إلى مكتب الأمم المتحدة في نيروبي للنظر فيها تمثيلاً مع الولاية التي أولتها جهات الاتصال، إذ ينبغي تحويل جميع العمليات التجارية والوثائق المالية الرسمية إلى العملة المرجعية أي الدولار الأمريكي. ولاحظ أن إحدى المسائل المطروحة جراء التعامل باليورو هي مواصلة دفع أجور موظفي الأمانة (وحدة التنسيق) والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط بالدولارات الأمريكية بوصفهم موظفين في الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، ينبغي أن يصاحب استخدام اليورو في النظام المالي لخطة عمل البحر المتوسط آليات تجعل من الممكن التكيف المرن بمستوى الاشتراكات بحيث تأخذ في الاعتبار تقلبات أسعار الصرف التي تؤثر على نفقات المرتبات الفعلية. وقال إن الأمانة ستواصل العمل في هذا الصدد بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي والمكتب.

١٩- وذكر أحد الممثلين أن بلدان منطقة اليورو قد استخدمت اليورو في العمليات المالية منذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، ورأى أن اللوائح التنظيمية ذات الصلة سمحت للأطراف نفسها باتخاذ قرار فيما إذا كانت ترغب في استخدام اليورو. وأشار بعض الممثلين إلى اعتماد عدد من المنظمات الأخرى على مجموعة من العملات في عملياتها المالية. وإن المطلب الأول هو اتخاذ قرار بشأن السياسة العامة يتعلق بالاختصاصات لاعتماد استخدام اليورو في العمليات المالية لخطة عمل البحر المتوسط، وبعد ذلك ستكون هناك حاجة إلى وضع إجراء لتطبيق تلك السياسة. وهكذا فمن المهم اطلاع الوزراء في هذا الاجتماع على القضايا التي تكتنف استخدام اليورو من أجل اتخاذ قرار عن علم بشأن الموضوع.

٢٠- ولاحظ أحد الممثلين أن الموضوع يتعلق في الواقع بصندوق استثماري وليس بميزانية رسمية للأمم المتحدة. وقال إن مسألة الرواتب وبدلات الإعاشة اليومية يمكن تسويتها باستخدام سعر الصرف الرسمي لليورو مقابل الدولار كما يحدده المقر الرئيسي للأمم المتحدة.

٢١- ووافق الاجتماع على إنشاء فريق اتصال مفتوح العضوية من الخبراء القانونيين والماليين لبحث المشاكل والفوائد المحتملة لاستخدام اليورو في العمليات المالية لخطة عمل البحر المتوسط، على أن تؤخذ في الاعتبار القضايا الواردة في الأجزاء المناسبة من الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/Inf.4 ورفع تقرير إلى الجزء الوزاري للاجتماع عن نتائج مداولاته.

٢٢- بناء على المادة ١١ والقاعدة ١١-٢ والقاعدة ١١١-٥ من اللوائح المالية للأمم المتحدة السارية منذ عام ١٩٨٥، اعتمد الوزراء مبدأ استخدام اليورو كعملة تشغيلية والتوصيات كما وردت في المرفق الرابع.

٢٣- وعرض السيد بن صالح الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/Inf.5 "التنفيذ المالي لبرنامج وميزانية خطة عمل البحر المتوسط: تنفيذ الأنشطة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وحسابات المشاريع لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩"، وأشار إلى القرار الذي اتخذته جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في اجتماعها في أثينا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الذي طلبت فيه إلى الأمانة تقديم "بيانات بدخل وإنفاق خطة عمل البحر المتوسط عن آخر فترة سنتين مكتملة، وهو الحال بالنسبة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩". وأوضح أنه في خلال فترات السنتين السابقتين، حدث تأخير في تنفيذ البرنامج الذي يعزى أساساً إلى عمليات تأخير كبيرة متراكمة في الدخل أو في سداد الاشتراكات. وعليه، كانت هناك حاجة إلى تنفيذ جزء مهم من البرنامج في الأشهر الأخيرة من تلك الفترة. وفي خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ بُذلت جهود كبيرة لتعويض التأخير المتراكم، واعتبر أن معدل الإنفاق على تنفيذ برنامج العمل خلال تلك الفترة والذي بلغت نسبته ٩٤ في المائة كان مرضياً.

٢٤- وفيما يتعلق بالبرنامج والميزانية عن فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، أوضح السيد بن صالح أنه بالنظر إلى إقبال حسابات برنامج الأمم المتحدة للبيئة عادة في ٣١ آذار/مارس من العام التالي، فإن تنفيذ برنامج العمل يمكن أن يمتد، إذا لزم الأمر، إلى آذار/مارس ٢٠٠٢ طالما تم التعهد بالأموال المطلوبة قبل ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. ولذلك، فمن المهم، عند تقييم تنفيذ الأنشطة ملاحظة أنه مازال هناك سبعة أشهر متبقية قبل إتمام واستكمال التنفيذ. وأضاف أن الأمانة على ثقة بأن المعدل الشامل للإنفاق سيتجاوز ٩٥ في المائة مع نهاية فترة التنفيذ الفعلي لفترة السنتين هذه.

٢٥- وأعرب جميع الممثلين الذين أخذوا الكلمة عن تقديرهم لعمل الأمانة ولنوعية الوثائق الصادرة التي توفر عرضاً عاماً جيداً لإنجازات الفترة قيد الاستعراض.

٢٦- ومع ذلك، اعتبر بعض الممثلين أنه يمكن مواصلة تحسين شكل الوثائق باستخدام نفس المصطلحات المستخدمة في تقرير الميزانية، الأمر الذي من شأنه أن يسهل من إجراء المقارنات عن تنفيذ الأنشطة. كما اعتُبر أنه من المفيد الإشارة إلى معدل استهلاك الائتمان مقارنة بما تم تحديده في الميزانية، فضلاً عن إعطاء تفاصيل عن التنفيذ على أساس الأنشطة منفردة.

٢٧- ورداً على ما أعرب عنه أحد الممثلين من قلق إزاء موضوع الإنفاق الزائد على بعض الأنشطة وبما قد يضر بأنشطة أخرى، لاحظ المنسق أن القواعد والأنظمة المالية للأمم المتحدة تسمح بالفعل بنقل الاعتمادات فيما بين الأنشطة (حتى ٢٠ في المائة للوكالات المتعاونة وبناء على تقدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط للمنظمات الداعمة) في إطار المجموع المخصص في الميزانية، وذلك لتغطية زيادات غير متوقعة في الإنفاق. وفي هذا الصدد، أشار إلى ازدياد صعوبة الاضطلاع بالتخطيط المالي للأنشطة وخاصة بالنسبة للاجتماعات وتكاليف السفر. وأكد أن الأمانة ستطلع المكتب بانتظام على حالة الإنفاق وتنفيذ البرنامج عن طريق أمور منها تزويد أعضاء المكتب بنسخ من عمليات تفقيح الميزانية التي تتم لكي ينظر فيها ويوافق عليها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

٢٨- وفيما يتعلق بالأنشطة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، أشار السيد بن صالح إلى أن جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط طلبت إلى الأمانة القيام بأمرين: أن تستمر في تقييم هيكل خطة عمل البحر المتوسط أثناء فترة السنتين القادمة (وفي هذا الصدد يتم تقييم مركزين على الأقل فضلاً عن الفرع المضيف لمنظمة الصحة العالمية)، وأن توفر من ناحية أخرى الدعم التقني والمالي للتنفيذ المتدرج لنظام الإبلاغ ورفع تقرير إلى الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الثالث عشر عن الدروس المستفادة. وفي هذا الصدد سيتواصل تنفيذ هذين النشاطين خلال فترة السنتين القادمة بالاعتمادات المخصصة لهما لعام ٢٠٠١.

٢٩- كما استرعى الاهتمام إلى أنه بالنظر إلى السياق الدولي الذي ساد منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، اضطرت وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري إلى إرجاء الاجتماع السابع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة واجتماعات هيئات التشغيل الوطنية إلى عام ٢٠٠٢، على أن يتم التنفيذ بالاعتمادات المخصصة لها لعام ٢٠٠١.

٣٠- وأخيراً، نقل السيد بن صالح الرسالة الواردة من المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري بأن وظيفة موظف برنامج الجديدة التي كانت أصلاً برتبة ف-٣، سيتم ترفيعها إلى رتبة ف-٤.

٣١- وشدد أحد الممثلين على ضرورة توافر الوثائق باللغة العربية، في حين قال ممثل آخر إنه من المفضل استخدام الأموال لتنفيذ المشاريع لا لزيادة عدد لغات العمل.

٣٢- ووافق الاجتماع على التوصيات المتعلقة بالميزانية (المرفق الخامس).

٣٣- ووافق الاجتماع أيضاً على التوصيات الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

## ٢-٦ المسائل القانونية

### حالة التصديقات

٣٤- قدم السيد أمبيرتو داكروز موظف البرنامج (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط) عرضاً موجزاً لحالة التصديقات الحالية على الاتفاقية وبروتوكولاتها الواردة في تقرير الأمانة عن البرنامج والتوصيات والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (UNEP(DEC).MED IG.13/3). وقال إن قبول التعديلات على الاتفاقية التي اعتمدت في برشلونة في عام ١٩٩٥ قد تم الإخطار عنها من تسعة أطراف متعاقدة فقط (كرواتيا ومصر والاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيطاليا ومالطة وموناكو وأسبانيا وتونس) من بين عدد الأطراف المطلوب لبدء نفاذها البالغ ستة عشر طرفاً. أما البروتوكول الوحيد الذي بدأ نفاذه (في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) فكان بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي. وتحتاج جميع البروتوكولات الأخرى إلى التصديق عليها لبدء نفاذها. وقد قبلت عشرة أطراف متعاقدة من بين العدد المطلوب وهو ستة عشر طرفاً تعديلات عام ١٩٩٥ على بروتوكول الإلقاء، وقبلت ثمانية أطراف متعاقدة من بين العدد المطلوب وهو ستة عشر تعديلات عام ١٩٩٦ على بروتوكول المصادر البرية، وصدق طرفان متعاقدان من بين ستة على بروتوكول عرض البحر، كما صدقت ثلاثة أطراف متعاقدة من بين الحد الأدنى وهو ستة أطراف على بروتوكول النفايات الخطرة. أما بروتوكول حالات الطوارئ الذي شهد تعديلاً وتنقيحاً واسعاً فسوف يستعاض عنه ببروتوكول جديد قريباً.

٣٥- وقال ممثل قبرص إن حكومته صدقت على تعديلات الاتفاقية وعلى بروتوكولات الإلقاء، والمصادر البرية، والمناطق المتمتعة بحماية خاصة وبروتوكول عرض البحر، وأنها شرعت في إجراءات التصديق على بروتوكول النفايات الخطرة. وقال ممثل الجمهورية العربية السورية إن التأخير في تلقي النسخة العربية من النصوص المعدلة قد أرجأ التصديق، وهو رأي أيده ممثل لبنان الذي طلب أيضاً جدولاً مقارناً يبين التكاليف الإضافية التي ينطوي عليها التصديق. وأشار ممثلو إسرائيل واليونان والجزائر والجمهورية العربية السورية وسلوفينيا إلى أن حكوماتهم تسير في طريق التصديق، لكن العملية في بعض الحالات طويلة وتشمل إجراء تغييرات بعيدة الأثر في السلوك وتقنيات الإدارة.

٣٦- ورحبت المراقبة من منظمة السلم الأخضر الدولية بالتعديلات على الاتفاقية والبروتوكولات، لكنها ناشدت الأطراف المتعاقدة أن تبذل كل جهد للتعبيل بعملية التصديق. وطلبت الاستماع إلى ثلاثة متحدثين ليشهدوا على الآثار المأساوية للتلوث على البيئة والصحة.

٣٧- ووصف المتحدث الأول، وهو طبيب أمراض صدرية من لبنان، العدد الكبير من المرضى، وخاصة من الأطفال، ممن يعانون من مجموعة متنوعة من أمراض الجهاز التنفسي الخطيرة - مثل التهاب الشعب المزمن، والربو، وانتفاخ الرئة، وسرطان الرئة - في المناطق الصناعية جنوبي لبنان، حيث يتم إنتاج الأسمدة والاسبستوس والإسمنت. وتشهد المناطق الزراعية في الشمال حالات أقل، وأن من العجلة أن تصدق الدول على الاتفاقية والبروتوكولات وأن تطبق التدابير الوطنية المناسبة والعاجلة في المجالات الصحية والاجتماعية ومكافحة التلوث.



٣٨- ووصف المتحدث الثاني، وهو عامل بمصنع بتروكيماويات في تركيا، الحالة في إحدى المناطق التركية عالية التصنيع حيث تكاثرت بسرعة صناعات خطرة دون رقابة أو تدابير سلامة مصاحبة لها. وكانت آثار النفايات السامة والتلوث الزئبقي من الصناعة البتروكيماوية الضخمة وخيمة على البيئة الطبيعية وعلى صحة البشر. وناشد الحكومات أن تهتم بهذه الأوضاع قبل فوات الأوان.

٣٩- ووصف المتحدث الثالث، وهو صائد أسماك من إسرائيل، الآثار المدمرة التي شهدتها منطقتيه نتيجة لتلوث المياه خلال ثلاثين عاماً. فالنهر الذي يصطاد منه قد تدهور وأصيب، وكثيرون غيره، بمرض السرطان بعد أن زاد تعرضه للمياه شديدة التلوث. وقال إن من الضروري أن تكف وزارة البيئة عن إصدار تصاريح تمكّن المصانع من إلقاء النفايات الكيماوية في الأنهار، ووجه نداءً عاجلاً إلى حكومة إسرائيل للتصديق على الاتفاقية والبروتوكولات المعدلة.

٤٠- وقال ممثل لبنان إن الفوائد من الصناعة لا ينبغي أن تلقي بظلالها على الجوانب السلبية التي قد تسبب معاناة إنسانية كبيرة.

٤١- وشدد مراقب MEDFORUM على أن مصداقية الاتفاقية تتعرض للخطر. وفي عام ١٩٩٥ كانت الاتفاقية موضع آمال كبيرة من أجل تحسين منطقة البحر المتوسط، ولكن منذ ذلك الوقت أصبحت مشوبة بالشك وخيبة الأمل إذ انخفض عدد التصديقات عليها. وكان من الأهمية بمكان تعزيز فعالية الاتفاقية والبروتوكولات المتعلقة بها بوصفها الصكوك الوحيدة التي تشمل منطقة البحر المتوسط برمتها بالتصديق عليها قبل انعقاد قمة جوهانسبرج نظراً إلى العلاقة الوثيقة بين الحماية البيئية والاجتماعية.

٤٢- ووافق الاجتماع على التوصيات الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير .

### تنقيح بروتوكول حالات الطوارئ

٤٣- عرض السيد باترونو مدير المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط أعمال ما تمخضت عنه سلسلة الاجتماعات التي أسفرت عن توصية الأطراف المتعاقدة باعتماد بروتوكول جديد عوضاً عن تعديل بروتوكول حالات الطوارئ الحالي. ووفقاً لما ورد في الوثيقة UNEP(DOC)/MED IG. 13/3، أوصي أيضاً بضرورة أن تتولى الأمانة الصياغة النهائية للنص الذي اعتمد أثناء الاجتماع الثاني للخبراء الوطنيين التقنيين والقانونيين مع أخذ مدخلات الأطراف المتعاقدة في عين الاعتبار وأن تتخذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع للخبراء لاعتماد البروتوكول الجديد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ في مالطة ثم لعقد مؤتمر المفوضين. واسترعى الانتباه إلى الوثيقة UNEP(DOC)/MED IG. 13/Inf.10 التي تضمنت تقرير الاجتماع المخصص مفتوح العضوية للفريق العامل المعني بتعديل بروتوكول حالات الطوارئ المتعلق باتفاقية برشلونة ومشروع المرفق المتعلق بأهداف المركز الإقليمي ووظائفه في إطار تنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ. ومع أخذ هذه الوثائق في عين الاعتبار، سأل الاجتماع أن يقرر مواصلة عملية الانتهاء من البروتوكول الجديد والتوقيع عليه والموافقة على نص المرفق كما اقترح.

٤٤- وقالت ممثلة تركيا إن البروتوكول الجديد صك مميز لمكافحة التلوث البحري وأعربت عن أملها في اعتماده قبل عقد قمة ريو+١٠. وبالنسبة إلى الصفحة ٧ من الوثيقة UNEP(DOC)/MED IG. 13/3، أشارت إلى ضرورة الاستعاضة عن كلمة "الدرنيل" بعبارة "مضيقي اسطنبول وكناكل".

٤٥- وقال ممثل مالطة إن بلاده يشرفها أن تستضيف اجتماع الخبراء ومن ثم اجتماع المفوضين واقترح عقد اجتماع للخبراء واجتماع للمفوضين يستغرق كل منهما يومين اثنين والاستراحة خلال يوم واحد بين الاجتماعين للسماح بإعداد النص.

٤٦- وأعرب ممثلاً موناكو وقبرص والمراقب من المنظمة البحرية الدولية عن شكوكهم إزاء إمكانية توصل الخبراء إلى الاتفاق على نص نظراً إلى كمية التعديلات الكبيرة التي اقترحتها الجماعة الأوروبية.

٤٧- ودعا المنسق بالتالي المفوضية الأوروبية إلى تزويد الأمانة بالنص النهائي لمقترحاتها في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ علماً بأنه ينبغي إعداده مع أخذ استنتاجات الاجتماع المخصص الذي عُقد في مالطة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ والتعليقات التي قُدمت على الوثيقة أثناء الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف في عين الاعتبار. وستتولى الأمانة فيما بعد صياغة النص النهائي لبروتوكول حالات الطوارئ الجديد المقترح معتمدة على النص الذي تمت الموافقة عليه في موناكو في نيسان/أبريل ٢٠٠١ ومبينة المقترحات النهائية للمفوضية الأوروبية في أحد المرفقات. وسترسل تلك الوثائق إلى الأطراف في أوائل كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وترتكز عليها أعمال الاجتماع الثالث للخبراء الوطنيين القانونيين والتقنيين الذي سيعقد في مالطة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

٤٨- وأشار المراقب من الصندوق العالمي للحياة البرية إلى أنشطة الرصد بالسوائل لعمليات التصريف غير المشروعة وأيد تأييداً شديداً البروتوكول الجديد الذي من شأنه أن يدعم جهود حفظ منتجات الحياة البرية.

٤٩- واقترح ممثل المفوضية الأوروبية بعض التعديلات على المرفق المتعلق بأهداف المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط ووظائفه.

٥٠- واقترح ممثل إيطاليا أن يتناول فريق عامل غير رسمي ومفتوح العضوية مشروع النص بهدف التوصل إلى اتفاق.

٥١- واسترعى ممثل مالطة الانتباه إلى مشروع المرفق المتعلق بأهداف المركز الإقليمي ووظائفه في إطار تنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ، وحث على اعتماده كوثيقة تشغيلية.

٥٢- وتمت الموافقة على نصّ المرفق المنقح عقب مشاورات غير رسمية (المرفق الرابع/التذييل ١)

٥٣- ووافق الاجتماع على التوصيات المقترحة، كما عدلت، الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

٥٤- وقال ممثل موناكو، إنه فيما يتعلق بمراكب النزهة قد يكون لها آثار بيئية ضارة نظراً إلى عددها الكبير ووجودها في مناطق حساسة. وبناء على ذلك، شرع معهد قانون البحار الاقتصادي في تناول المسألة.

٥٥- وقال المراقب من معهد قانون البحار الاقتصادي إن المعهد تولى صياغة اتفاقية بشأن مراكب النزهة تغطي مسائل التلوث البيئي والبحري وطائفة كبيرة من المسائل الأخرى بما في ذلك السلامة والتأمين والكفاءات والأنشطة غير المشروعة. وأعرب عن أمله في إمكانية تعامل المعهد الوثيق مع خطة عمل البحر المتوسط نظراً إلى المصالح المشتركة بينهما.

٥٦- وتم الاتفاق على تكليف المكتب بمتابعة أعمال معهد قانون البحار الاقتصادي وتقديم تقرير بشأنها.

### البند ٦-٣ تقييم هيكل خطة عمل البحر المتوسط وتنميته

٥٧- عرض السيد عرب حبّ الله، نائب المنسق، البند واسترعى الانتباه إلى الجزء الثالث من الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/3. فقد طلبت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها العادي الحادي عشر من الأمانة أن تبدأ عملية تقييم عناصر خطة عمل البحر المتوسط. وخلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، تم تقييم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والخطة الزرقاء وترد التقييمات في الوثيقتين UNEP(DEC)/MED IG.13/Inf.6 و UNEP(DEC)/MED IG.13/Inf.7 على التوالي. وقامت جهات الاتصال بمناقشة النتائج على نحو مكثف في اجتماعها في أثينا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وتم تقييم برنامج "١٠٠ موقع تاريخي" أيضا (UNEP(DEC)/MED IG.13/Inf.8) وقدمت جهات الاتصال مقترحات بإعادة التوجيه في سياق المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط. وتم الاقتراح، بصورة خاصة، بإمكانية أن يُطلب من لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة أن تساهم في إعداد إعادة الهيكلة أو تتخذ موقفا قائما على أساس المقترحات التي أعدتها الأمانة.

٥٨- وقال إن الأمانة قد طُلب منها مواصلة تقييم المشروعات خلال فترة السنتين القادمة وذلك لإعداد تقييم لكامل هيكل خطة عمل البحر المتوسط. ويمكن أن يتم التقييم شامل قبل الاجتماع العادي الرابع عشر للأطراف المتعاقدة.

٥٩- وبالإضافة إلى ذلك، قدّمت تركيا مقترحا بإنشاء مركز أنشطة إقليمية جديد من أجل السياحة البيئية (أو السياحة المستدامة) في أنطاليا. واستعرض المقترح المكتب وجهات الاتصال وتمّ الاتفاق على مزيد من المناقشة في الاجتماع القادم للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، مع إيلاء الاعتبار للوسائل والأنشطة في داخل المنطقة.

٦٠- وشكرت ممثلة تركيا الأطراف على دعمهم لمقترح إنشاء مركز أنشطة إقليمية جديد في بلدها وقالت إن تركيا تنوي تقديم تحليل شامل للمقترح لمناقشته في الاجتماع القادم للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في آذار/مارس ٢٠٠٢.

٦١- وأشار أحد الممثلين، الذي أيده ممثل آخر، إلى الحاجة إلى تقييم عناصر أخرى لخطة عمل البحر المتوسط فضلا عن المراكز واقترح إجراء مناقشات بشأن مسألة إدارة الأنشطة بناء على اتفاقية برشلونة، بما في ذلك تقييم وتحليل الطريق التي تنظم بها الوحدات والهيئات وترابطها، والنظر في الحاجة إلى تدعيمها وتقويتها وما قد يحتاج إلى تخفيض. وبهذه الطريقة، يمكن استخدام عمليات التقييم وتقاريرها لتحسين تنفيذ المشروعات.

٦٢- واقترح أحد الممثلين أن يُطلب إلى الأمانة إعداد ورقة مناقشة عن الإدارة العليا لعرضها على الاجتماع القادم لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط، بما يشمل مقترحات بشأن إجراء تحسينات ملموسة، يمكن تقديمها بعد ذلك إلى الاجتماع العادي الرابع عشر للأطراف المتعاقدة. كما ارتأى أنه من الضروري أن تكون هناك اختصاصات مشتركة وسياسة مشتركة للتقييم بما يسمح بإجراء مقارنات متبادلة، والمطلوب هو: إجراء تقييم عام خلال العامين القادمين للإدارة العليا في خطة عمل البحر المتوسط؛ وتحديد مبادئ توجيهية؛ وإجراء تحليلات محددة للمراكز.

٦٣- وقال المنسق إن الإدارة العليا للتنمية المستدامة في البحر المتوسط قضية تصعب مناقشتها، وخاصة في ضوء عمليات أخرى تجري قداما وتحتاج إلى أخذها في الاعتبار. ومن اللازم ضمان التآزر

في الأنشطة والاستفادة من المراكز. وبدلاً من أن تشرع خطة عمل البحر المتوسط في تنفيذ أنشطتها، فقد اعتبر أن من الأفضل الاستفادة من أعمال الآخرين في الميدان حيثما تكون هذه الأنشطة قائمة. ولذلك فمن المستحيل فصل قضية الإدارة العليا عن أنشطة منظمات وهيئات أخرى، والمطلوب هو التعاون مع الأطراف الأخرى الفاعلة في البحر المتوسط. وأعرب أحد الممثلين عن تحفظه إزاء قضية الإدارة العليا وحذر من بدء عملية جديدة.

٦٤- وأشار بعض الممثلين إلى أن مشاريع التقييم تسير في الاتجاه الصحيح وأن تقدماً يجري إحرازه بشأن الهيكل التنظيمي والإداري، فأكدوا على الحاجة إلى تطبيق نهج عملي وإلى تجنب الطموحات غير الواقعية وعدم القيام بكل شيء فوراً. وأشار أحد الممثلين إلى حاجة خطة عمل البحر المتوسط إلى التطور تمشياً مع متطلبات الأطراف، وأيد عملية إجراء تغييرات طفيفة، لكن مستمرة، تتجلى في كل العناصر المكونة لخطة عمل البحر المتوسط. وأعرب عن اعتقاده بأنه يلزم إدخال تخصص أكبر في المراكز وتحقيق تكامل أكبر لأنشطتها. وأكد المنسق أن الإجراء خطوة بخطوة أمر مطلوب يفضي إلى قيام الاجتماع الرابع عشر للأطراف المتعاقدة بتقييم خطة عمل البحر المتوسط برمتها.

٦٥- وفيما يتعلق ببرنامج ١٠٠ موقع، اقترح ممثل فرنسا إمكانية الاضطلاع بعمل مشترك فيما بين الأطراف المتعاقدة وذلك من خلال لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. وقال إن فرنسا على استعداد للمشاركة في مثل هذا العمل مع بلد شريك في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، لكن دون استبعاد أية أطر أخرى موازية أو مكملة.

٦٦- ورداً على سؤال بشأن حالة تحليل التكاليف إلى الفوائد الذي طلبته الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الثالث عشر، أوضح المنسق أن الأمانة بدأت في إعداد وثيقة بشأن تنفيذ المشاريع في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ وطلبت من أحد خبراء البيئة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إعداد مذكرة بشأن الموضوع، مشدداً على تعقيد تحليل كهذا. وقال إن خطة عمل البحر المتوسط، في اضطلاعها بهذه الممارسة، ستستفيد من الخبرة المكتسبة من اتفاقيات أخرى.

٦٧- وبعد مشاورات غير رسمية جرت بين عدة ممثلين، وافق الاجتماع على التوصيات المقدمة إلى الأطراف المتعاقدة وإلى الأمانة الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

#### ٤-٦ تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للتصدي لتلوث البحر المتوسط من أنشطة برية

٦٨- استرعى السيد F.S. Civili منسق برنامج تقييم ومكافحة التلوث في البحر المتوسط الاهتمام إلى ما حدث من تغيير في النهج المتبع للتلوث البري في الإقليم بعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية واعتماد برنامج العمل العالمي. وقال إن بلدان البحر المتوسط اعتمدت بروتوكولا أشمل يُعنى بالتلوث البري ووافقت بعد ذلك على برنامج العمل الاستراتيجي في عام ١٩٩٧. وقد حدد برنامج العمل الاستراتيجي مشاكل التلوث الكبرى في الإقليم والتدابير الواجب اتخاذها للتصدي لها وتكلفتها وحدد مهلة للتنفيذ. وسيتم استيفاء البرنامج باستمرار لأخذ التطورات في الاعتبار.

٦٩- وقد أحرز بعض التقدم، وإن لم يكن كافياً فيما يتصل بتلوث البلديات وأصبح الآن ٥٥ في المائة من المدن الساحلية مشمولة بمحطات معالجة الصرف الصحي. وفيما يتعلق بالتلوث الصناعي حدثت بعض التحسينات بشأن الانبعاثات من المصانع الكبيرة، وإن كانت الصناعات الصغيرة والمتوسطة ما زالت تمثل مشكلة.

٧٠- وخلال العامين الماضيين بذلت الأمانة جهوداً لعرض تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي بشكل ملموس أكبر وجاءت النتيجة في الوثيقة التشغيلية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للتصدي لتلوث البحر المتوسط من أنشطة برية (UNEP (DEC)/MED IG.13/4) المعروض على الاجتماع لاعتماده.

٧١- ومن المتوقع أن تضع فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الأسس لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي، ومن المطلوب أن يكون هناك التزام قوي من جانب الأطراف المتعاقدة والأمانة. وقد أتاح مرفق البيئة العالمية وهيئات أخرى مانحة الاعتمادات للتنفيذ، وسيوفر مشروع مرفق البيئة العالمية بوجه خاص مساهمة كبيرة من أجل تنفيذ الأنشطة التي ستتم على الصعيد الإقليمي والوطني. وستكون الأمانة مسؤولة أساساً عن الأنشطة على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك برنامج بناء القدرات الذي يُتوقع أن يُصدر مبادئ توجيهية وخطط عمل وأن ينظم برنامج تدريجي واسع النطاق. كما ستصدر الأمانة تحليلاً تشخيصياً مستوفى عبر الحدود وتدعم التعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف في ميدان الإنتاج الأنظف. وحددت الوثيقة التشغيلية بعض الترتيبات الإدارية والمؤسسية التي يمكن وضعها موضع التنفيذ على الصعيد الوطني لرصد تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي، مثل إنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات. وستساعد الأمانة على التنفيذ على الصعيد الوطني من خلال إعداد دراسات سابقة على الاستثمار ممولة من مرفق البيئة العالمية تغطي مناطق خطر التلوث الحضري فضلاً عن الصناعي.

٧٢- ويؤمل أن تشهد فترة السنتين في نهاية المطاف طفرة في مكافحة التلوث الصناعي، وقد اقترحت الوثيقة التشغيلية منهجية لتناول الانبعاثات البرية، تشمل وضع ميزانية خط أساس وطنية للإنبعاثات لعام ٢٠٠٣ يتم حسابها لكل طرف متعاقد وفقاً لمنهجية مشتركة. وبعد ذلك سيتم خفض الانبعاثات ورصد التخفيضات ابتداءً من عام ٢٠٠٣ وفقاً للتواريخ المستهدفة لبرنامج العمل الاستراتيجي.

٧٣- وأخيراً أكد السيد Civili على أهمية ضمان الإستدامة المالية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي على المدى الطويل وعلى العمل الذي سينفذ لذلك الغرض في إطار برنامج العمل الاستراتيجي بمساعدة مالية من مشروع مرفق البيئة العالمية.

٧٤- وأكد عدة ممثلين على أهمية برنامج العمل الاستراتيجي ورحبوا بالوثيقة التشغيلية. وتم استعراض الاهتمام بصفة خاصة إلى الدور الذي قد يؤديه إعداد سجلات إطلاق الملوثات ونقلها.

٧٥- وأشار المراقب عن منظمة الصحة العالمية إلى أن منظمته لها تاريخ طويل من التعاون مع خطة عمل البحر المتوسط وفي خلال المرحلتين الأولى والثانية من برنامج تقييم ومكافحة التلوث في البحر المتوسط، تعاونت منظمة الصحة العالمية في تنفيذ مشاريع رصد وتقييم التلوث، بتنسيق شامل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع التشديد خاصة على الآثار الصحية للتلوث البحري. كما أشار إلى أن منظمة الصحة العالمية لديها بالفعل موظفاً يعمل في مكتب أثينا. ويُتوقع أن تواصل منظمة الصحة العالمية تقديم المساهمات النقدية والعينية أثناء فترة السنتين.

٧٦- وتحدث بوصفه قائماً بأعمال مدير المركز الأوروبي للبيئة والصحة التابع لمنظمة الصحة العالمية في روما فقال إنه علاوة على مشاركة منظمة الصحة العالمية في برنامج تقييم ومكافحة التلوث في البحر المتوسط وفي مشروع مرفق البيئة العالمية، فقد استرعى نظره أوجه الشبه الكثيرة فيما يتعلق ببرنامج منظمة الصحة العالمية وخطة عمل البحر المتوسط.

٧٧- ويخدم المركز الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية بوصفه الأمين المشترك لبروتوكول المياه والصحة لاتفاقية المياه لعام ١٩٩٢ الذي يتضمن مبادئ توجيهية لرصد تلوث الأنهار وتقييم نوعية المياه

بوجه عام. ومن بين مجالات الدراسة التي لها أهمية خاصة وتشكل تحديًا خاصًا آثار الإجهاد المائي وندرة المياه على الصحة بما في ذلك معالجة النفايات السائلة لحفظ الموارد المائية.

٧٨- وقدم السيد Baric مدير مشروع مرفق البيئة العالمية تقريرًا عن الاجتماع المعقود في سيليت بشأن برنامج مرفق البيئة العالمية المعني بوضع أدوات مالية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي تنفيذًا مستدامًا، والذي تمخض عن تحديد عدد من المشاريع النموذجية لاختبار الأدوات المالية على الصعيد الوطني .

٧٩- وأيد المراقب عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقوة رأي منسق برنامج مدبول بأن فترة السنتين الجارية ستكون هامة في وضع خط أساس لبرنامج العمل الاستراتيجي ولأنشطة الحد من التلوث مستقبلاً .

٨٠- ومن دواعي غبطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تواصل تعاونها القديم مع خطط عمل البحر المتوسط وبرنامج تقييم ومكافحة التلوث في البحر المتوسط من خلال مختبرها الخاص بالبيئة البحرية في موناكو. وسبواصل مختبر الدراسات البيئية البحرية بصفة خاصة تقديم المساعدة فيما يتعلق بضمان نوعية البيانات وتنظيم دورات تدريبية تُعنى بتحليل الملوثات البحرية وإنتاج مواد مرجعية بحرية. كما يمكن لهذا المختبر أن يُسدي نصائح الخبراء بشأن قضايا تلوث الطاقة وخاصة فيما يتعلق بالمواد المقاومة للفطريات البحرية، وهي التي تشكل أهمية متزايدة بالنظر إلى اتفاقية المنظمة البحرية الدولية المعنية بمركبات المواد العضوية القصدية التي تم التفاوض عليها مؤخرًا . وفضلا عن مشاركة المختبر بشكل مباشر في مدبول، يوجد للوكالة الدولية للطاقة الذرية نشاطان آخران لهما أهمية لمدبول وتتوفر نتائجهما تحت تصرف البرنامج: أولاً أن لإدارة التعاون التقني مشروعًا إقليميًا جاريًا بشأن قياس كل من الملوثات النووية وغير النووية جنوبي البحر المتوسط ، والذي شمل جميع بلدان شمال إفريقيا الخمسة الواقعة على البحر المتوسط؛ ثانياً أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تستكشف إمكانية تطبيق التقنيات النووية والنظائرية على نحو ما تم التفاوض بشأنه للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وثمة مجالان تم التأكيد عليهما لإمكانية إجراء دراسات تجريبية يتصلان بعمليات تكاثر الطحالب الضارة وتصريف المياه تحت سطح البحر، فضلاً عما يرتبط بها من مغذيات وملوثات.

٨١- وقدم الممثلون عدداً من المقترحات من أجل تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي تنفيذًا أكثر فعالية، بما يشمل توفير معلومات أفضل للأطراف المعاقدة وجهات الاتصال الوطنية، وزيادة التركيز على نقل التكنولوجيا وممارسة المفوضية الأوروبية لدور أنشط.

٨٢- وشدد أحد الممثلين على أن الاستمرارية المالية لبرنامج العمل الاستراتيجي لا تعتمد على المانحين فحسب بل يتعين على البلدان أن تحدد مصادر التمويل لتنفيذ الاستراتيجية على المدى الطويل. إن الاضطلاع بأنشطة مثل برامج التدريب ينبغي أن يساعد البلدان على بناء قدراتها الخاصة وينبغي أن تكون محددة زمنياً.

٨٣- وأعرب مراقبون عن ثلاث منظمات غير حكومية عن تأييد لبرنامج العمل الاستراتيجي واعتبروه أداة سليمة لخفض التلوث الصناعي فعلياً. وتساءل أحد المراقبين ، في حالة تحديد عام ٢٠٠٣ باعتباره عام الأساس عما إذا كان في الإمكان تحقيق الخفض بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٥ . وأعرب مراقب آخر عن القلق إذ أن ميزانية خط الأساس تسمح بالاتجار الداخلي، الأمر الذي يتعارض مع بروتوكول المصادر البرية.

٨٤- ووافق الاجتماع على التوصيات بشأن تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

## ٥-٦ تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط

٨٥- أشار السيد محمد عادل الهنتاتي، مدير مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة إلى أن البروتوكول الجديد للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بدأ نفاذه في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وأن المركز شرع في عدد من الأنشطة من أجل تنفيذها وخاصة فيما يتعلق بوضع قائمة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط. وقد أعد المركز مشروع نموذج مشروح لتقارير العرض بغية إدراج المناطق المحمية في هذه القائمة، وأعرب عن شكره لما قدمته حكومة فرنسا من مساعدة في تنظيم اجتماع للخبراء بشأن هذا الموضوع. وقد وافقت جهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة، في اجتماعها المعقود في فالنسيا في نيسان/أبريل ٢٠٠١ على مشروع النموذج المعروض على الاجتماع الحالي للموافقة عليه. كما يعرض على الأطراف للموافقة ١٢ منطقة مرشحة للإدراج على قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة، ذات الأهمية للبحر المتوسط، وهي الواردة في الوثيقة UNEP (DEC) /MED IG.13/Inf.11 التي اقترحها الأطراف تمثيلاً مع المادة ٩ من البروتوكول.

٨٦- وأشاد جميع الممثلين الذين أخذوا الكلمة بمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لما اضطلع به من عمل من أجل وضع قائمة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط، ووافقوا على اقتراحات الإدراج في القائمة، على النحو الوارد في الوثيقة UNEP (DEC) /MED IG.13/Inf.11 .

٨٧- وقال ممثل أسبانيا إن المناطق التي سماها بلده لإدراجها على القائمة تشكل عينة ممثلة لشتى النظم الإيكولوجية للبحر المتوسط وتضم مناطق تتعرض للخطر. وتبذل أسبانيا جهودها لاستكمال المعلومات المتاحة عن المناطق المسماة بالاضطلاع بمزيد من الأعمال والدراسات. واقترح ضرورة توسيع شبكة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط مستقبلاً من أجل حماية المناطق الساحلية والجزر، وارتأى ضرورة استكمال المشاريع التي تغطي شتى المناطق المحتاجة إلى حماية. وينبغي أن يكون هناك أيضاً تبادل للمعلومات وتعاون بين مناطق البحر المتوسط بشأن مسائل إدارة المناطق المحمية. ولاحظ أن الإدراج في المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط قد يمثل تشجيعاً للسياحة، فأشار إلى الحاجة إلى التزام الحذر والدقة في إدارة هذه المناطق .

٨٨- وأبرز ممثل آخر أهمية قوائم المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط من أجل تعزيز السياسات الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي. وناشد البلدان التي لم تصبح بعد طرفاً في البروتوكول أن تحترم الأهمية الخاصة لتلك المناطق وألا تضطلع بأنشطة من شأنها أن تضر بالأهداف التي أنشئت من أجله. كما أكد على الحاجة إلى بناء الشبكة المؤسسية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، وتعزيز الروابط مع الشبكات المؤسسية الأخرى للإسهام في تنفيذ شبكة لها أهميتها للمناطق البحرية المحمية على نحو ما نصت عليه ولاية جاكارتا لاتفاقية التنوع البيولوجي، وحث البلدان على أن تشارك بخبراتها في هذا الصدد.

٨٩- وأشار أحد الممثلين إلى أن البروتوكول نص في مرفقه الأول على أنه لكي يتم إدراج منطقة ما في المناطق المتمتعة بحماية خاصة، ذات أهمية للبحر المتوسط ينبغي أن تكون لها خطة إدارة مفصلة. وأشار إلى أن ست مناطق من تلك التي أقتُرح إدراجها على القائمة لم تعد حتى الآن خطة كهذه، واقترح أن يصاحب إدراجها توجيه تحذير مفاده أنه يتعين إعداد خطط الإدارة هذه. وقالت ممثلة تونس إن بلدها قد اتخذ خطوات لإعداد خطط إدارة للمناطق المقترحة إدراجها على قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط.

٩٠- وأحاطت ممثلة تركيا الأطراف علماً بأن بلادها باشرت اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصديق على البروتوكول. وخلال السنة الجارية اقترحت السلطة الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عدّة مشروعات تستهدف إنشاء مواقع جديدة تتماشى مع معايير قوائم المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط .

٩١- وذكر المراقب من الصندوق العالمي للحياة البرية بالأنشطة التي اضطلع بها الصندوق لتحديد المناطق ذات الأهمية للتنوع البيولوجي في البحر المتوسط. وقال إنه تم وضع نهج إقليمي إيكولوجي شامل وتحديد ثلاثة بلدان ذات أولوية ألا وهي كرواتيا وتونس وتركيا وإن الصندوق يتطلع إلى العمل في المشروع مع الحكومات المعنية. وبفضل مساعدة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة تم أيضاً التوصل إلى اتفاق مع الجماهيرية العربية الليبية من أجل تقييم مناطقها الساحلية ذات الأهمية القصوى للتنوع البيولوجي. وشدد على أن تحديد المناطق المحمية يعدّ أداة واحدة فقط تندرج في نظام أوسع نطاقاً لإدارة التنوع البيولوجي.

٩٢- وأعرب المراقب من MEDFORUM عن ارتياحه لوضع قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط وقال إن ذلك المشروع يساعد على تنفيذ البروتوكول بأسره، ورأى أن من الضروري النهوض بتلك القائمة لتشمل مواقع ونظم إيكولوجية أخرى. وفي هذا السياق، شكر حكومة أسبانيا على المساعدة التي قدمتها إلى MEDFORUM وحث سائر الحكومات على التعاون في إطار مبادرة النظام الإيكولوجي الخاص بجزال البيريني بهدف وضع قائمة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط.

٩٣- وقدم السيد الهنتاتي عرضاً موجزاً لمشروع إنشاء مناطق محمية في البحر المتوسط سيموله برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة وبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل للاتحاد الأوروبي ويستغرق ٣٠ شهراً. وقد شرع في المشروع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ وتم تنفيذه بالتعاون مع شركاء من فرنسا وإيطاليا وأسبانيا. وللمشروع أهداف عدة هي التالية : تعزيز التخطيط الإداري للمناطق المتمتعة بحماية خاصة؛ والنهوض بالقدرات الإدارية الوطنية في المنطقة؛ وبيان الأمثلة على أفضل الممارسات وتشجيعها؛ وتبادل الخبرات.

٩٤- كما عرض بإيجاز مشروع خطة العمل الاستراتيجية لصيانة التنوع البيولوجي الممول من مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط الذي ينطوي على ثلاثة أهداف هي: وضع نظام لتقييم حالة التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ وبيان المشاكل والعوامل التي تؤثر تأثيراً سلبياً على التنوع البيولوجي؛ واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من تلك الآثار. ويهدف وضع برنامج العمل الاستراتيجي لصيانة التنوع البيولوجي في البحر المتوسط، يعمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع عدد من الشركاء لتنسيق الأنشطة وتجنب ازدواجها. وقد عقد الاجتماع الأول للمراسلين الوطنيين في أليكانتي بأسبانيا في تموز/يوليه ٢٠٠١.

٩٥- وينطوي المشروع أساساً على العمليتين التاليتين : العملية الوطنية التي تشمل بالنسبة إلى كل بلد إعداد تقرير عن مكونات التنوع البيولوجي والعملية الإقليمية التي تتضمن تقديم تقرير عن المسائل الإقليمية. وتضمّن نتائج المشروع ما يلي : تقارير وطنية عن التنوع البيولوجي وحفاظ مالية استثمارية وعدد من الأدوات التقنية وخطط عمل وطنية. وبهدف مساعدة البلدان على تنفيذ المشروع، أصدر مركز الأنشطة الإقليمية في جملة أمور اختصاصات للمراسلين الوطنيين المعنيين بالمشروع وقدم عرضاً عاماً لإعداد وثيقة برنامج العمل الاستراتيجي؛ وأرسى مبادئ توجيهية لإعداد التقارير الوطنية؛ ووضع مشروع قائمة مفصلة بالأنشطة والنتائج المحققة في منطقة البحر المتوسط والمتعلقة بالمشروع.



٩٦- وفيما يتعلق بصيانة الأنواع المهددة بالانقراض، استرعى السيد الهنتاتي الانتباه إلى الخطر الذي يحيق بفقمة البحر المتوسط (*Monachus monachus*) والاهتمام المتزايد بحماية موائل السلحفاة البحرية والثدييات في البحر المتوسط. وفي إطار خطة عمل صيانة النباتات البحرية، تلقى مركز الأنشطة الإقليمية طلبات من عدد من المؤسسات العلمية لاكتساب وضع العضو المنتسب. وقدمت أيضاً اقتراحات لإعداد خطط عمل خاصة بالأسماك الغضروفية وأنواع الطيور المذكورة في مرفقات بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة وأنواع بحرية غريبة.

٩٧- وأكد على التعاون الجاري بين مركز الأنشطة الإقليمية والاتفاقيات والمنظمات والأجهزة الأخرى ولا سيما اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار واتفاق حفظ الثدييات البحرية (ACCOBAMS) واتفاقية صيانة الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية واتفاقية برن والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

٩٨- واسترعى أحد الممثلين الانتباه إلى الدور الحاسم الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية بوصفها جهات مشاركة في تنفيذ الأنشطة ورأى أن من الضروري إعادة تنشيط شبكات المنظمات غير الحكومية على الصعيد الوطني .

٩٩- وأشار ممثل آخر إلى ضرورة اتخاذ تدابير طارئة لحماية الفقمة *Monachus monachus* وحث جميع بلدان المنطقة والمجتمع الدولي ككل على بذل قصارى جهدها لإنقاذ تلك الأنواع في البحر المتوسط . وفيما يتعلق بصيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط أشار إلى علاقة التعاون المميزة بين المركز واتفاقيتي برن وبون. وأعرب عن تأييده لجميع أنشطة المركز الرامية إلى صيانة الأنواع.

١٠٠- واسترعى ممثل أسبانيا الانتباه إلى قاعدة بيانات البحر المتوسط بشأن الثدييات الجانحة على الشاطئ التي أعدتها جامعة فالنسيا بدعم الحكومة الأسبانية وتولى إدارتها مركز الأنشطة الإقليمية وكانت أداة اعتمدت عليها اتفاقية برشلونة لتوفير المعلومات عن توزيع الأنواع ومعدل وفياتها.

١٠١- وأشار ممثل الجماعة الأوروبية إلى مشاركة الجماعة في أنشطة المركز. وقال إن الجماعة ترمي إلى تحسين روابطها التقنية مع المركز، وإنها لا تزال بصدد وضع صيغة نهائية لسياسة صيانة الأنواع البحرية وترغب في الاستعانة بالنتائج التي حققها المركز لضمان تقارب تلك السياسات ولا سيما فيما يتعلق بالموائل والأنواع. وركز على أهمية التنسيق بين خطة العمل الاستراتيجية لصيانة التنوع البيولوجي في البحر المتوسط ومبادئ اتفاقية التنوع البيولوجي.

١٠٢- وقال ممثل إيطاليا إن حكومته تحدّد المناطق لإدراجها في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط وإنها خصصت مليون يورو لمحمية الثدييات البحرية. وتم إنشاء ست عشرة منطقة بحرية محمية في البلاد من شأنها أن تكون نموذجاً للإدارة. وتعطي أيضاً أنشطة المعهد المركزي للبحوث البحرية التطبيقية مثالا على الإجراءات المتخذة للتنمية المستدامة.

١٠٣- وقدم المراقب عن اتفاق صيانة الثدييات البحرية في البحر الأسود والبحر المتوسط والمنطقة المتاخمة للمحيط الأطلسي وصفا موجزا لخلفية وأهداف الاتفاق الذي يوجد وديعه في موناكو ونطاقه وهيكله. وقد بدأ نفاذ الاتفاق في حزيران/يونيه ٢٠٠١ وسيُعقد اجتماعه الأول للأطراف المتعاقدة في موناكو في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ٢ آذار مارس ٢٠٠٢. وتنفيذا لوظائفه ومن أجل استخدام الإمكانيات الموجودة في المنطقتين المعنيتين، يتوخى الاتفاق إنشاء وحدتي تنسيق دون إقليميتين إحداهما في منطقة البحر المتوسط. وقد عهد الاتفاق إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

التنسيق مع أمانة الاتفاق لتنفيذا لتلك المهمة. وتم وضع أساليب عمل مع المركز، وخاصة فيما يتعلق بتحقيق الاتساق والتآزر للإجراءات المخطط لها في إطار خطة عمل البحر المتوسط واتفاق حفظ الثدييات البحرية. وتم وضع مذكرة تعاون عُرضت على جهات اتصال المناطق المتمتعة بحماية خاصة. ويُتوقع أن يتم التوقيع على المذكرة في الاجتماع الأول للأطراف في الاتفاق، وبالتالي وضع الطابع المؤسسي وتدعيم الروابط بين اتفاقية برشلونة والاتفاق.

١٠٤- وقدم المراقب عن المنظمة الهيدروغرافية الدولية عرضا موجزا لخلفية المنظمة وهيكلها وأهدافها وأنشطتها، والدور الذي تؤديه حكومة موناكو باعتبارها البلد المضيف والوديع لاتفاقية المنظمة. ووصف إسهام المنظمة في حماية البيئة البحرية مبرزاً عملها الذي يتناسب مع بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة، وخاصة فيما يتعلق بالمناطق المعروفة بحساسيتها البيئية، لاسيما وأنها تؤثر على النقل البحري الدولي.

١٠٥- وقال المراقب عن المنظمة البحرية الدولية إن المنظمة اعتمدت مبادئ توجيهية لتسمية وتحديد المناطق البحرية ذات الحساسية الخاصة حتى يمكن للنقل البحري تجنبها أو لكي يمكن وضع قواعد خاصة تنظم حركة النقل البحري في تلك المناطق. وقد تم بالفعل تحديد منطقتين من هذا القبيل في البحر المتوسط وسيتم النظر في تحديد مناطق أخرى في الدورة القادمة لجمعية المنظمة. كما تعد المنظمة لاتفاقية دولية تعالج الأخطار البيئية التي تمثلها الكائنات الحية المائية التي تنقل في صابورة السفن، ويُتوخى عقد مؤتمر دبلوماسي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وقد مول مرفق البيئة العالمية مشروعاً لسنة بلدان في أقاليم مختارة لإعداد لوائح تقنية وتدابير قانونية تستجيب للمخاطر التي تمثلها الكائنات الحية هذه.

١٠٦- واسترعى المراقب عن اتفاق RAMOGE الاهتمام إلى مشروع التوصية الوارد في المرفق الأول من الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/3 بشأن منح أمانة المنظمة مركز المنتسب إلى خطة العمل. وقال إنه يتطلع إلى فرصة لتقديم مساعدة وخبرة منظمته إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، ولاسيما فيما يتعلق بصيانة الأعشاب البحرية.

١٠٧- وأشار المراقب عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية إلى المكتب الذي أنشأه الاتحاد حديثاً في مالاجا، بأسبانيا، وأعرب عن شكره لما قدمته السلطات الوطنية والإقليمية من مساعدة. وقال إن الاتحاد يودّ، في جهوده لدعم أنشطة اتفاقية برشلونة، أن يبدأ حواراً بشأن حفظ التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة والاستفادة من الموارد مع إيجاد روابط قوية تربطها بالاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية. ويبحث الاتحاد عن شركاء في الإقليم وعن قيام تآزر مع أنشطتهم. وأعرب عن امتنانه للتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة حتى الآن، وقال إنه يتطلع على الاستماع إلى مقترحات تتعلق بما يمكن أن يؤديه الاتحاد في شراكة مع اتفاقية برشلونة.

١٠٨- وأعرب المراقب عن منظمة ENDA Maghreb عن امتنانه للتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، وقال إنه يريد أن يشهد جرداً كاملاً للمجالات التي نفذت المنظمات غير الحكومية أنشطة فيها. وأشار إلى الحاجة إلى استراتيجية مشتركة في تنفيذ البروتوكول، وارتأى أن مركز الأنشطة الإقليمية يمكنه أن يضطلع بدور تفاعلي تحقيقاً لهذه الغاية.

١٠٩- ووصف المراقب عن اتفاقية صيانة الأنواع البرية المهاجرة أهداف منظمته مشدداً على أنه بالرغم من شمولها العالمي إلا أنها تعمل إقليمياً من خلال وضع اتفاقات إقليمية بشأن فرادى أو مجموعات الحيوانات. وقال أن هناك أربعة عشر بلداً مشاطناً للبحر المتوسط أصبحت طرفاً بالفعل في اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، ودعا البلدان الأخرى إلى النظر في الانضمام إلى الاتفاقية. وقد أقيمت اتصالات بين أمانتي اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية واتفاقية برشلونة لتقييم الفرص من أجل استكمال الروابط في شكل مذكرة للتعاون. وتم وضع مبادرات عديدة في الماضي، مثل اتفاق حفظ الثدييات البحرية

بالبحر الأسود والبحر الأحمر والمنطقة المتاخمة للمحيط الأطلسي، والتنظيم المشترك للمؤتمر الأول للبحر المتوسط عن السلاحف البحرية، وخطة العمل لإنقاذ فقمة البحر شرقي المحيط الأطلسي، وكلها شاهد على استعداد منظمته للتعاون مع اتفاقية برشلونة بروح التنسيق والتكامل. وتود منظمته توجيه الدعوة إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لكي يقيم اتصالاً معها ومع أمانة الاتفاق الأفريقي الأوروبي الآسيوي لطيور الماء بشأن وضع خطط عمل لأنواع الطيور المدرجة في تذييلات البروتوكول.

١١٠- ووافق الاجتماع على التوصيات بشأن قوائم المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط، لما عدلت والواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

## ٦-٦ إدارة المناطق الساحلية في البحر المتوسط: كتاب أبيض

١١١- عرض مدير مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الكتاب الأبيض عن إدارة المناطق الساحلية في البحر المتوسط. وبالرغم من الجهود المبذولة لضمان الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الساحلية، استمرت مشاكل خطيرة بما في ذلك: التوسع السريع في عملية التحضر مع كثافات سكانية عالية تؤدي إلى تنمية عشوائية على طول السواحل؛ والارتفاع الكبير في السياحة؛ وزيادة استهلاك المياه في المناطق الساحلية؛ وتلوث المياه الساحلية؛ وخسارة التنوع البيولوجي وتآكل التربة.

١١٢- ومن ناحية أخرى ربما تدعو للمفارقة، بُذلت جهود كبيرة، ولاسيما منذ قمة الأرض في عام ١٩٩٢، لمواجهة الاتجاهات غير المواتية في التنمية الساحلية وتوجيهها نحو التنمية المستدامة بمساعدة من منظمات التمويل الدولية والسلطات الإقليمية والمؤسسات الوطنية والمحلية والمنظمات غير الحكومية. إن القصد من الكتاب الأبيض الذي نشره مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية هو تركيز الانتباه واستمالة المناقشات بشأن إدارة المناطق الساحلية واقتراح حلول وتوجيهات استراتيجية لاستخدامها على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية، التي قد تشمل تعاوناً دولياً محسناً واتصالات متزايدة مع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وإطار توجيهي ممكن في شكل ميثاق للإدارة الساحلية - وهو اتفاق بدلاً من صك ملزم قانوناً؛ ووضع تشريعات ملائمة أكثر؛ وبناء قدرات الإدارة الساحلية وتقييم الأثر البيئي؛ وجهود متزايدة لتحقيق توافق في الآراء بين الأطراف المؤثرة المحلية مع بعض المصالح المختلفة في التنمية الساحلية. ويرد موجزاً للنقاط التي وردت في الكتاب الأبيض في تقرير الأمانة عن البرنامج والتوصيات والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (UNEP (DEC)/MED IG.13/3) مع توصيتين إلى الأطراف المتعاقدة.

١١٣- قال ممثل قبرص إن بلده، الذي استفاد في السابق من برنامج إدارة المناطق الساحلية، هو الآن على استعداد لدراسة إمكانية إقامة مشروع لإدارة المناطق الساحلية في قبرص وأعرب عن الأمل بأن يبدأ مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية الإجراءات الملائمة.

١١٤- استرعى ممثل أسبانيا الانتباه إلى التوصية بشأن المناطق الساحلية في أوروبا التي ستعرض على البرلمان الأوروبي وأكد اهتمام بلده بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأوجز سمات الاستراتيجية الوطنية لأسبانيا التي ستشمل قائمة جرد بالمناطق الساحلية الحساسة والمؤسسات والعاملين الوطنيين والإقليميين والمحليين المشتركين فيها ومصادر التمويل ذات العلاقة.

١١٥- شدد ممثل الجماعة الأوروبية على أن المشكلة الأساسية لمنطقة البحر المتوسط هي المناطق الساحلية الأهلة بالسكان، وقال إن توصية الجماعة الأوروبية، بالرغم من أنها غير ملزمة قانوناً، تحت

بقوة الدول على اتخاذ الإجراءات الملائمة في شكل تشريعات وطنية بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. إن المشاورات والتعاون فيما بين الوزارات والسلطات والمؤسسات المحلية ضرورية في سنّ قوانين وطنية ذات أهمية قصوى باعتبارها أساس أي عمل فعال.

١١٦- أكد ممثل أسبانيا على أنه بالإضافة إلى التدابير التشريعية وتحديد العاملين والمؤسسات ذات العلاقة فإن آليات التخطيط والتمويل ذات أهمية أيضا.

١١٧- دعا المراقب من برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط خطة عمل البحر المتوسط إلى الانضمام إلى البرنامج في دراسة الآثار المترتبة على التكاليف المقارنة وفوائد أنشطة الإدارة الساحلية التي قامت بتخطيطها خطة عمل البحر المتوسط.

١١٨- شدّد المراقب من الصندوق الدولي للحياة البرية على أن التشريع الوطني ينبغي أن يقوم على منهج قائم على مستوى القاعدة مع أخذ الحالات المحلية في عين الاعتبار، نظرا لأنه من غير المفيد محاولة فرض تشريعات من أعلى إذا لم تطبق على المستوى المحلي.

١١٩- وافق الاجتماع على التوصيات الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

## ٧-٦ البيانات والمعلومات من أجل التنمية المستدامة

١٢٠- شدّد السيد Benoit (مدير الخطة الزرقاء) على أن البيانات والمعلومات أساسية لتقييم الحالة البيئية في جميع البلدان وأشار إلى دورها المركزي بالنسبة للخطة الزرقاء. إن التكاليف الباهظة للتنمية غير المستدامة تؤكد الحاجة إلى عمل قائم على سلسلة من البيانات التي يُعتمد عليها ومتواصلة لتحديد الاتجاهات ومن ثمة التعرف على المشكلات والمساعدة في إيجاد الحلول. لقد تحقق تقدّم كبير باعتماد مؤشرات مشتركة لاستخدامها على الصعيدين الإقليمي والوطني، وبالتالي تسمح بجمع الإحصائيات في المنطقة التي يمكن مقارنتها دوليا. ويتعلق مجال التقدم الآخر ببناء القدرات الإحصائية، ويرجع الفضل في ذلك إلى دعم MEDSTAT في ١٢ بلدا في جنوب وشرق البحر المتوسط يتوفر لأربعة منها مكاتب إحصائية بيئية. وتلتزم البلدان الثمانية الأخرى بإنشاء خدمات إحصائية بيئية. إن الهدف هو إيجاد قاعدة بيانات حديثة ويُعتمد عليها تشمل كامل منطقة البحر المتوسط. ويعني هذا تحسين نوعية البيانات للتمكن من دراسة الآثار البيئية (مثلا، العلاقة بين البيئة والصحة) وتنفيذ التحقق من البيانات لتحسين نوعيتها وبناء قدرات إحصائية في البلدان. وأكد على الحاجة إلى وضع تقرير جديد يشمل البحر الأبيض بأكمله مبيّنا التطور وتوقعات التنمية المستدامة نظرا لأن التقرير السابق وُضع منذ ١٢ عاما، ومشدداً على أن استمرار المعلومات يزيد من الاعتماد عليها ومن قيمتها التنبؤية.

١٢١- قال السيد Cannizzaro (مدير مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد) إن الاستشعار عن بعد الذي يستخدم الرصد بالسواتل يشكل جانبا مهماً في جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها. إن التقنيات تتحسن ويوقر الاستشعار عن بعد طريقة للحصول على معلومات دقيقة ومتجانسة وحديثة من غيرها تصبح مستحيلة أو باهظة التكاليف للحصول عليها. وقام بشرح استراتيجية تشمل مشروعات تجريبية وزيادة الوعي بفوائد الاستشعار عن بعد وبناء القدرات في بلدان معينة ونقل الخبرة وأفضل الممارسات والتوحيد القياسي وإقامة شبكة إقليمية. وفي الختام، قال إن بلدان البحر المتوسط ينبغي أن تزيد تعاونها في ميدان الاستشعار عن بعد واستخدامه وأكد على أن المركز سوف ييسر تبادل المعلومات وأفضل الممارسات بغرض زيادة استخدام التكنولوجيا القائمة على الفضاء لدعم التكامل الإقليمي.

١٢٢- إقترح أحد الممثلين أن يُطلب من الأمانة تحليل النجاحات والمشاكل التي واجهتها الأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات في مجالات محدّدة للسياحة والإدارة الحضرية والتنمية الريفية وإدارة المياه. وأشار متحدثون آخرون إلى أن الشواغل الأخرى قد وردت في الوثيقة وفي مرفقها الأول وسيجري تناولها عند النظر في بند جدول الأعمال المكرّس للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

١٢٣- وافق الاجتماع على التوصيات ذات العلاقة بالبيانات والمعلومات من أجل التنمية المستدامة الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

## الجزء الوزاري

### ٨-٦ موجز الميزانية لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣

١٢٤- قال الرئيس، مفتحاً الجزء الوزاري للاجتماع إن وجود الوزراء والمسؤولين رفيعي المستوى من كافة البلدان يعكس ما تعلقه الدول من أهمية على اتفاقية برشلونة. كما أن وجود المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر يؤكد على الروابط بين قضايا البيئة والتنمية في منطقة البحر المتوسط تتجاوز فيه البلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان المارة بمرحلة انتقال.

١٢٥- وأعرب نيابة عن جميع الحضور عن عميق تعاطفه وتضامنه مع وزير البيئة الجزائري الذي عانى بلده من الكارثة الطبيعية التي سببتها مؤخرا تغيرات مناخية مفاجئة. وأضاف أن مساعدة البلدان الأكثر تعرضاً للمخاطر وأن الآثار الضارة لتغير المناخ يستحقان مزيداً من نظر خطة عمل البحر المتوسط.

١٢٦- وقال منسق خطة عمل البحر المتوسط، مرحباً بجميع الحضور أن الجزء الوزاري رفيع المستوى قد أدرج في الاجتماع بغية تركيز الاهتمام على الجوانب السياسية الهامة للتنمية المستدامة والتنمية الإقليمية في منطقة البحر المتوسط، وخاصة بالنظر إلى قرب انعقاد القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة في جوهانسبرج.

١٢٧- وقدم الرئيس عرضاً موجزاً للمواضيع الرئيسية لمناقشتها والمصادقة عليها : برنامج وميزانية الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وأنشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة والتوصيات والاقتراحات ذات الصلة، والإعداد لقمّة جوهانسبرج، واشترك خطة عمل البحر المتوسط في الشراكة الأوروبية المتوسطية وفي العمليات الحكومية الدولية الأخرى.

١٢٨- وعرض منسق خطة عمل البحر المتوسط موجز الميزانية البرنامجية المبيّنة في المرفق الثاني من الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/3 التي عرضت على الوزراء للمصادقة عليها. وبناء على طلب اجتماع جهات الاتصال المعقود في أثينا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ أدرج عرض مفصّل لإنفاق البرامج في فترة السنتين السابقة ٢٠٠٠-٢٠٠١ لتوضيح الصورة بشكل أفضل. وجاءت الحسابات في حالة سليمة، خاصة وأن اشتراكات الأطراف المتعاقدة سُدّت بانتظام خلال فترة السنتين السابقة، الأمر الذي أدّى إلى تحقيق مكاسب كبيرة في الوفورات والفوائد.

١٢٩- وقد بلغ مجموع ميزانية الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، المؤلفة من اشتراكات إلزامية تستند إلى جدول الأنصبة المقررة للأمم المتحدة ومن التبرعات ما يقارب ٥,٥ مليون دولار أمريكي سنوياً يُقترح أن تزيد

بنسبة ١ في المائة في الإشتراكات المقررة. وفي خلال مناقشات الأطراف المتعاقدة، أوصي بشدة باستخدام عملة اليورو باعتبارها العملة المرجعية لخطة عمل البحر المتوسط بديلا عن دولار الولايات المتحدة.

١٣٠- وأعرب عن تقديره لما ورد من تمويل خارجي، وخاصة من مرفق البيئة العالمية وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية في منطقة البحر المتوسط، الأمر الذي مكّن خطة عمل البحر المتوسط من الشروع في عملية تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للحدّ من التلوث من مصادر بريّة وبدء برنامج مساعدة يتصل بالمناطق المحمية والتنوع البيولوجي.

١٣١- وأشاد ممثل الجماعة الأوروبية بخطة عمل البحر المتوسط على ما بذلته من جهود لزيادة الشفافية في الميزانية، مما شجع البلدان على تقديم التمويل والدعم. كما أيدّ التوصية المتعلقة باليورو والتي تتزامن مع تاريخ بدء استخدام اليورو في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وهو الأمر الذي سيدعم الروابط فيما بين بلدان المنطقة.

١٣٢- وقال الرئيس أنه بناء على طلبات جهات الاتصال، سيتمّ إصدار تقرير مرحلي عن تنفيذ الميزانية خلال كل فترة سنتين وموجز لتنفيذ البرنامج والميزانية في فترات السنتين السابقة بشكل منظم مستقبلا.

١٣٣- وقد صادق الوزراء على الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ على النحو المبين في المرفق الخامس.

#### **البند ٦-٩ من جدول الأعمال: استعراض أنشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة والتوصيات ذات العلاقة ومقترحات العمل**

١٣٤- وصف السيد حبّ الله، نائب المنسق، عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كما حدّدت خطوطه العامة في الفرع الثامن من الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/3، فأشار الى أنها تعالج ما مجموعه ثمانية مواضيع محدّدة تمّ استكمال خمسة منها ويجري حاليا استكمال المواضيع الثلاثة الأخرى. وهذه الموضوعات الثلاثة هي: الصناعة، وإدارة المناطق الحضرية، والتجارة الحرّة والبيئة، وهي موضوعات نُوقشت في الاجتماع الاستثنائي للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وترد التوصيات التي تمخض عنها الاجتماع في الوثيقة UNEP(DEC)/MED WG.194/3.

١٣٥- وأكد السيد حبّ الله على أهمية متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، واسترعى في هذا الصدد الاهتمام الى الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/Inf.9 التي تتضمن تقييما لتنفيذ ومتابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة واقتراحات من أجل العمل. وكما طلبت الأطراف المتعاقدة، وفرت الأمانة مبادئ توجيهية إطارية غير ملزمة للمساعدة في تحقيق الأهداف المتفق عليها. كما تتضمن الوثيقة تقييما صريحا لأوجه قصور ومزايا شتى التوصيات والمقترحات.

١٣٦- وتساءل أحد الممثلين عن السبب في عدم التوسع في التوصيات المتعلقة بالصناعة لتشمل أنشطة اقتصادية أخرى، كالخدمات والتجارة. وقال ممثل آخر إن الإشارة الى "إنتاج وتوزيع واستهلاك المنتجات الصناعية" (الفقرة ١ باء-١-٢، المرفق الأول الصفحة ٣ (بالانجليزية) من الوثيقة UNEP(DEC)/MED WG.194/3) تشمل ضمنا نطاق التوصيات بما يتجاوز الصناعة بذاتها.

١٣٧- وأوضح السيد حبّ الله أن التوصيات يمكن توجيهها تماما إلى مجالات مثل السياحة والبيئة أو النفايات والبيئة، لكن بالنظر إلى النهج المطبق لكل موضوع فقد أعدت توصيات محددة تتعلق بكل موضوع.

١٣٨- وقال أحد الممثلين إن لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة هدفها أن تكون مجمعا للفكر يدعم الأطراف المتعاقدة لتنفيذ خطة عمل البحر المتوسط. ومن المهم متابعة التوصيات لكن ينبغي أن تكون هناك مرونة تسمح بتنفيذ يتسق مع برامج التنمية الوطنية. إن التوصيات ومقترحات العمل الواردة في المرفق الأول من الوثيقة UNEP(DEC)/MED WG.194/3 ليست في حاجة إلى هذا التفصيل.

١٣٩- واقترح أحد الممثلين أن تتضمن التوصية الواردة في الفقرة ١٦ ينبغي أن تتضمن إشارة إلى شبكات المنظمات غير الحكومية.

١٤٠- ووافق الاجتماع على التوصيات المتعلقة بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كما ترد في المرفق الرابع بهذا التقرير.

١٤١- وأثير الموضوع مرة أخرى في الجزء الوزاري من الاجتماع، وقدم السيد حبّ الله عرضا موجزا لتاريخ لجنة البحر المتوسط، مشيرا إلى أن الاجتماع السابع أُرجى حتى آذار/مارس ٢٠٠٢. وأوضح أن الاستعراض الاستراتيجي للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ركز أساسا على الجوانب المؤسسية والسياسية بالنظر إلى أن الجوانب الاقتصادية الكلية والاجتماعية والبيئية غطتها الخطة الزرقاء لحدّ بعيد.

١٤٢- وأبرزت سلسلة من التوصيات اعتمدها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في مدينة تونس (المرفق الثالث من الوثيقة UNEP(DEC)/MED IG.13/3 أهمية الأخذ برؤيا واستراتيجية مشتركة، واستراتيجيات وطنية لتنفيذ وتحقيق تنسيق إقليمي أكثر فعالية وتطوير أدوات للرصد والتقييم. كما أكدت التوصيات على أهمية المتابعة وتناولت مسؤوليات الأمانة والأطراف المتعاقدة، فضلا عن مسؤولياتها المشتركة، والحاجة إلى تعاون إقليمي أوسع، بما يشمل الشراكات بين الشمال والجنوب وبين الجنوب والجنوب والتعاون مع الشراكة الأوروبية المتوسطية.

١٤٣- ودعا الرئيس إلى إبداء تعليقات على لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وما يتصل بها من توصيات واقتراحات من أجل العمل.

١٤٤- واعترفت سعادة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة بالجهود التي يبذلها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وفريق خطة عمل البحر المتوسط وزملاؤهما من لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في إنشاء ودعم تحالف استراتيجي للبحر المتوسط. وأكدت أن التنمية المستدامة تتجاوز ولاية وزارات البيئة لتشمل مجالات النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والتنمية المستدامة. إن السؤال هو كيف يمكن تنفيذ التنمية المستدامة مع مراعاة الحاجة إلى بناء القدرات الوطنية، وإعادة التوجه الفكري، وتنمية الموارد البشرية وتوعية الجماهير. وأشارت إلى التوصيات، فأبرزت أهمية نهج المشاركة "المستند إلى المساواة بين الجنسين" في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٤٥- ورحب سعادة السيد محمد اليازجي وزير تخطيط استخدامات التربة والبيئة والتهيئة العمرانية والإسكان في المغرب بالنتائج الإيجابية لما حققته لجنة التنمية المستدامة من تعاون وحوار. وأكد أن الأطراف المتعاقدة ينبغي أن تحترم التزاماتها بشأن تنفيذ توصيات اللجنة. وفي المغرب، جرى الاضطلاع بالأنشطة في مجالات الإدارة المائية والساحلية، والتجارة الحرة والبيئة. وأشاد بصفة خاصة بفريق خطة عمل البحر المتوسط لما أبداه من عمل ممتاز ثبتت قيمته الجمة لبلده.

١٤٦- وقالت سعادة السيدة Rodoula Zissis نائبة وزير شؤون البيئة في اليونان إن بلدها يتشرف بانتخابه نائبا لرئيس المكتب الجديد. وباعتبار أن بلدها هو البلد المضيف لوحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط أكدت على ما يعلفه بلدها من أهمية على خطة العمل هذه، وقالت إنه يسرّها أن تبلغ الاجتماع بأن اتفاقية برشلونه المعدلة وبروتوكول المصادر البرية قد عرضا على البرلمان ويتوقع التصديق عليهما مع نهاية هذا العام. وتؤدي لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وظيفتها بمثابة مجمع أفكار للأطراف المتعاقدة ولها أهميتها في تقريب المجتمع المدني إلى أهداف خطة عمل البحر المتوسط. غير أن التوصيات ينبغي ألا تتجاوز قدرات الأطراف المتعاقدة على التنفيذ. وينبغي أن تنشئ لجنة البحر المتوسط حوارا مع المجتمع المدني يشمل الأطراف الاجتماعية-الاقتصادية الفاعلة والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة.

١٤٧- وأعرب سعادة السيد Francis Zammit Dimech وزير البيئة في مالطة عن تقديره العميق لما قدمه زملاؤه في المكتب من دعم وتعاون خلال العامين الماضيين حين شهد من، منصبه المتميز كرئيس، إحرار تقدم كبير في مختلف مجالات خطة عمل البحر المتوسط. وقد حدث صعوبات أيضا، وخاصة فيما يتعلق بالتصديق، وحث رؤساء الوفود على بذل كل جهد للتعجيل بالاجراءات لضمان بدء نفاذ الاتفاقية والبروتوكولات قبل انعقاد القمة العالمية القادمة للتنمية المستدامة. ورحب ببدء نفاذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، وأعرب عن أمله في أن يعتمد مؤتمر المفوضين في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ بروتوكولا جديدا لحالات الطوارئ. كما يشكل النظام الجديد للإبلاغ خطوة هامة من أجل ترشيد وتنفيذ خطة عمل البحر المتوسط، وقال إن عملية التقييم تشكل خطوة إيجابية وشدد على الحاجة إلى تنفيذ سياسة قوية للاتصالات لتنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية.

١٤٨- واعتبرت سعادة السيدة Camen Martorell Pallas الأمين العام للبيئة أن المواضيع التي تغطيها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، والتي تشمل الإدارة الحضرية لها أهمية اقتصادية واجتماعية وأنها تضع الأساس للسياسة العامة. وفي أسبانيا، ستؤخذ التوصيات في الاعتبار في تنفيذ سياسة للتنمية المستدامة، وأكدت أن عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ينبغي متابعته وتنفيذه عمليا. ويتعين دمج التنمية المستدامة في شتى السياسات القطاعية، لكي تؤخذ شؤون البيئة في الاعتبار. وحثت الأطراف المتعاقدة على متابعة مساعيها بتقاول والتماس طرق تدعم دور لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة من أجل تعزيز التنمية المستدامة.

١٤٩- وأشارت سعادة السيدة Ferzi Aytekin وزير البيئة التركي الى أن خطة عمل البحر المتوسط التي استهدفت أصلا منع التلوث البحري ورصده، قد امتد نطاقها لتشمل سياسة التنمية المستدامة. وأضافت أن خطة عمل البحر المتوسط هي من أهم مصادر الدعم للدول الراغبة في مراجعة مناهجها الإنمائية الوطنية وفقا لخطوط مبادئ التنمية المستدامة. وقالت إن عمل الأفرقة الموضوعية يعتمد على التعاون وأيدت التوصيات ذات الصلة. وأضافت أن بلدها يتطلع الى استضافة الاجتماع السابع للجنة التنمية المستدامة المخطط عقده في أنطاليا في عام ٢٠٠٢.

١٥٠- وقال سعادة السيد فاروق العادلي وزير الدولة لشؤون البيئة بالجمهورية العربية السورية إن بلده نفذ خطة عمل وطنية من أجل التنمية المستدامة. وأعرب عن تأييده للتوصيات التي سينفذها بلده بمساعدة خطة عمل البحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقال مما يشرف الجمهورية العربية السورية أن تكون عضوا في المكتب وأنها ستعمل على تحقيق سلام عادل في المنطقة وفقا للصكوك القانونية الدولية ذات الصلة. وقد وقع بلده على جميع الاتفاقيات الدولية المتصلة بالبيئة. وبعد أن أدخلت الجمهورية العربية



السورية قانوناً بشأن حماية البيئة، فإنها تتخذ حالياً خطوات للتوعية العامة ولضمان عدم إضرار العمليات الصناعية والزراعية بالبيئة. وأكد أن بلده سيظل ملتزماً بحماية البيئة في كل أرجاء العالم.

١٥١- وأشار معالي وزير البيئة والتهيئة الترابية في تونس السيد محمد النابلي إلى التوصيات بشأن تنفيذ مقترحات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ومتابعتها مشدداً على أنها موجهة إلى السلطات الحكومية غير أنه من الضروري أن تساهم في العملية أطراف أخرى ضمن القطاع الاقتصادي مثلاً وتنشأ روابط اتصال مباشرة بين اللجنة والمجتمع المدني. وقد كانت التوصيتان بشأن التنمية المستدامة مميزتين من حيث المضمون على أنه ينبغي عرض منهج للتنفيذ عرضاً واضحاً ومتابعته باتخاذ تدابير ملموسة.

١٥٢- وأعرب معالي وزير الحماية البيئية والتخطيط العمراني في كرواتيا السيد Božo Kovačević عن تقديره للتعاون الثنائي المتميز بين موناكو وكرواتيا والمتمثل على وجه الخصوص في الدعم المالي لمشروع صيانة التنوع البيولوجي في جزر البحر الأدرياتيكي بما في ذلك جزيرتي Cres و Mljet. ومنذ عام ١٩٩٩ تم التركيز على الحماية البيئية في كرواتيا وإنشاء وحدة للحماية البحرية والساحلية. وصدقت كرواتيا على التعديلات على اتفاقية برشلونة والبروتوكولات المتعلقة بالإلقاء والمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي. وقد أثبت التعاون المتميز مع مراكز الأنشطة الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط وتوثيق لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة أنهما أفضل الوسائل لتعزيز التنمية المستدامة في كرواتيا التي أيدت جميع توصيات اللجنة ذات الصلة.

١٥٣- وقال الأمين الدائم لوزير الزراعة والموارد الطبيعية والبيئة في قبرص السيد Michael Constantinides إن بلاده صدقت مؤخراً على تعديلات عام ١٩٩٥ على اتفاقية برشلونة والتعديلات على البروتوكولات المتعلقة بالإلقاء والتلوث من مصادر برية وعرض البحر والبروتوكول الجديد المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي وباشرت اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصديق على بروتوكول النفايات الخطرة. وهي تتطلع إلى التوقيع على بروتوكول حالات الطوارئ الجديد. وقد صدقت قبرص أيضاً على اتفاق مع مصر وإسرائيل بشأن خطة الطوارئ دون الإقليمية للاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحري الرئيسية في البحر المتوسط. وكانت قد بدأت في إجراء دراسة برنامج لإدارة المناطق الساحلية غير أن أنشطة خطة عمل البحر المتوسط توسعت مؤخراً توسعاً ملحوظاً وترتبت عليها أعباء مالية في الوقت نفسه. بيد أنه كان من الأهمية بمكان ضمان عدم المبالغة في توسيع أنشطة البرامج. ولعله من الضروري أن تركز خطة عمل البحر المتوسط على بعض الأنشطة ذات الاهتمام الإقليمي الخاص. وأيد توصية اللجنة بشأن اليورو والزيادة المقترحة بنسبة ١ بالمائة في ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

١٥٤- ولاحظ السيد Corrado Clini المدير العام لإدارة البيئة العالمية والإتفاقيات الدولية والإقليمية ووزير البيئة والأراضي في إيطاليا مع الارتياح أن خطة عمل البحر المتوسط تحرز تقدماً ملموساً في مجال التنمية المستدامة في البحر المتوسط. ومع أخذ نتائج المؤتمر السابع للأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ الذي عقد في مراكش في عين الاعتبار، لا بد من تشجيع التعاون الدولي في منطقة البحر المتوسط بغية ضمان استخدام الطاقة المتجددة وتوسيع نطاق استخدامها بناء على الطلب على المياه واستخدامها. وفي هذا الصدد، استرعى الانتباه إلى نية إيطاليا وضع مشروع تجريبي للطاقة المتجددة وتحلية المياه والري في منطقة البحر المتوسط بدعم من أمانة خطة عمل البحر المتوسط.

١٥٥- وقالت سعادة السفيرة المسؤولة عن البيئة في فرنسا السيدة Berangère Quincy إن بلادها صدقت على التعديلات على اتفاقية برشلونة وبروتوكول الإلقاء وبروتوكول التلوث من مصادر برية والبروتوكول الجديد المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي. وفيما يتعلق بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، رحبت بدورها الريادي في إرساء التعاون الوثيق مع المجتمع المدني

بما في ذلك الشركات التجارية والسلطات المحلية وأكدت على أهمية التنمية المستدامة ولاسيما بالنسبة إلى قمة جوهانسبرج والتعاون بين المناطق الشمالية والجنوبية في البحر المتوسط والعلاقات بين التجارة والبيئة وخاصة مشروع منطقة التجارة الحرة والعمل المتوقع الاضطلاع به في إطار عملية تحضر المناطق الساحلية وإدارة المدن. وكان من الأهمية بمكان أن تقدم الحكومات دعمها التام إلى لتنفيذ توصيات اللجنة.

١٥٦- وقال معالي وزير البيئة والتخطيط العمراني في سلوفينيا السيد Janex Kopac إن بلاده يشرفها أن تصبح عضواً في المكتب. ورحب بالتوصيات التي من شأنها أن تساعد على تحقيق التنمية المستدامة وشدد على الحاجة إلى الموارد المالية بوصفها أهم عنصر لتنفيذ الإجراءات المخططة. واقترح أن تبذل الجهود لتوطيد العلاقات مع المؤسسات المالية مثل برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط بغية تحقيق التقدم. وختاماً، أحاط الاجتماع علماً بالتعاون الثلاثي الأطراف بين كرواتيا وإيطاليا وسلوفينيا من أجل حماية البحر الأدرياتيكي. ويُعد هذا التعاون أمراً مهماً لرصد التقدم في إطار تحقيق أهداف خطة عمل البحر المتوسط.

١٥٧- وقال معالي وزير البيئة في ألبانيا السيد Ethem Ruka إن المسائل البيئية اكتسبت أهمية متزايدة في بلاده وإن لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كانت وسيلة لوضع التشريعات الملائمة وتحسين الهياكل الإدارية. وصدقت ألبانيا على اتفاقية برشلونة والبروتوكولات المتعلقة بها. وبذلت الجهود للاقتراب من المعايير والتشريعات الأوروبية. وقد تم بيان خمس مناطق حساسة بما فيها منطقتين في البحر الأدرياتيكي نتيجة منتجات سامة تولدها المصانع الكيميائية البالية التي تهدد بخطر التلوث إلى حد كبير.

١٥٨- وقال معالي وزير البيئة في لبنان السيد ميشال موسى إن التنمية المستدامة هي الخيار الأفضل والوحيد في المستقبل. وذكر مختلف المراكز الموجودة في بلاده والمتعاونة تعاوناً وثيقاً مع خطة عمل البحر المتوسط مشيراً على وجه الخصوص إلى التعاون مع المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط من أجل وضع خطة وطنية فضلاً عن التعاون مع قبرص والجمهورية العربية السورية. وقد تم تعيين جهات اتصال في كل الأقاليم الإدارية بهدف التصدي لجميع مسائل الطوارئ والقضايا المتعلقة بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ولا سيما القضايا المرتبطة بالتجارة والبيئة. وشملت مشروعات إدارة المناطق الساحلية جميع المناطق والمدن الساحلية ووُزعت منشورات تلخص الأنشطة الخاصة بها. وأكد على أهمية إذكاء الوعي في صفوف الجمهور بالعلاقة بين البيئة والتنمية بغية دفع عجلة التقدم.

١٥٩- وقال ممثل الجماعة الأوروبية إن من الضروري أن تبرز منطقة البحر المتوسط في الوقت الذي تضع فيه بلدان عدة استراتيجيات للتنمية المستدامة عقب قمة الأرض ككيان يبين أنه وضع مثل تلك الاستراتيجيات على أساس مشترك. وشدد على ضرورة الانتقال من المفاهيم إلى الجوانب العملية والتنفيذية. وينبغي النهوض بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وتسليط الضوء على دورها الرائد. ولكن من الأهمية بمكان ضمان المزيد من الوضوح نظراً إلى عدم إلمام العديد من العاملين في مجال التنمية المستدامة بتوصيات اللجنة. وينبغي بالتالي أن تستعرض الأمانة مسألة الاتصالات وأن تضمن الأطراف المتعاقدة تعزيز إطلاع الحكومات والسلطات العامة على تلك النصوص من أجل ضمان تنفيذها. وشدد أيضاً على أهمية عمل اللجنة في مجال التجارة والبيئة وإنشاء منطقة تجارية حرة ووضع استراتيجيات لتقييم الآثار البيئية.

١٦٠- ورحب معالي وزير التهيئة الترابية والبيئة في الجزائر السيد شريف رحمانى بدعم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر المتوسط لدفع عجلة التقدم في مجال التنمية

المستدامة. وشكر الوزراء على تأزهم وتضامنهم مع الجزائر في الوضع الحالي الصعب. فالبحر المتوسط يكاد يكون بحراً مغلقاً والبلدان التي تتاخمه تنتمي إلى منطقة إيكولوجية تتمتع بخصائص مناخية وجغرافية حساسة وهشة. فضلاً عن وضع البحر المتوسط الطبيعي فهو يخضع أيضاً إلى القوة البشرية ولا يمكن للسياسات الوطنية أن تتجاهل المواقع الثقافية والتاريخية المختلفة. وأكد على تأييده لخطة عمل البحر المتوسط وأفاد بأن بلاده باشرت برامج لحماية المناطق الساحلية. ونظراً إلى هشاشة البيئة والتفاوت الاجتماعي في منطقة البحر المتوسط رأي أن من الضروري ضمان الاستجابة المتكاملة في البحر المتوسط بهدف التصدي للكوارث بما في ذلك الفقر. وإن حضوره الاجتماع دليل على التزام بلاده بخطة عمل البحر المتوسط وأهداف اللجنة.

١٦١- وأدلى السيد Klaus Töpfer المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ببيان ورد في المرفق الرابع.

١٦٢- وذكر السيد Diallo الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر بأن الموارد الطبيعية العالمية ومختلف موائها أصبحت شحيحة وتندهور بسرعة متزايدة ولا سيما بالنسبة للمناطق القاحلة وشبه القاحلة ومنخفضة الرطوبة التي تشكل أكثر من ثلث مساحة الأرض بما في ذلك بعض المناطق الواقعة في حوض البحر المتوسط. وانطوى التصحر على ظواهر مثل تدهور الأراضي والتآكل وخسارة التربة المرتبطة في الغالب بممارسات زراعية سيئة وتفاقم وضعه نتيجة للأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي أصابت الزراعة طوال سنوات عديدة وأدت إلى نزوح سكان الريف إلى المدن الساحلية الرئيسية وهجرة الأراضي وتفاقم التآكل. وقد ساهم استخدام الأسمدة والمبيدات والري وتغيير مجاري المياه وتجفيف الأراضي الرطبة في استئحال تلك الظواهر. ولذلك، ركزت اتفاقية مكافحة التصحر التي دخلت خیر التنفيذ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ على منهج متكامل يشمل جميع جوانب التصحر الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والاقتصادية. واعتمدت على منهج متين يدعم المشاركة على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية ويقوم على برامج عمل وطنية وإقليمية ودون إقليمية.

١٦٣- وبالنظر إلى أن اتفاقية برشلونة تضمنت مفاهيم تتعلق بإدارة الأراضي ومنع التصحر في نهجها من أجل تعزيز التنمية المستدامة في البحر المتوسط، فقد أشارت إلى التعاون والتضافر المتزايد بين خطة عمل البحر المتوسط ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر. ويمكن أن يتخذ هذا التعاون، مثلاً، شكل إنشاء فريق عامل داخل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة لإعداد توصيات في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأشار إلى التعاون الذي بدأ مؤخراً مع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بشأن الأنشطة المتصلة بتآكل التربة، وأعرب عن أمله في أن يدرّ التعاون بين الاتفاقيتين ثماره.

١٦٤- وصادق الاجتماع الوزاري على التوصيات المتعلقة بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كما ترد في المرفق الرابع من هذا التقرير.

#### عضوية لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

١٦٥- بعد قيام المكتب باستعراض قائمة المرشحين لاختيار أعضاء جدد للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، وافقت الأطراف المتعاقدة على القائمة التالية لأعضاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة:

السلطات المحلية  
- بلدية نابولي (اعيد انتخابها)  
- بلدية أوميسالي  
(إيطاليا)  
(كرواتيا)

- بلدية الفجاء (لبنان)
- بلدية تطوان (المغرب)
- MedCities - (أعيد انتخابها)

### الفعاليات الاجتماعية – الاقتصادية

- غرف التنمية الاقتصادية لموناكو (نيابة عن غرفة التجارة الدولية)
- جمعية رجال الأعمال المصرية
- رابطة غرف التجارة والصناعة للبحر المتوسط
- شبكة الغرف الجزرية للتجارة والصناعة بالاتحاد الأوروبي
- المحفل الأوروبي المتوسطي للمعاهد الاقتصادية

### المنظمات غير الحكومية

- أصدقاء الأرض/ شبكة البحر المتوسط
- شبكة المنظمات غير الحكومية المتوسطية للإيكولوجيا والتنمية المستدامة (أعيد انتخابها)
- ENDA Maghreb للبيئة والتنمية (أعيد انتخابها)
- مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة
- الشبكة العربية للبيئة والتنمية

### التجارة الحرة والبيئة

١٦٦- عرض السيد بونوا (مدير الخطة الزرقاء) النتائج الرئيسية لأعمال لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة المتعلقة بالتجارة الحرة والبيئة في السياق الأوروبي والمتوسطي التي بدأت في عام ١٩٩٨. وشدد على أن "الحلقة المفرغة" للتجارة الحرة والنمو والحد من الآثار البيئية على الأمد الطويل (منحنيات كوترنت) لم يثبتها دائماً التحليل التاريخي. فعلى سبيل المثال، كان لإنشاء مناطق التجارة الحرة أثر بيئي كبير في أوروبا (أثر النقل البري وتكثيف النشاط الزراعي) بل بدت القضية أكثر تعقيداً في مناطق التجارة الحرة التي هي عبارة عن بلدان تتمتع بمستويات شديدة الاختلاف من حيث التنمية الاقتصادية مثل منطقة البحر المتوسط. وقد بحث الفريق الموضوعي التابع للجنة ملياً في الآثار المحتملة المترتبة على إنشاء منطقة التجارة الحرة في البحر المتوسط بحلول عام ٢٠١٠ بإجراء دراسات خاصة ببعض قطاعات الإنتاج والاستهلاك وخبرات إقليمية أخرى. وفي هذا الصدد، تعطي منطقة التجارة الحرة لشمال أمريكا التي أنشئت في عام ١٩٩٤ دروساً مفيدة بفضل النتائج الإيجابية المتحققة (في قطاع الطاقة وفي سياق إدراج القضايا البيئية في المفاوضات مثلاً) ومن خلال الجوانب السلبية (التدهور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لإنتاج الذرة في المكسيك وانخفاض مستوى الفعالية في إطار التنمية المستدامة لتجاوز الاتفاقات التجارية والبيئية والاجتماعية).

١٦٧- وأكد ممثلو مدراء المهمات، فرنسا ولبنان، على قيمة العمل والدعم الذي قدمته أفرقة الدراسة، سواء للعمل الجماعي المنفذ على مستوى البحر المتوسط أو في بلادهم. وقال ممثل لبنان صاحب السعادة السيد ميشال موسى، وزير البيئة، أن لبنان ستقدم الدعم الكامل للعمل المنفذ بشأن التجارة الحرة والتنمية المستدامة. وأكد ممثل فرنسا لدى لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، السيد سيرج أنطوان، بعد أن شكر جميع من شاركوا في العمل، ولا سيما السيد فيتو شيسيتولي، الخبير الاقتصادي في الخطة الزرقاء، على الشروط المطلوبة لمواصلة العمل في مجال التجارة الحرة:

- علاقات أوثق بشأن التجارة بين العملية الأوروبية المتوسطية وخطة عمل البحر المتوسط (ويمكن أن تؤدي إلى مزيد من التحديد في القمة الأوروبية المتوسطية التي ستعقد في أثينا في تموز/يوليه ٢٠٠٢)؛
- تمديد اختصاص الخبراء الذين دعيتهم خطة عمل البحر المتوسط (مثلا في مجال التمويل، وأشار إلى أن متوسط ١٧ في المائة من الموارد العامة تأتي من الرسوم الجمركية). ومع ذلك، ينبغي عدم إغفال حقيقة أن في حالة خطة عمل البحر المتوسط كانت البيئة هي لب العمل المضطلع به؛
- الأهمية الحاسمة للعمل الذي نفذته كل دولة ساحلية بشأن القطاعات والمشاكل المختلفة المتعلقة بالتجارة والبيئة (تحديد المزايا المقارنة والقطاعات الهشة). ولا يمكن تحميل خطة عمل البحر المتوسط أكثر من الوسائل المتاحة لها وتحتاج إلى المساعدة من جميع الجوانب.

١٦٨- وبدأت الحالة أكثر تعقيداً في البحر المتوسط حيث دلت التحاليل الأولى التي أجرتها اللجنة إلى مدى الآثار والتحديات المحتملة. وانطوى ذلك على ما يلي: الحشد الفعال للعاملين الاجتماعيين والاقتصاديين في الشمال والجنوب لضمان درجة أكبر من التنسيق بين الشركات والنهوض بالاستثمار دون إغفال البيئة؛ وقضية البيئة الحضرية من منظور الزيادة المتوقعة للنفايات المتولدة عن التغليف ولعدد السيارات؛ والتطورات في مجال النقل البري والنظم الضريبية؛ ومسألة الزراعة الحاسمة. وقدمت اللجنة اقتراحات تدعو فيها الأطراف المتعاقدة إلى النظر في إمكانية متابعة نتائجها الأولى ومواصلة أعمالها خلال سنتين إضافيتين.

١٦٩- وشدد أعضاء آخرون من الفريق العامل الموضوعي على ضرورة وضع مؤشرات لآثار التجارة الحرة على البيئة ولجمع المعلومات ذات الصلة ولا سيما عن طريق إعداد قاعدة للبيانات. وأبرز العمل في إطار هذا الموضوع عدداً من الصعوبات والفرص وسعى إلى بيان سبل عملية تتطلع إلى المستقبل. وعلى وجه الخصوص، كان من المطلوب ضمان الجانب العملي للتعاون الوثيق بين خطة عمل البحر المتوسط والشراكة الأوروبية المتوسطية. ومن الأهمية بمكان أيضاً استيعاب العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية بغية تحقيق التنمية المستدامة لضمان التكيف المناسب للتمويل العام بهدف أخذ القضايا البيئية في عين الاعتبار على وجه تام. وختاماً، لا ينبغي أن تفوق الأعمال التي تضطلع بها خطة عمل البحر المتوسط في هذا المجال قدراتها. ولا يمكن بالتالي الاضطلاع بالأعمال اللازمة إلا إذا ساهمت البلدان المعنية فيها وخاصة بالنسبة إلى أشد النقاط حساسية. وذكر ممثل تونس بأن التجارة الحرة غالباً ما يصحبها تعزيز الخصخصة التي قد يكون لها أثر عكسي على الممارسات البيئية كما يتبين من تجربة بلاده.

١٧٠- وفي هذا السياق، ذكر السيد كلاوس توبفر (المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) بالإعلان الذي اعتمده المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة منذ بضعة أيام وجسد الوعي المتزايد في العالم بضرورة إدراج القضايا البيئية في إطار تنمية التجارة الحرة. وعلى سبيل المثال، أكد الإعلان بشدة على الالتزام العالمي بهدف التنمية المستدامة وشدد على ضرورة ضمان الدعم المتبادل بين نظام تجاري متعدد الأطراف يتسم بالانفتاح وعدم التمييز وحماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة. وقد وردت في الإعلان إشارة خاصة إلى اختصاص برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الصدد.

١٧١- ووافق الاجتماع على التوصيات الموجهة إلى الأطراف المتعاقدة الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

## ٦-١٠- إعداد قمة جوهانسبرج بما في ذلك اعتماد إعلان

١٧٢- عرض الرئيس البند ودعا الأطراف إلى النظر في مشروع إعلان البحر المتوسط في إطار القمة العالمية للتنمية المستدامة المزمع عقدها في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وأوضح أن فريق الصياغة المفتوح العضوية الذي أنشئ لهذا الغرض تولى إعداد المشروع واعتمد في عمله على مشروع أولي أعدته الأمانة بالاستناد إلى إعلان تونس الذي اعتمده لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. وبعد إدخال تعديلات مفصلة اقترحتها عدد من المتحدثين، وافق على إرسال المشروع إلى الجزء الوزاري.

١٧٣- وعقب التعديلات التي اقترحتها العديد من المتحدثين في إطار الجزء الوزاري، اعتمد الاجتماع، إعلان البحر المتوسط لقمة جوهانسبرج. ويرد نص الإعلان في المرفق الثالث بهذا التقرير.

١٧٤- وأثناء النظر في نص الإعلان، أفاد معالي وزير البيئة في المغرب بوصفه رئيس مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد مؤخراً بإعلان مراكش الوزاري لقمة جوهانسبرج مشدداً على أهمية التمويل ونقل التكنولوجيا لصالح التنمية المستدامة. ولاحظ أن إعلان مراكش دعا أيضاً إلى التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٧٥- وهنا المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الأطراف على الإعلان مشدداً على أهمية الأعمال التحضيرية لقمة جوهانسبرج. واقترح توزيع تقارير الاجتماعات التحضيرية الإقليمية الثلاثة المنعقدة حتى الآن في القاهرة وجنيف ونيروبي على المشاركين. وأفاد أيضاً بأهمية الوثيقة التي أعدها معالي وزير البيئة في جنوب أفريقيا السيد Vali Musa للقمة بالنسبة إلى الأطراف وبضرورة إتاحتها لها.

١٧٦- وفيما يتعلق بإعداد القمة، قال ممثل الجماعة الأوروبية إنه سيتيح للمشاركين استنتاجات الاجتماع الأخير لمجلس البيئة الأوروبي ويوفر المعلومات عن الاستراتيجية الأوروبية للتنمية المستدامة.

## ٦-١١- إشترك خطة عمل البحر المتوسط في الشراكة الأوروبية المتوسطية والعمليات الحكومية الدولية الأخرى

١٧٧- أشار المنسق، في تقديم المناقشة بشأن هذا البند إلى أن اجتماع جهات الاتصال الوطنية اعتبر أن من المفيد، بالنظر إلى التطورات المتوقعة في استراتيجية التنمية المستدامة للاتحاد الأوروبي ومنظور الاجتماع الأوروبي المتوسطي الثاني لوزراء البيئة المقرر عقده في اليونان في عام ٢٠٠٢، أن يخصص بندا واحدا من جدول الأعمال لمسألة التعاون بين خطط عمل البحر المتوسط والشراكة الأوروبية المتوسطية. وأضاف أن المواقف في كل أنحاء العالم، وكما أظهر النقاش بشأن التجارة الحرة والبيئة تحبذ مشاركة أكبر من قبل الوكالات والأطراف الفاعلة في مجال البيئة في هذه الشراكات.

١٧٨- وعرضت نائبة وزير البيئة اليوناني على المؤتمر مجموعة جديدة من التوصيات المقدمة إلى الأطراف المتعاقدة وإلى الأمانة، والتي تستهدف الاستفادة من الفرصة التي يتيحها الاجتماع الأوروبي المتوسطي لوزراء البيئة المقرر عقده في بلدها، لوضع استراتيجية من أجل تحسين إدماج السياسات البيئية وتنسيقها مع المجالات الأخرى للسياسة العامة في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية.

١٧٩- وأيد الكثيرون من الوزراء والممثلين التوصيات التي اقترحتها نائبة الوزير اليوناني. وأشار في هذا الصدد إلى أن كلاً من اتفاقية برشلونه والشراكة الأوروبية المتوسطية يستمد جذوره من نفس المدينة.

ولذا فقد حان الوقت لإيجاد تآزر وتقارب أكبر بين العمليتين. وفي هذا الصدد أعرب عدّة متحدثين عن خيبة أمل معيّنة إزاء إنجازات الشراكة الأوروبية المتوسطية التي وعدت بالكثير لكنها أنجزت القليل. ولذا فمن المفيد تماما بذل كل جهد لضمان أن تحقق الشراكة الأوروبية المتوسطية أكبر قدر من الدينامية ومن التكامل الشامل مع التنمية المستدامة.

١٨٠- وأشار العديد من المتحدثين إلى أن إسهام خطة عمل البحر المتوسط في الشراكة الأوروبية المتوسطية ينبغي أن يستهدف تحقيق ترابط أكبر في أهداف العمليتين وفي تكامل العمل. إن أفضل طريق لخلق تآزر أكبر هو التركيز على إنجاز نتائج عملية وتمّ إيراد أمثلة على المشاريع والأنشطة التي تُعطي دروسا هامة عن كيفية تنفيذ أفضل الممارسات باشتراك أطراف فاعلة شتى، والتي يمكنها أن تقيد من ازدياد الانتشار والتمويل. وينبغي التركيز كذلك على اشتراك كافة البلدان المعنية في تنفيذ التوصيات العملية للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

١٨١- وأشار عديد من المتحدثين إلى إدراج بلدان شرقي البحر الأدرياتيكي في الشراكة الأوروبية المتوسطية، ومنها ألبانيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وسلوفينيا، التي كانت مستبعدة حتى الآن من العملية، رغم أنها تمثل جزءا بالغ الأهمية من البيئة البحرية والساحلية في المنطقة.

١٨٢- وقد اعتمد الاجتماع التوصيات الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

١٨٣- وتحدّث مراقب ممثل Nature Trust Malta ، وذلك نيابة أيضا عن شبكة الشرق/البحر المتوسط لأصدقاء الأرض، ومحفل البحر المتوسط، ومكتب إعلام البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة، ومكتب البيئة الأوروبي، والمنظمة القانونية الدولية للبيئة والتنمية CRIEAU-CIDCE ، فدعا الأطراف المتعاقدة إلى توجيه دعوة إلى الاجتماع الخامس لوزراء خارجية الشراكة الأوروبية المتوسطية (فالنسيا، نيسان/أبريل ٢٠٠٢) لعقد اجتماع رسمي بين خطة عمل البحر المتوسط والمفوضية الأوروبية للنهوض بفعالية برنامج العمل للأولويات القصيرة والمتوسطة الأجل، وإدماج البحوث والدراسات الخاصة بخطة عمل البحر المتوسط بشكل كامل في أعمال الشراكة، وتكليف خطة عمل البحر المتوسط بحضور اجتماعات الشراكة ذات الصلة وإشراك المجتمع المدني برمته، وبخاصة المنظمات غير الحكومية بالبحر المتوسط، في كافة أنشطة الشراكة المتصلة بالتنمية المستدامة في المنطقة.

**البند ٧ من جدول الأعمال: تاريخ انعقاد الاجتماع العادي الثالث عشر للأطراف المتعاقدة في عام ٢٠٠٣ ومكانه**

١٨٤- أعلن ممثل إيطاليا عرض بلاده استضافة الاجتماع العادي الثالث عشر للأطراف المتعاقدة في كاتانيا بإيطاليا عام ٢٠٠٣.

١٨٥- وقبل الاجتماع عرض إيطاليا استضافة الاجتماع العادي الثالث عشر للأطراف المتعاقدة في عام ٢٠٠٣ في تاريخ يحدد بالتعاون مع المكتب.

**البند ٨ من جدول الأعمال: أعمال أخرى**

توقيع بروتوكول بالاتفاق بين خطة عمل البحر المتوسط ومحفل شبكة المنظمات غير الحكومية المتوسطية للإيكولوجيا والتنمية المستدامة

١٨٦- شهد الاجتماع توقيع بروتوكول الاتفاق بين خطة عمل البحر المتوسط ومحفل شبكة المنظمات غير الحكومية المتوسطية للإيكولوجيا والتنمية المستدامة (MED FORUM) لتعزيز التعاون بين المنظمين.

#### بدء نفاذ الاتفاقية والبروتوكولات

١٨٧- هنا المراقبون من عدة منظمات بيئية غير حكومية الأطراف التي صدقت على اتفاقية برشلونة الجديدة وبروتوكولاتها ، وأكدوا، على ضرورة التزام عدد كافٍ من الأطراف المتعاقدة بالتصديق على الصكوك بهدف ضمان دخول الاتفاقية ومعظم البروتوكولات المتعلقة بها حيز التنفيذ قبل انعقاد قمة الأرض الثانية إن رغبت منطقة البحر المتوسط في أن تعطي مثلاً حياً أثناء انعقاد مؤتمر جوهانسبرج.

#### دعوة لاستضافة اجتماع المكتب

١٨٨- وجه ممثل الجمهورية العربية السورية دعوة إلى عقد الاجتماع القادم لمكتب اجتماع الأطراف المتعاقدة في حلب بالجمهورية العربية السورية في آذار/مارس ٢٠٠٢.

١٨٩- وقبل الاجتماع عرض الجمهورية العربية السورية على أساس تحديد موعد في المستقبل القريب.

#### استراتيجية التنمية المستدامة في البحر المتوسط

١٩٠- أوضح نائب المنسق، في رده على أحد الاستفسارات، أن الأعمال التحضيرية بشأن الاستراتيجية تمضي قدماً وأن الموضوع سيعرض على الاجتماع القادم للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة المقرر عقده في آذار/مارس ٢٠٠٢. وسيعرض على ذلك الاجتماع أيضاً مسودة مشروع توجيهي يتناول الأعمدة الثلاثة للتنمية المستدامة: الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ومن المقرر أن يعقد في برشلونة في منتصف عام ٢٠٠٢ اجتماع خبراء لاستعراض واستكمال تلك التوجيهات وذلك بمساعدة مقدمة من حكومة اسبانيا قبل الشروع في إعداد استراتيجية البحر المتوسط التي ستعرض مسودة لها على الاجتماع العادي القادم للأطراف المتعاقدة في عام ٢٠٠٣.

#### **البند ٩ من جدول الأعمال: اعتماد التقرير**

١٩١- استجابة لطلب كل من ممثل أسبانيا والجمهورية العربية السورية، أكد الرئيس بأن في الاجتماعات المقبلة، سيصدر التقرير والتوصيات، كلما كان ممكناً بالعربية والأسبانية وكذلك بالإنجليزية والفرنسية.

١٩٢- تمت الموافقة على التقرير والتوصيات كما عدلت.

#### **البند ١٠ من جدول الأعمال: اختتام الاجتماع**

١٩٣- بعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، اختتم الاجتماع الساعة ١٦،٠٠.



## ANNEX I

### LIST OF PARTICIPANTS LISTE DES PARTICIPANTS

#### ALBANIA ALBANIE

**H.E. Mr Ethem Ruka**  
Minister of Environment  
Ministry of Environment  
Bulevardi "Zhan D'Ark" Nr. 2  
Tirana  
Albania

Tel : 355-4-365229/ 230682  
Fax : 355-4-365229  
E-mail : [eramaj@hotmail.com](mailto:eramaj@hotmail.com)

#### Head of Delegation

**Mr Vasil Qano**  
Chief of Minister's Cabinet  
Ministry of Environment  
Bulevardi "Zhan D'Ark" Nr. 2  
Tirana  
Albania

Tel : 355-42-55899  
Fax : 355-42-55899  
E-mail : [vqano@yahoo.com](mailto:vqano@yahoo.com)

#### ALGERIA ALGERIE

**S. E. M. Cherif Rahmani**  
Ministre de l'aménagement du territoire et  
de l'environnement  
Ministère de l'aménagement du territoire et  
de l'environnement  
Palais Mustafa Basha  
9, Rue de l'indépendance  
Alger, Algérie

Tel : 213-21 666761/6666 61  
Fax : 213-21 666 172  
E-mail: [cherifrahmani@hotmail.com](mailto:cherifrahmani@hotmail.com)

#### Head of Delegation

**M. Djamel Echirk**

Inspecteur General de l'environnement  
Ministère de l'aménagement du territoire et  
de l'environnement  
Palais Mustafa Basha  
9 Re de l'indépendance  
Alger, Algérie

Tel : 213-219 43 2801/04  
Fax : 213-219 43 2801  
E-mail : [d.echirk@environnement-dz.org](mailto:d.echirk@environnement-dz.org)

**BOSNIA AND HERZEGOVINA  
BOSNIE ET HERZEGOVINE**

**Mr Boris Britvar**

Deputy Minister  
Federal Ministry of Physical Planning &  
Environment  
M. Tita 9A  
71000 Sarajevo  
Bosnia & Herzegovina

Tel: 387-33-663548  
Fax: 387-33-473124  
E-mail: [fmokolis@bih.net.ba](mailto:fmokolis@bih.net.ba)

**Head of Delegation**

**Mr Mehmed Cero**

Secretary General of the Ministry  
Federal Ministry of Physical Planning &  
Environment  
M. Tita 9A  
71000 Sarajevo  
Bosnia & Herzegovina

Tel: 387-33-663569  
Fax: 387-33-663569  
E-mail: [cerosara@bih.net.ba](mailto:cerosara@bih.net.ba)

**CROATIA  
CROATIE**

**H.E. Mr Božo Kovačević**

Minister of Environment Protection and Physical  
Planning  
Ministry of Environment Protection and Physical  
Planning  
Ulica Republike Austrije 20  
1000 Zagreb  
Croatia

Tel: 385-51-3782444  
Fax: 385-51-3772822  
E-mail: [kabinet.ministro@zg.hinet.hr](mailto:kabinet.ministro@zg.hinet.hr)

**Head of Delegation**

**Mr Andrija Randić**

Head of Marine and Coastal Protection Unit  
Ministry of Environment Protection and Physical  
Planning  
Uzarka 1  
51000 Rijeka  
Croatia

Tel: 385-51-213 499  
Fax: 385-51-214324  
E-mail: [andrija.randic@duzo.tel.hr](mailto:andrija.randic@duzo.tel.hr)

**Ms Natali Lulic Grozdanoski**

Attaché in the United Nations Department  
Ministry of Foreign Affairs  
Trg. Nikole S.Z. 7-8  
Zagreb  
Croatia

Tel: 385-51-4569824  
Fax: 385-51-4569971  
E-mail: [nlulic@mvp.hr](mailto:nlulic@mvp.hr)

**Ms Gordana Ruklić**

Senior Advisor for International cooperation  
Ministry of Environment Protection and Physical  
Planning  
Ulica Republike Austrije 20  
10000 Zagreb  
Croatia

Tel: 385-51-3782160  
Fax: 385-51-3772882  
E-mail: [gordana.ruklic@zg.tel.hr](mailto:gordana.ruklic@zg.tel.hr)

**CYPRUS  
CHYPRE**

**Mr Michael Constantinides**

Permanent Secretary  
Ministry of Agriculture, Natural Resources  
and Environment  
Nicosia  
Cyprus

Tel: 357-22300817  
Fax: 357-22781156

**Head of Delegation**

**Mr Gabriel P. Gabrielides**

Director  
Department of Fisheries and Marine Research  
Ministry of Agriculture, Natural Resources and  
Environment  
13 Aeolou Street  
1416 Nicosia  
Cyprus

Tel: 357-22807867  
Fax: 357-22775955  
E-mail: [ggabriel@cytanet.com.cy](mailto:ggabriel@cytanet.com.cy)

**Alternate Head of Delegation**

**EGYPT  
EGYPTE**

**H.E. Ms Nadia Makram Ebeid**

Minister of State for Environmental Affairs  
Ministry of State for Environmental Affairs  
30 misr Helwan El-Syrae Road  
Maadi  
Cairo  
Egypt

Tel: 20-2-5256 463  
Fax: 20-2-5256 461

**Head of Delegation**

**Ms Dina El Naggar**

Policy Coordinator of the Office of the  
Minister of State for Environmental Affairs  
Ministry of State for Environmental Affairs  
30 misr Helwan El-Syrae Road  
Maadi  
Cairo  
Egypt

Tel: 20-2-3167093  
Fax: 20-2-5266016  
E-mail: [dnaggar@hotmail.com](mailto:dnaggar@hotmail.com)

**Mr Mohamed El Karaksy**

Environmental and Sustainable Development Affairs  
Ministry of Foreign Affairs  
Cairo  
Egypt

Tel : 20-2-5758416/ 5748158  
Fax : 20-2-5747822/ 839/840

**EUROPEAN COMMUNITY  
COMMUNAUTE EUROPEENNE****M. Fernand Thurmes**

Director of the Global and International Affairs  
Directorate  
DG Environment  
European Commission  
Rue de la Loi 200  
B-1049 Bruxelles  
Belgique

Tel: 32-2-2953232  
Fax: 32-2-2969557  
E-mail: [fturmes@cec.eu.int](mailto:fturmes@cec.eu.int)

**Head of Delegation****Mme Jill Hanna**

Chef d'unité adjoint ENV.E.3  
Rue de la Loi 200  
B-1049 Bruxelles  
Belgique

Tel: 32-2-2953232  
Fax: 32-2-2969557  
E-mail: [jill.hanna@cec.eu.int](mailto:jill.hanna@cec.eu.int)

**Deputy Head of Delegation****M. Alessandro Curatolo**

Administrateur Principal  
Commission Européenne  
Direction Générale Environnement  
Direction DG ENV/A4  
Av. Beaulieu, 5  
B-1160 Bruxelles  
Belgique

Tel: 32-2-2990340  
Fax: 32-2-2969557  
E-mail : [alessandro.curatolo@cec.eu.int](mailto:alessandro.curatolo@cec.eu.int)

**Mr José-Luis Salazar**

Project Manager – International Programmes  
and Conventions  
European Environment Agency  
Kongens Nytorv 6  
DK-1050 Copenhagen  
Denmark

Tel : 45-33-367161  
Fax : 45-33-367199  
E-mail : [jose.salazar@eea.eu.int](mailto:jose.salazar@eea.eu.int)

**FRANCE**  
**FRANCE**

**Mme Berangère Quincy**

Ambassatrice déléguée  
À l'Environnement  
Ministère des Affaires Etrangères  
37, Quai d'Orsay  
F-75007 Paris  
France

Tel : 33 1 4317 7928  
Fax : 33 1 4317 7868  
E-mail : [berengere.quincy@diplomatie.gouv.fr](mailto:berengere.quincy@diplomatie.gouv.fr)

**Head of Delegation**

**M. Thierry Wahl**

Directeur général de l'Administration, des Finances  
et des Affaires internationales  
Ministère de l'Aménagement du territoire et  
de l'Environnement  
20, Avenue de Ségur  
75007 Paris  
France

Tel : 33-1-42191611  
Fax : 33-1-42191832

**M. François Pujolas**

Sous-directeur pour l'Environnement  
Direction des Affaires économiques et financières  
s/direction de l'environnement  
37, Quai d'Orsay  
F-75007 Paris  
France

Tel : 33-1-43174432  
Fax : 33-1-43175745  
E-mail : [francois.pujolas@diplomatie.gouv.fr](mailto:francois.pujolas@diplomatie.gouv.fr)

**Mme Claude Abily**

Ministère des Affaires Etrangères  
37, Quai d'Orsay  
75007 Paris  
France

Tel : 33 1 43 17 4425  
Fax : 33 1 43 17 57 45

**Mme Emmanuèle Leblanc**

Chargée de mission Méditerranée  
Ministère de l'aménagement du territoire et  
De l'environnement  
20, Avenue de Ségur  
75007 Paris  
France

Tel : 33-1-42191705  
Fax : 33-1-42191719  
Email : emmanuele.LebLANC@environnement.gouv.fr

**M. Serge Antoine**

Adviser  
10 Rue de la Fontaine  
91570 Bievres  
France

Tel : 33 1 69412056  
Fax : 33 1 69855233

**M. Christian Picard**

Direction régionale de l'Environnement  
Ministère de l'Aménagement du Territoire et de  
L'Environnement  
20, Avenue de Ségur  
75007 Paris  
France

Tel : 33-1-42191705  
Fax : 33-1-42191719

**Mme Amélie Fondimare**

Ministère de l'Aménagement du Territoire et de  
L'Environnement  
20, Avenue de Ségur  
75007 Paris  
France

Tel : 33-1-42191705  
Fax : 33-1-42191719

**GREECE  
GRECE**

**Ms Rodoula Zissis**

Deputy Minister for the Environment  
Ministry for the Environment, Physical  
Planning and Public Works  
17 Amaliados Street  
Athens  
Greece

Tel: 30-10 6447 495  
Fax: 30-10 6447 493

**Head of Delegation**

**Mr Alexander Lascaratos**

MAP Liaison Officer  
Assistant Professor of Oceanography  
University of Athens  
Building Phys-V  
Panepistimioupolis  
GR-15784  
Athens  
Greece

Tel: 30-10-7276839  
Fax: 30-10-7295282  
E-mail: [alasc@oc.phys.uoa.gr](mailto:alasc@oc.phys.uoa.gr)

**Ms. Maria Peppas**

Head of Department  
Ministry for the Environment,  
Physical Planning and Public Works  
17 Amaliados Street  
11523 Athens

Tel: 30-10-6411717  
Fax: 30-10-6434470  
E-mail: [deu@minenv.gr](mailto:deu@minenv.gr)

**Ms. Anneta Mantziafou**

Physical Oceanographer  
University of Athens  
Department of Physics  
University Campus - Building PHYS-V  
Athens 15784

Tel: 30-10-7276839  
Fax: 30-10-7295281-2  
E-mail: [amand@oc.phys.uoa.gr](mailto:amand@oc.phys.uoa.gr)

**ISRAEL  
ISRAEL**

**Mr Yitzhak Goren**

Director General  
Ministry of the Environment  
P.O. Box 34033  
5 Kanfei Nesharim Str  
95464 Jerusalem  
Israel

Tel: 972-2-6553720  
Fax: 972-2-6535939  
E-mail: [Goren@environment.gov.il](mailto:Goren@environment.gov.il)

**Head of Delegation**



**Ms Bina Bar-On**

Vice Director General  
Ministry of the Environment  
P.O. Box 34033  
5 Kanfei Nesharim Str  
95464 Jerusalem  
Israel

Tel: 972-2-6553888  
Fax: 972-2-6535960  
E-mail: [Bina@environment.gov.il](mailto:Bina@environment.gov.il)

**Mr Ben David Izhack**

Deputy Director General  
Ministry of the Environment  
P.O. Box 34033  
5 Kanfei Nesharim Str  
95464 Jerusalem  
Israel

Tel: 972-2-6553820  
Fax: 972-2-6535960

**ITALY  
ITALIE**

**Mr Corrado Clini**

Director General  
Department for Global Environment,  
International and Regional Conventions  
Ministry for the Environment and Territory  
Via Cristoforo Colombo 44  
00149 Rome  
Italy

Tel: 39-06-57228102-3-4  
Fax: 39-06-57228173-75  
E-mail: [pia-sdg@minambiente.it](mailto:pia-sdg@minambiente.it)

**Head of Delegation****Mr Enrico De Agostini**

Ministry of Foreign Affairs  
1, Piazzale della Farnesina  
00191 Rome  
Italy

Tel: 39-06 3691 2462  
Fax: 39-06 322 2851  
E-mail: [enrico.deagostini@esteri.it](mailto:enrico.deagostini@esteri.it)

**Ms Valeria Clara Rizzo**

Director  
Ministry for the Environment and Territory  
Via Cristoforo Colombo 44  
00149 Rome  
Italy

Tel: 39-06-57228109  
Fax: 39-06-57228173-75  
E-mail: [rizzo.valeria@minambiente.it](mailto:rizzo.valeria@minambiente.it)

**Ms Giulietta Calistri**

Department for Global Environment,  
International and Regional Conventions  
Ministry for the Environment and Territory  
Via Cristoforo Colombo 44  
00149 Rome  
Italy

Tel: 39-06-57228165/30  
Fax: 39-06-57228168  
E-mail: [calistri.giulietta@minambiente.it](mailto:calistri.giulietta@minambiente.it)

**Ms Annalidia Pansini**

Expert  
Department for Global Environment,  
International and Regional Conventions  
Ministry for the Environment and Territory  
Via Cristoforo Colombo 44  
00149 Rome  
Italy

Tel: 39-06-57228116  
Fax: 39-06-57228177

**Mr Aldo Iacomelli**

Department for Global Environment,  
International and Regional Conventions  
Ministry for the Environment and Territory  
Via Cristoforo Colombo 44  
00149 Rome  
Italy

Tel: 39-06-57228165/30  
Fax: 39-06-57228168  
E-mail: [iacomelli.aldo@minambiente.it](mailto:iacomelli.aldo@minambiente.it)

**Ms Cecilia Franceschetti**

Ministry of Environment and Territory  
Via Cristoforo Colombo 44  
00149 Rome  
Italy

Tel: 39-06-57223452  
Fax: 39-06-57223474  
E-mail: [cecieffe@mail.com](mailto:cecieffe@mail.com)

**Mr Ezio Amato**

Senior Scientist  
ICRAM  
Via di Casalotti 300  
00166 Rome  
Italy

Tel : 39-06 61570455  
Fax: 39-06 61561906  
E-mail : [eziamato@tin.it](mailto:eziamato@tin.it)

**Mr Franco Andaloro**

Senior Scientist  
ICRAM  
Scientific Adviser  
Via di Casalotti 300  
00166 Rome  
Italy

Tel : 39-06 6114044  
Fax: 39-06 6114060  
E-mail: [andaloro@tin.it](mailto:andaloro@tin.it)

**LEBANON  
LIBAN**

**H.E. Mr Michel Moussa**

Minister of Environment  
Ministry of Environment  
70-1091 Antelias  
Beirut  
Lebanon

Tel: 961-4-523 161  
Fax 961-4-524 555

**Head of Delegation**

**Ms Sana Al Sirawan**

Chief  
Planning & Programming Services  
Ministry of Environment  
70-1091 Antelias  
Beirut  
Lebanon

Tel: 961-4-523 161  
Fax: 961-4-524 555  
Mob. 961-3-810522  
E-mail: [s.sairawan@moe.gov.lb](mailto:s.sairawan@moe.gov.lb)

**MALTA  
MALTE**

**H.E. Mr Francis Zammit Dimech**

Minister for the Environment  
Ministry for the Environment  
CMR 2 Floriana  
Malta

Tel: 356-248767  
Fax: 356-243306  
E-mail: [francis.zammit-dimech@magnet.mt](mailto:francis.zammit-dimech@magnet.mt)

**Head of Delegation**

**Mr Paul Mifsud**

Permanent Secretary  
Ministry for the Environment  
CMR 2 Floriana  
Malta

Tel: 356-241644  
Fax: 356-250335  
E-mail: [paul.mifsud@magnet.mt](mailto:paul.mifsud@magnet.mt)

**Alternate Head of Delegation**

**Mr Charles Zammit**

Personal Assistant to the Minister  
Ministry for the Environment  
CMR 2 Floriana  
Malta

Tel: 356-241 644  
Fax: 356-250 335

**MONACO**  
**MONACO**

**S.E. M. Bernard Fautrier**

Ministre Plénipotentiaire chargé de la  
Coopération Internationale pour l'Environnement  
et le Développement  
"Villa Girasole"  
16 Bd. de Suisse  
MC-98000 Monaco-Ville  
Monaco

Tel: 377-93158333  
Fax: 377-93509591  
E-mail: [bfautrier@gouv.mc](mailto:bfautrier@gouv.mc)

**Head of Delegation**

**Mme Anne-Marie Ancian**

Secrétaire à la Direction des Relations  
Extérieures  
Ministère d'état  
Place de la Visitation  
98000 Monaco

Tel: 377-93158554  
Fax: 377-93154198

**M. Claude Fontarenski**

Directeur du Service de la Marine  
Monaco

Tel : 377-93158678

**Mme Maud Gamerdinger**

Directeur de l'Environnement, de l'Urbanisme  
et de la Construction  
Les Terrasses de Fontvielle  
23, avenue Prince Héritaire Albert  
98000 Monaco

Tel : 377-93158329  
Fax : 377-93158802

**M. Patrick Van Klaveren**

Conseiller Technique  
Direction des Relations Extérieures  
Le Conseiller Technique du Ministre Plénipotentiaire  
chargé de la coopération internationale pour  
l'environnement et le développement  
"Villa Girasole"  
16 Bd. de Suisse  
98000 Monaco

Tel: 377-93158148, 377-680861895  
Fax: 377-93509591  
E-mail: [pvanklaveren@gouv.mc](mailto:pvanklaveren@gouv.mc)

**MOROCCO  
MAROC**

**S.E. M. Mohamed ELYazghi**

Ministre de l'aménagement du territoire, de  
l'urbanisme, de l'habitat et l'environnement  
Ministère de l'aménagement du territoire, de  
l'urbanisme, de l'habitat et de l'environnement,  
36, Chari Al Abtal  
Agdal, Rabat  
Maroc

Tel : 212 37763539  
Fax : 212 37763510  
E-mail : [sg@minenv.gov.ma](mailto:sg@minenv.gov.ma)

**Head of Delegation**

**Mr Abdel Fetah Sahibi**

Chef de la Division de la Planification et de la  
Prospective  
Ministère de l'Aménagement du Territoire, de  
L'Urbanisme, de l'Habitat et de l'Environnement  
36, Avenue Al Abtal Agdal  
Rabat  
Maroc

Tel: 212-37-681018  
Fax: 212-37-680741/772756  
E-mail: [dpp@minenv.gov.ma](mailto:dpp@minenv.gov.ma)

**M. Mourad Amil**

Chef de la division de l'observatoire National de  
L'Environnement  
Ministère de l'Aménagement du Territoire, de  
L'Urbanisme, de l'Habitat et de l'Environnement  
36, Avenue Al Abtal Agdal  
Rabat  
Maroc

Tel: 212-37-681001  
Fax: 212-37-680741/772756  
E-mail [onem@minenv.gov.ma](mailto:onem@minenv.gov.ma)

**SLOVENIA  
SLOVENIE**

**H.E. mag. Janez Kopa...**

Minister for Environment and Spatial Planning  
Ministry of Environment and Spatial Planning  
Dunajska cesta 48  
SI-1000 Ljubljana  
Slovenia

Tel: 386 14787300  
Fax: 386 14787420  
E-mail: [janez.kopac@gov.si](mailto:janez.kopac@gov.si)

**Head of Delegation**

**Mr Mitja Bricelj**

Adviser to the Government  
Ministry for Environment and Spatial Planning  
Dunajska 48  
SI-1000 Ljubljana  
Slovenia

Tel: 386 1 478 73 84  
Fax: 386 1 478 74 20  
E-mail: [mitja.bricelj@gov.si](mailto:mitja.bricelj@gov.si)

**SPAIN  
ESPAGNE**

**Ms Carmen Martorell Pallàs**

Secretaria General de Medio Ambiente  
Ministerio de Medio Ambiente  
Plaza San Juan de la Cruz s/n  
28071 Madrid  
Spain

Tel: 34-91-5976356  
Fax: 34-91-5975980

**Head of Delegation**

**Mr Luis Peòalver Càmara**

Subdirector General de Cooperaciòn Institucional  
y Politicas Sectoriales  
Ministerio de Medio Ambiente  
Plaza San Juan de la Cruz s/n  
28071 Madrid  
Spain

Tel: 34-91-5976356  
Fax: 34-91-5975980

**Mr Javier Ferrero Berlanga**

Chef de Cabinet of General Secretary of Environment  
Ministerio de Medio Ambiente  
Plaza San Juan de la Cruz s/n  
28071 Madrid  
Spain

Tel: 34-91-5976356  
Fax: 34-91-5975980

**Mr Victor Escobar Paredes**

Jefe de Area de Coordinaciòn Institucional  
S.G. Cooperaciòn Institucional y Political Sectorales  
D.G. Calidad y Evaluaciòn Ambiental  
Ministerio de Medio Ambiente  
Plaza San Juan de la Cruz s/n  
28071 Madrid  
Spain

Tel: 34-91-5976356  
Fax: 34-91-5975980  
E-mail: [victor.escobar@sgnci.mma.es](mailto:victor.escobar@sgnci.mma.es)

**Mr Borja Heredia**

Jefe de Area de Acclones de Conservaciòn  
Ministerio de Medio Ambiente  
Plaza San Juan de la Cruz s/n  
28071 Madrid  
Spain

Tel: 34-91-5976356  
Fax: 34-91-5975980

**Mr Adrian Vecino Varela**

Tecnico Superior  
General Directorate of Quality and Environmental  
Assessment  
Sub-Direcciòn General de Cooperacion Institucional  
y Political Sectorales  
Ministerio de Medio Ambiente  
Plaza San Juan de la Cruz s/n  
Madrid  
Spain

Tel: 34-91-5976732  
Fax: 34-91-5975980  
E-mail: [adrian.vecino@sgcips.mma.es](mailto:adrian.vecino@sgcips.mma.es)

**Ms Susana Magro Andrade**

Unidad de Proteccion de Medio Ambiente Marino  
Ministerio de Medio Ambiente  
Plaza San Juan de la Cruz s/n  
28071 Madrid  
Spain

Tel: 34-91-5976356  
Fax: 34-91-5975980



**SYRIAN ARAB REPUBLIC  
REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE****H.E. Dr Farouk Adli**

Minister of State for Environmental Affairs  
Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
P.O. Box 3773  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel: 963-11-2234309

Fax: 963-11-3335645

E-mail: [Env-Min@net.sy](mailto:Env-Min@net.sy)

**Head of Delegation****Mr Yahia Awaidah**

Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
P.O. Box 3773  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel: 963-11-3333246

Fax: 963-11-3335645

E-mail: [Env-Eng@net.sy](mailto:Env-Eng@net.sy)

**Ms Reem Abed Rabboh**

Director, Water Resources Management  
Department  
Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
P.O. Box 3773  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel: 963-11-3336027

Fax: 963-11-3335645

E-mail: [Env-Min@net.sy](mailto:Env-Min@net.sy)

**TUNISIA  
TUNISIE****S.E. M. Mohammed Ennabli**

Ministre de l'Environnement et de  
L'Aménagement du Territoire  
Centre Urbain Nord  
1080 Tunis  
Tunisie

Tel : 216 71 703075

Fax : 216 71 703286

**Mr Nejb Trabelsi**

Directeur Général de l'environnement et de  
L'Aménagement du Territoire  
Centre Urbain Nord  
1080 Tunis  
Tunisie

Tel : 216 71 702779  
Fax : 216 71 706395  
E-mail : [dgeqv@mineat.gov.tn](mailto:dgeqv@mineat.gov.tn)

**TURKEY  
TURQUIE**

**H.E. Mr Fevzi Aytakin**

Minister of Environment  
Ministry of Environment  
Eskisehir Yolu 8 KM  
Ankara  
Turkey

Tel: 90 312 285 3197  
Fax: 90 312 2853739

**Ms Nelka Inan**

Deputy Undersecretary  
Ministry of Environment  
Eskisehir Yolu 8 KM  
Ankara  
Turkey

Tel: 90 312 285 3197  
Fax: 90 312 2853739

**Ms Kumru Adanali**

Head Foreign Relations Department  
Ministry of Environment  
Eskisehir Yolu 8 KM  
Ankara  
Turkey

Tel: 90 312 285 3197  
Fax: 90 312 2853739  
E-mail: [Kumruadanali@hotmail.com](mailto:Kumruadanali@hotmail.com)

**Ms \_ . Ebru Kamilo-lu**

Biologist  
Ministry of Environment  
Eskisehir Yolu 8 KM  
Ankara  
Turkey

Tel: 90 312 285 3197  
Fax: 90 312 2853739  
E-mail: [Ebrucos@yahoo.com](mailto:Ebrucos@yahoo.com)

**UNITED NATIONS BODIES AND SECRETARIAT UNITS  
SECRETARIAT DES NATIONS UNIES**

**UNITED NATIONS ENVIRONMENT  
PROGRAMME (UNEP)  
PROGRAMME DES NATIONS UNIES  
POUR L'ENVIRONNEMENT (PNUE)**

**Dr Klaus Töpfer**  
Executive Director  
United Nations Environment Programme  
P.O. Box 30552  
Nairobi  
Kenya

Tel : 254-2-623633  
Fax : 254-2-622788/622798  
E-mail : [Claire.Musonera@unep.org](mailto:Claire.Musonera@unep.org)

**UNITED NATIONS ENVIRONMENT  
PROGRAMME  
COORDINATING UNIT FOR THE  
MEDITERRANEAN ACTION PLAN  
PROGRAMME DES NATIONS UNIES  
POUR L'ENVIRONNEMENT  
UNITÉ DE COORDINATION DU PLAN  
D'ACTION POUR LA MÉDITERRANÉE**

**Mr Lucien Chabason**  
Coordinator  
Tel: 30-10-7273101  
E-mail : [chabason@unepmap.gr](mailto:chabason@unepmap.gr)

**Mr Arab Hobbalah**  
Deputy Coordinator  
Tel: 30-10-7273126  
E-mail : [hoballah@unepmap.gr](mailto:hoballah@unepmap.gr)

**Mr Francesco Saverio Civili**  
MED POL Coordinator  
Tel: 30-10-7273106  
E-mail : [fscivili@unepmap.gr](mailto:fscivili@unepmap.gr)

**Mr Khaled Ben Salah**  
Fund/Administrative Officer  
Tel: 30-10-7273104  
E-mail : [bensalah@unepmap.gr](mailto:bensalah@unepmap.gr)

**Mr Humberto Da Cruz**  
Programme Officer  
Tel: 30-10-7273115  
E-mail : [dacruz@unepmap.gr](mailto:dacruz@unepmap.gr)

**Mr Ante Baric**  
GEF Project Manager  
Tel: 30-10-7273102  
E-mail : [abaric@unepmap.gr](mailto:abaric@unepmap.gr)

**Mr Fouad Abusamra**  
Programme Officer  
Tel: 30-10-7273116  
E-mail : [fouad@unepmap.gr](mailto:fouad@unepmap.gr)

**Mr Baher Kamal**  
Information Officer  
Tel: 30-10-7273103  
E-mail: [baher@unepmap.gr](mailto:baher@unepmap.gr)

Coordinating Unit for the Mediterranean  
Action Plan  
P. O. Box 18019  
48, Vassileos Konstantinou Avenue  
116 10 Athens  
Greece

Tel: 30-10-7273100  
Fax: 30-10-7253196-7  
E-mail: [unepmedu@unepmap.gr](mailto:unepmedu@unepmap.gr)  
Website: [www.unepmap.org](http://www.unepmap.org)

**SECRETARIAT OF THE CONVENTION  
TO COMBAT DESERTIFICATION  
SECRETARIAT DE LA CONVENTION  
SUR LA LUTTE CONTRE LA  
DESERTIFICATION**

**Mr Hama Arba Diallo**  
Secrétaire Exécutif  
Secrétariat de la Convention sur la Lutte  
contre la Désertification (UNCCD)  
Haus Carstanjen  
Martin-Luther King Strasse 8  
D-53175 Bonn  
Germany

Tel: 49-228 8152802  
Fax: 49-228-81 52898/99  
E-mail: [secretariat@unccd.int](mailto:secretariat@unccd.int)

**Mme Elysabeth David**  
Coordinatrice de l'Unité Nord Méditerranée  
Secrétariat de la Convention sur la Lutte  
contre la Désertification (UNCCD)  
Haus Carstanjen  
Martin-Luther King Strasse 8  
D-53175 Bonn  
Germany

Tel: 49-228 8152834  
Fax: 49-228-81 52898/99  
E-mail: [edavid@unccd.int](mailto:edavid@unccd.int)

**CONVENTION ON THE  
CONSERVATION OF MIGRATORY  
SPECIES OF WILD ANIMALS (CMS)**

**Mr Marco Barbieri**

Scientific and Technical Support Officer

UNEP CMS Secretariat

United Nations Premises in Bonn

Martin-Luther King – Str. 8

D-53175 Bonn

Germany

Tel : 49-228-8152424

Fax : 49-228-8152449

E-mail : [mbarbieri@cms.unep.de](mailto:mbarbieri@cms.unep.de)

**REGIONAL ACTIVITY CENTRES OF THE MEDITERRANEAN ACTION PLAN  
CENTRES D'ACTIVITES REGIONALES DU PLAN D'ACTION POUR LA  
MEDITERRANEE**

**REGIONAL MARINE POLLUTION  
EMERGENCY RESPONSE CENTRE FOR  
THE MEDITERRANEAN SEA (REMPEC)  
CENTRE REGIONAL MEDITERRANEEN  
POUR L'INTERVENTION D'URGENCE  
CONTRE LA POLLUTION MARINE  
ACCIDENTELLE**

**Mr Roberto Patruno**  
Director  
Regional Marine Pollution Emergency  
Response Centre for the Mediterranean  
(REMPEC)  
Manoel Island GZR 03  
Malta

Tel: 356-21337296-8 / 9497978  
Fax: 356-21339951  
E-mail: [rempec@waldonet.net.mt](mailto:rempec@waldonet.net.mt)

**REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR  
THE BLUE PLAN (BP/RAC)  
CENTRE D'ACTIVITES REGIONALES DU  
PLAN BLEU (CAR/PB)**

**M. Michel Batisse**  
Président  
Plan Bleu, pour l'Environnement et le  
Développement en Méditerranée  
c/o UNESCO-SC  
1 Rue Miollis  
F-75732 Paris  
France

Tel: 33-1 45684051  
Fax: 33-1-45685804

**M. Guillaume Benoit**  
Directeur  
Plan Bleu, Centre d'Activités Régionales  
(CAR/PB)  
15 rue Ludwig van Beethoven  
Sophia Antipolis  
F-06560 Valbonne  
France

Tel: 33-4-92387130/33  
Fax: 33-4-92387131  
E-mail: [gbenoit@planbleu.org](mailto:gbenoit@planbleu.org)

**M. Bernard Glass**  
Secrétaire général du Plan Bleu pour  
l'Environnement et le Développement en  
Méditerranée  
Inspecteur général de l'environnement  
Ministère de l'environnement  
Paris  
France

Tel : 33 1 4219 1350  
Fax : 33 1 4219 2508

**REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR  
THE PRIORITY ACTIONS PROGRAMME  
(PAP/RAC)  
CENTRE D=ACTIVITES REGIONALES  
DU PROGRAMME D=ACTION  
PRIORITAIRES (CAR/PAP)**

**Mr Ivica Trumbic**

Director

E-mail: [ivica.trumbic@ppa.tel.hr](mailto:ivica.trumbic@ppa.tel.hr)

**Mr Marko Prem**

Deputy Director

E-mail : [marko.prem@ppa.tel.hr](mailto:marko.prem@ppa.tel.hr)

Priority Actions Programme  
Regional Activity Centre (PAP/RAC)  
11 Kraj Sv. Ivana  
HR-21000 Split  
Croatia

Tel: 385-21-343499

Fax: 385-21-361677

E-mail: [pap@gradst.hr](mailto:pap@gradst.hr)

**Ms Sawsan Mehdi**

Expert

Ministry of Environment

Antelias

Beyrouth

Lebanon

Tel: 961 3 745 126

Fax: 961 1 983 917

E-mail: [smehdi@moe.gov.lb](mailto:smehdi@moe.gov.lb)

**REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR  
SPECIALLY PROTECTED AREAS  
(SPARAC)  
CENTRE D=ACTIVITES REGIONALES  
POUR LES AIRES SPECIALEMENT**

**M. Mohamed Adel Hentati**

Director

**M. Chedly Rais**

Scientific Director

Specially Protection Areas Regional Activity  
Centre (SPA/RAC)  
Boulevard de l'environnement  
B.P. 337  
1080 Tunis Cedex  
Tunisie

Tel: 216-71-795760

Fax: 216-71-797349

E-mail: [car-asp@rac-spa.org.tn](mailto:car-asp@rac-spa.org.tn)

**REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR  
ENVIRONMENT REMOTE SENSING  
CENTRE (ERS/RAC)  
CENTRE D=ACTIVITIES REGIONALES  
POUR LA TELEDETECTION EN MATIERE  
D=ENVIRONNEMENT (CAR/TDE)**

**Mr Giovanni Cannizzaro**  
Director  
Regional Activity Centre for Environment  
Remote Sensing (ERS/RAC)  
2, Via Giusti  
90144 Palermo  
Italy

Tel: 39-091-342368  
Fax: 39-091-308512  
E-mail: [ctmrac@tin.it](mailto:ctmrac@tin.it)

**REGIONAL ACTIVITY CENTRE FOR  
CLEANER PRODUCTION (CP/RAC)  
CENTRE D=ACTIVITES REGIONALES  
POUR UNE PRODUCTION PROPRE  
(CAR/PP)**

**Mr Victor Macià**  
Director

**Ms Esther Monfà**  
Area Coordinator

Cleaner Production Regional Activity Centre  
184, Paris Street 3rd floor  
08036 Barcelona  
Spain

Tel: 34-93-4151112  
Fax: 34-93-2370286  
E-mail: [cleanpro@cema-sa.org](mailto:cleanpro@cema-sa.org)

**MAP SECRETARIAT FOR 100  
MEDITERRANEAN HISTORIC SITES  
SECRETARIAT DU PAM DE 100 SITES  
HISTORIQUES**

**M. Daniel Drocourt**  
Coordonnateur  
"100 Sites historiques méditerranéens"  
du Plan d'action pour la Méditerranée  
Atelier du Patrimoine de la Ville de Marseille  
10 Ter Square Belsunce  
F-13001 Marseille  
France

Tel: 33-491 907874  
Fax: 33-491 561461  
E-mail: [ddrocourt@mairie-marseille.fr](mailto:ddrocourt@mairie-marseille.fr)



**REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS SPECIALIZED AGENCIES AND OTHER  
INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS  
REPRESENTANTS DES INSTITUTIONS SPECIALISEES DES NATIONS UNIES ET  
AUTRES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES**

**WORLD HEALTH ORGANIZATION  
ORGANISATION MONDIALE DE LA  
SANTÉ  
(European Centre for Environment  
and Health)**

**Mr Roger Aertgeerts**  
Acting Assistant Director  
WHO ECEH Rome Office  
Via Francesco Crispi 10  
I-00187 Rome  
Italy

Tel: 39-0648775

Fax: 39-0648775

**Mr George Kamizoulis**  
Senior Scientist, WHO/EURO Project Office  
Coordinating Unit for the  
Mediterranean Action Plan  
P.O. Box 18019  
GR-11610 Athens  
Greece

Tel: 30-10-7273105

Fax: 30-10-7253197

E-mail: [gkamiz@unepmap.gr](mailto:gkamiz@unepmap.gr)

**INTERNATIONAL MARITIME  
ORGANIZATION (IMO)  
ORGANISATION MARITIME  
INTERNATIONALE**

**Mr Jean-Claude Sainlos**  
Senior Deputy Director  
Sub-Division for Pollution Response  
and TC Coordination  
International Maritime Organisation  
4 Albert Embankment  
London SE 1 7 SR  
United Kingdom

Tel : 44-20 75873142

Fax : 44-20 75873210

E-mail: [jcsainlos@imo.org](mailto:jcsainlos@imo.org)

**INTERNATIONAL ATOMIC  
ENERGY AGENCY (IAEA)**

**Mr Stephen de Mora**  
Head of Laboratory  
Marine Environmental Studies Laboratory  
4 quai Antoine 1er  
98102 Monaco  
Monaco

Tel: 377-97977272

Fax: 377-97977276

E-mail: [s.de\\_mora@iaea.org](mailto:s.de_mora@iaea.org)

**ACCORD ENTRE LA France  
l'ITALIE ET LA PRINCIPALITE DE  
MONACO RELATIF A LA  
PROTECTION DES EAUX DU  
LITTORAL MEDITERRANEEN  
(RAMOGE)**

**M. Giuliano Fierro**  
Président Commission RAMOGE  
Secrétariat de la Commission  
" Villa Girasole"  
16, Boulevard de Suisse  
MC 96000 Monaco  
Principauté de Monaco

Tel: 377-93154229  
Fax: 377-93509591  
E-mail: [comett@dipteris.unige.it](mailto:comett@dipteris.unige.it)

**M. Frédéric Platini**  
Secrétaire Exécutif  
Secrétariat de la Commission  
"Villa Girasole"  
16, Boulevard de Suisse  
MC 96000 Monaco  
Principauté de Monaco

Tel: 377-93154229  
Fax: 377-93509591  
E-mail: [fplatini@gouv.mc](mailto:fplatini@gouv.mc)

**AGREEMENT ON THE  
CONSERVATION OF CETACEANS  
OF THE BLACK SEA, MEDITERRANEAN  
SEA AND CONTIGUOUS ATLANTIC AREA  
(ACCOBAMS)**

**Mme Marie-Christine Van Klaveren**  
Secrétariat Intérimaire de l'Accord  
ACCOBAMS  
16, Boulevard de Suisse  
MC-98000 Monaco  
Principauté de Monaco

Tel : 377-93158010  
Fax : 377-93509591  
E-mail : [mcvanklaveren@gouv.mc](mailto:mcvanklaveren@gouv.mc)  
Website : [www.accobams.mc](http://www.accobams.mc)

**CENTRE FOR ENVIRONMENT &  
DEVELOPMENT FOR ARAB  
REGION AND EUROPE (CEDARE)**

**Mr Kamal A. Sabet**  
Executive Director  
CEDARE  
2, Hegoz Street  
Cedare Building  
Heliopolis, Bahary P.O. Box 1057  
Cairo  
Egypt

Tel: 202-45 13921  
Fax: 202 45 13918  
E-mail: [cedare@riftsec1.com.eg](mailto:cedare@riftsec1.com.eg)  
Website : [www.cedare.org..eg](http://www.cedare.org..eg)

**CONVENTION ON WETLANDS  
CONVENTION SUR LES ZONES  
HUMIDES (RAMSAR)**

**Mr Spyros Kouvelis**

Coordinator  
The MedWet Initiative  
Convention on Wetlands  
Villa Kazouli  
Lambraki & Kifissias Avenue  
Kifissia  
Athens  
GR-14561 Greece

Tel: 30-1-8089 270  
Fax: 30-1-8089 274  
E-mail: [kouvelis@medwet.org](mailto:kouvelis@medwet.org)

**COUNCIL OF EUROPE/BERN  
CONVENTION**

**Mr Patrick Van Klaveren**

Conseiller Technique  
Direction des Relations Extérieures  
Le Conseiller Technique du Ministre  
Plénipotentiaire  
Chargé de la coopération internationale pour  
l'environnement et le développement  
"Villa Girasole"  
16 Bd. de Suisse  
MC-98000 Monaco-Ville  
Monaco

Tel: 377-93158148, 377-680861895  
Fax: 377-93509591  
E-mail: [pvanklaveren@gouv.mc](mailto:pvanklaveren@gouv.mc)

**INSTITUT MEDITERRANEEN  
DE L'EAU (I.M.E.)**

**Mr Jacques Palacin**

Directeur  
Institut Méditerranéen de l'eau  
Les Docks  
10, Place de la Joliette  
13002 Marseille  
France

Tel : 33-491-598777  
Fax : 33-491-598778

**INTERNATIONAL HYDROGRAPHIC  
BUREAU (IHB)  
BUREAU HYDROGRAPHIQUE  
INTERNATIONAL (BHI)**

**Rear Admiral Giuseppe Angrisano**

President  
4, Quai Antoine 1er  
B.P. 445  
MC 98011 Monaco Cedex  
Principauté de Monaco

Tel : 377-93108140  
Fax : 377-93108100  
E-mail : [info@ihb.mc](mailto:info@ihb.mc)

**INTERNATIONAL JURIDICAL  
ORGANIZATION FOR ENVIRONMENT  
AND DEVELOPMENT (IJO)**

**Ms Mary Ellen Sikabonyi**  
Executive Director IJO  
Via Barberini 3  
00187 Rome  
Italy

Tel: 39-06-4819595  
Fax: 39-06- 4745779

**THE CONSERVATION UNION  
(IUCN)**

**Mr Jamie Skinner**  
Director  
IUCN Centre for Mediterranean Cooperation  
Parque Tecnológico de Andalucía  
Calle Maria Curie, 35  
Campanillas  
29000 Malaga  
Spain

Tel : 34-9-52619365  
Fax : 34-9-52619366

**WORLD BANK**

**Mr Sherif Arif**  
METAP Coordinator  
1818 High Street, N.W.  
Washington DC  
U. S. A.

Tel: 1-202 473 7315  
Fax: 1-202 477 1374  
E-mail: [sarif@worldbank.org](mailto:sarif@worldbank.org)

**MEDITERRANEAN ACTION PLAN PARTNERS  
PARTENAIRES DU PLAN D'ACTION POUR LA MEDITERRANEE**

**AMIGOS DEL MEDITERRANEO**

**Mr Marcos Cerra Becerra**

Tesorero  
C/Sierra Bermeja 40, 8 D  
28018 Madrid, Spain

Tel : 34-62758825  
Fax : 34-619240728  
E-Mail : [ami-mediterran@hotmail.com](mailto:ami-mediterran@hotmail.com)

**ASSOCIATION MONEGASQUE  
POUR LA PROTECTION DE LA  
NATURE**

**M. Eugène Debernardi**

Président Fondateur Honoraire  
Association Monégasque pour la  
Protection de la Nature  
7, Rue de la Colle  
"Les Arbousiers"  
MC 98000 Monaco  
Principauté de Monaco

Tel : 377 92056170

**M. Alexandre Bordero**

Président  
Association Monégasque pour la  
Protection de la Nature  
7, Rue de la Colle  
"Les Arbousiers"  
MC 98000 Monaco  
Principauté de Monaco

Tel : 377 92056170

**CENTRE INTERNATIONAL DE  
DROIT COMPARÉ DE L'ENVIRONNEMENT  
(CRIDEAU – CNRS/INRA)**

**M. Michel Prieur**

Président  
32, rue Turgot  
F 87000 Limoges  
France

Tel : 33-05 55359724  
Fax : 33-05 55349723  
E-Mail : [crideau@drec.unilim.fr](mailto:crideau@drec.unilim.fr)

**M. Julien Prieur**

CRIDEAU  
32, rue Turgot  
F 87000 Limoges  
France

Tel : 33-05 55359724  
Fax : 33-05 55349723  
E-Mail : [crideau@drec.unilim.fr](mailto:crideau@drec.unilim.fr)

**CENTRO MARINO INTERNAZIONALE  
(IMC)**

**Mr Alberto Ribotti**

IMC-Centro Marino Internazionale  
Physical Oceanographer  
Loc. Sa Mardini  
09 072 Torregrande (OR)  
Italy

Tel; 39-0783 22027  
Fax : 39-0783 22002  
E-mail : [ribotti@barolo.icb.ge.cnr.it](mailto:ribotti@barolo.icb.ge.cnr.it)

**CHAMBERS GROUP FOR THE  
DEVELOPMENT OF GREEK  
ISLANDS (EOAEN)**

**M. George Giourgas**

Conseiller Affaires européennes  
Avenue des Phalènes 17  
1000 Bruxelles  
Belgique

Tel: 32-2-648 5726  
Fax: 32-2-648 5725  
E-mail: [g.giourgas@freebel.net](mailto:g.giourgas@freebel.net)

**ENDA MAGHREB**

**Mr Magdi Ibrahim**

Coordonnateur  
196, Quartier O.L.M  
Rabat-Souissi  
Maroc

Tel: 212-37756414-15  
Fax: 212-37756413  
E-mail: [coord@enda.org.ma](mailto:coord@enda.org.ma)

**EUROPEAN ENVIRONMENT  
BUREAU**

**Ms Jacqueline Miller**

Member of the Board  
European Environment Bureau  
Blv. De Waterloo 56  
1000 Brussels  
Belgium

Tel: 32-2-2891095  
Fax: 32-2-2891099  
E-mail: [info@eeb.org](mailto:info@eeb.org)

**EFIC/EURO CHLOR**

**Dr Arseen Seys**

CEFIC/Euro Chlor  
Avenue E. Van Nieunenhuyse, 4 Box.2  
B-1160 Bruxelles  
Belgique

Tel : 32 2 676 7251

Fax : 32 2 676 7241

E-mail : [ase@cefic.be](mailto:ase@cefic.be)

**FRIENDS OF THE EARTH**

**Mr Gidon Bromberg**

Friends of the Earth Net  
Calle Las Mezquitas 43  
03550 Alicante  
Spain

Tel : 34-965 652 932

Fax: 34-965 652 932

**GREENPEACE INTERNATIONAL**

**Ms Katia Kanas**

Political Advisor Greenpeace International  
Keizersgracht 176  
1016 Amsterdam  
The Netherlands

Tel: 31-20 5236204

Fax: 31-20 5236200

**Ms Ruth Stringer**

Greenpeace International Science Unit  
Dept. Biological Sciences  
University of Exeter  
Exeter EX4 4PS  
United Kingdom

Tel: 44-1392 263782

Fax: 44-1392 423635

E-mail: [r.l.stringer@ex.ac.uk](mailto:r.l.stringer@ex.ac.uk)

**Ms Vittoria Polidori**

Campaigner  
Greenpeace  
Italy

**Mr Yannick Vicaire**

Campaigner  
Greenpeace  
France

**Mr Tolga Temuge**  
Campaign Director  
Greenpeace Mediterranean  
M.B.E. 105-109  
Salipazari  
80040 Istanbul  
Turkey

E-mail: [ttemuge@diala.greenpeace.org](mailto:ttemuge@diala.greenpeace.org)

**Mr Michael Luzé**  
Press Officer  
Greenpeace  
France

**Mr Ibrahim Dongangul**  
Head of Petrochemical Union  
Turkey

**Mr Jeries Danial**  
Fisherman  
Israel

**M Antoune Hanna El-Hayak**  
Medical Doctor  
Lebanon

**INSTITUT DU DROIT ECONOMIQUE  
DE LA MER (INDEMER)**

**M. Jean-Charles Sacotte**  
Président du Conseil d'Administration  
16, Boulevard de Suisse  
MC 98030 Monaco Cedex  
Principauté de Monaco

Tel : 377 93158741  
E-mail: [jsacotte@gouv.mc](mailto:jsacotte@gouv.mc)

**INTERNATIONAL CHAMBER OF  
COMMERCE (ICC)**

**Mr Jack Whelan**  
Senior Policy Manager  
Commission Énergie et Environnement  
International Chamber of Commerce  
C/O ICC Monaco  
Chambre de Développement Économique  
Le Concorde  
11, rue de Gabian  
Monaco

Tel : 377 97986868  
Fax : 377 97986869



**MAREVIVO**

**Mr Sauro Genocchio**

MAREVIVO  
Lungo Tevere Arnaldo da Brescia  
Scalo De Pinedo  
Rome  
Italy

Tel: 39-06-3222565  
Fax: 39-06-3222566  
E-mail: [marevivo@marevivo.it](mailto:marevivo@marevivo.it)

**MEDCITIES**

**Mr Joan Parpal**

Secrétariat Général/General Secretariat  
Mancomunitat de Municipis de l'Àrea  
Metropolitana de Barcelona  
Carrer 62 Núm 16-18  
Edifici A Zona Franca  
s-08040 Barcelone/Barcelona  
Espagne/Spain

Tel : 34-93 2234169  
Fax : 34-93 2235128  
E-mail : [desurb@amb.es](mailto:desurb@amb.es)

**MEDFORUM**

**Mr Rafael Madueno**

Secretary General  
MEDFORUM  
Gran Via de les Corts Catalanes, 643 3  
Barcelona  
Spain

Tel : 34 93-412 4309  
Fax: 34 93 412 46 22  
E-mail: [medforum@pangea.org](mailto:medforum@pangea.org)

**Mr Abbas Zahreddine**

MEDFORUM  
Gran Via de les Corts Catalanes, 643 3  
Barcelona  
Spain

Tel : 34 93-412 4309  
Fax: 34 93 412 46 22

**MEDITERRANEAN  
INFORMATION OFFICE  
(MIO-ECSDE)**

**Mr Michael Scoullos**

Chairman  
MIO-ECSDE  
Professor at the University of Athens

**Ms Anastasia Roniotes**  
MIO-ECSDE Programme Officer

**Mr Vangelis Constantianos**  
MIO-ECSDE Programme Officer

MIO-ECSDE  
28 Tripodon Street  
10558 Athens  
Greece

Tel: 30-1-3247490  
Fax: 30-1-3225240  
E-mail: [mio-ee-env@forthnet.gr](mailto:mio-ee-env@forthnet.gr)

**MOVEMENT ECOLOGIQUE  
ALGERIEN**

**Mr Chalabi Abdelhafid**  
Movement Ecologique Algerien  
Algiers  
Algeria

Tel: 213-21-604650  
Fax: 213-21-604650  
E-mail: [gcm@wissal.dz](mailto:gcm@wissal.dz)

**MUNICIPALITY OF NAPLES**

**Mr Armando Mauro**  
Via de Pozzuoli 110  
80 124 Naples  
Italy

Tel : 39-081 5704555  
E-mail : [armauro@tin.it](mailto:armauro@tin.it)

**NATURE TRUST**

**Ms Vanya Walker-Leigh**  
Nature Trust  
Adviser on International Affairs  
P.O. Box 9  
Valletta CMR 13  
Malta

Tel : 356-21-372615  
Fax: 356-21-372615  
E-mail : [naturetrust@yahoo.com](mailto:naturetrust@yahoo.com)

**SUSTAINABLE BUSINESS  
ASSOCIATES**

**Mr Karim Zein**  
President  
Sustainable Business Associates  
60, Chemin du Petit-Flon  
1018 Lausanne  
Switzerland

Tel : 41-21 6484884  
Fax: 41-22 6484885  
E-mail : [sba@planet.ch](mailto:sba@planet.ch)

**WWF – INTERNATIONAL**

**Mr Paolo Guglielmi**  
Head of Marine Unit  
Mediterranean Programme Office  
Rome  
Italy

Tel : 39-06 84497358  
Fax : 39-06 8413866  
E-mail : [pguglielmi@wwfmedpo.org](mailto:pguglielmi@wwfmedpo.org)

## المرفق الثاني

## جدول الأعمال

١	افتتاح الاجتماع
٢	النظام الداخلي
٣	انتخاب أعضاء المكتب
٤	إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
٥	وثائق تفويض الممثلين
٦	التقرير المرحلي للمدير التنفيذي عن الأنشطة المنفذة خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ والتوصيات والميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣
١-٦	استعراض الميزانية وبرنامج العمل والموافقة عليهما
٢-٦	المسائل القانونية
	- حالة التصديقات
	- تنقيح بروتوكول حالات الطوارئ
٣-٦	تقييم هيكل خطة عمل البحر المتوسط وتطويره
٤-٦	تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للتصدي لتلوث البحر المتوسط من أنشطة برية
٥-٦	تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط
٦-٦	كتاب ابيض - إدارة المناطق الساحلية في البحر المتوسط
٧-٦	بيانات ومعلومات من أجل التنمية المستدامة
<u>الجزء الوزاري</u>	
٨-٦	موجز الميزانية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣
٩-٦	استعراض أنشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة والتوصيات ذات العلاقة ومقترحات العمل
١٠-٦	الإعداد لقامة جوهانسبرج، بما في ذلك اعتماد إعلان
١١-٦	اشتراك خطة عمل البحر المتوسط في الشراكة الأوروبية المتوسطية والعمليات الحكومية الدولية الأخرى
٧	تاريخ ومكان الاجتماع العادي الثالث عشر للأطراف المتعاقدة في عام ٢٠٠٣
٨	مسائل أخرى

اعتماد التقرير ٩

اختتام الاجتماع ١٠

## المرفق الثالث

### إعلان البحر المتوسط من أجل قمة جوهانسبرج

إن الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة المجتمعيين في موناكو في الفترة ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في إطار خطة عمل البحر المتوسط،

وإذ تأخذ في الاعتبار مشروع الإعلان الذي أعده أعضاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة المجتمعيين في تونس في الفترة ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

وقد درست التقدم المحرز تجاه التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي، وعلى ضوء الأعمدة الثلاثة للتنمية المستدامة – الاقتصادية والاجتماعية والبيئية – والحاجة إلى منهج متكامل،

إذ تسلّم بأن الإدارة العليا الجيدة، القائمة على العمليات الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان ولاسيما حقوق النساء والأطفال، وتعزيز العدل والقانون الدولي والقضاء على الفقر وتمكين السكان المعنيين من القيادة وإقامة السلم والأمن القائمين على الشرعية الدولية، هو شرط أساسي للتنمية المستدامة،

إذ تؤكد على أهمية الطابع المتفرد للبحر المتوسط باعتباره منطقة إيكولوجية وميدان للتضامن ووظيفة في تقريب الثقافات المختلفة على نحو أوثق،

وإذ تؤكد أيضاً على الحاجة إلى تشجيع استراتيجيات التنمية المستدامة في المناطق الإيكولوجية مثل البحر المتوسط، وكذلك اللجان الإقليمية المرتبطة به،

وإذ تسلّم بمساهمة أنشطة وتوصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في تعزيز التنمية المستدامة،

وإذ ترحب بالدور المتزايد للمنظمات غير الحكومية وشبكاتنا النشطة في البحر المتوسط والمجموعات الاجتماعية الاقتصادية والسلطات المحلية والمجتمع العلمي التعليمي ووسائل الاعلام باعتبارهم عاملين وشركاء في التنمية المستدامة،

إذ تؤكد على أثر العولمة وتكثيف عمليات التبادل الاقتصادي والثقافي والسياحي والمخاطر التي يتعرض لها التراث الطبيعي والثقافي والخاصية المتفردة للبحر المتوسط،

وإذ تشعر بالقلق من الضغوط على البيئة والتنوع البيولوجي وتدهور الغابات والأراضي الرطبة والتصحر وتدهور الأرض واستمرار الممارسات غير المستدامة في الأجل الطويل مثل استغلال السواحل والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية المعرضة للتأثر ولاسيما المياه وتركيز الأنشطة السياحية وزيادة توليد النفايات المنزلية الصلبة والصناعية وزيادة استهلاك الوقود الحفري الذي يساهم في آثار غازات الاحتباس الحراري والأخطار الطبيعية والتكنولوجية ذات العلاقة وكذلك انتشار الإنتاج وأنماط الاستهلاك غير المستدامة،

وإذ تشعر بالقلق من زيادة التفاوت بين الموارد البشرية والمالية المتاحة والتحديات التي تواجهها،

تتفق على ما يلي:

### التنمية الاجتماعية

ينبغي التصدي للثغرات المتزايدة في الدخول بين بلدان الشمال والجنوب في المنطقة وبين القطاعات الغنية والفقيرة في مجتمع كل بلد. ويؤكدون على التزامهم لتحقيق أهداف عام ٢٠١٥ وتجاوزها في القضاء على الفقر الواردة في قمة الألفية، من خلال تصميم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج إقليمية وطنية ملائمة للمساواة بين الجنسين للتصدي للفقر بفاعلية. ويشمل هذا القضايا الآخذة في الظهور نتيجة لاتجاهات الهجرة ومراحل الانتقال الاقتصادي التي خلقت أشكالاً جديدة من الفقر.

إن حماية الصحة والتنمية والاستخدام الرشيد لموارد الرعاية الصحية هي عناصر أساسية للتنمية المستدامة في المنطقة.

إن المنطقة تحتاج إلى استثمار في بناء القدرات وتمكين الشباب من تولي القيادة. وتلتزم بلدان البحر المتوسط باستعراض وإصلاح و/أو وضع استراتيجيات للتدريب والاتصالات والمعلومات وكذلك التعليم السليم لتنمية رأس المال البشري المطلوب لتعزيز التنمية المستدامة. وينبغي تأمين حصول جميع السكان على التعليم العام بما في ذلك التعليم من أجل البيئة والاستدامة.

### إدارة الموارد الطبيعية ومكافحة التلوث

هناك حاجة لإجراءات على الأصعدة الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية بالتعاون مع جميع العاملين للحماية الفعالة لنوعية البيئة البحرية المتفردة هذه، وتيسير الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتعزيز الإدارة المتكاملة لموارد المياه على مستوى مجتمعات المياه والحفاظ على التنوع البيولوجي الغني للمنطقة ومكافحة التصحر وتدهور الأرض بفاعلية.

ونظراً لأن منطقة البحر المتوسط تجذب ثلث السياحة الدولية، ينبغي تشجيع السياحة المستدامة التي تحترم البيئة والمناظر الطبيعية.

وينبغي التصدي للمخاطر الطبيعية والتكنولوجية بشكل منظم واعتماد تدابير وقائية على جميع مستويات الإدارة العليا وضمان سلامة السكان وممتلكاتهم وكذلك البيئة الطبيعية والتراث الثقافي.

وينبغي تناول مسألة المياه النظيفة والأمن وإنتاجية الأرض والأمن الغذائي على الصعيدين الإقليمي والوطني من خلال تشجيع الممارسات الزراعية المستدامة وأنماط الاستهلاك غير المضرة بالبيئة.

إن المشاركة في الطاقة المتجددة السليمة بيئياً، ولاسيما الشمسية وباستخدام الرياح والطاقة الحرارية الأرضية في مجموع إنتاج واستخدام الطاقة الأولية ينبغي زيادتها بشكل كبير وينبغي تشجيع التكنولوجيات ذات الكفاءة في الطاقة.

ينبغي تشجيع السياسات من أجل الإدارة الآمنة، وكلما كان ممكناً، القضاء على التلوث الصناعي والمواد الكيميائية الخطرة في المنطقة وتنفيذها.

إن شبكات الرصد والمراسد ونظم جمع المعلومات ينبغي ربطها معاً بفاعلية من أجل أغراض تحليل الاتجاهات طويلة الأجل ووضع سياسات للإدارة ملائمة.

### الإطار المؤسسي والقانوني

تتطلب التنمية المستدامة تكامل الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عمليات اتخاذ القرارات وإجراءات التخطيط وسن القوانين على جميع المستويات.

وينبغي أن توفر الأطر المؤسسية والقانونية حصول الجمهور على معلومات بيئية والمشاركة في اتخاذ القرارات وتحقيق العدل. إن تنفيذ مبدأ الحذر والعزم على الملوث ومبدأ المسؤولية المشتركة والمتقاربة ضرورية في جميع السياسات ذات العلاقة.

تدعم الأطراف المتعاقدة جهود تعزيز الإدارة البيئية العالمية العليا وتساهم من أجل تحقيقها في منطقة البحر المتوسط.

إن زيادة فاعلية الإطار القانوني الدولي الذي توقعه مؤتمر ريو يتطلب من البلدان تنفيذ التزاماتها بمقتضى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ وكذلك التصديق على اتفاقية روتردام واتفاقية استوكهولم وبروتوكول كارتاخينا وبروتوكول كيوتو وتنفيذها. إن التقدم المحرز في مؤتمر الأطراف السابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ الذي استضافته مراكش في بلد من جنوبي البحر المتوسط هي مساهمة قيمة تجاه التنمية المستدامة ينبغي أن تساهم في تنفيذها خطة عمل البحر المتوسط.

إن المستوى الإقليمي مهم جداً في تعزيز التنمية المستدامة. ومن أجل هذه الغاية، جددت الأطراف المتعاقدة خطة عمل البحر المتوسط ونقحت إتفاقية برشلونة لعام ١٩٧٦ وبروتوكولاتها واعتمدت بروتوكولات جديدة واتفقت على آلية للإبلاغ لرصد التقدم المحرز في تنفيذ التزاماتها. وتوفر لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة أداة قيمة لتعزيز المشاركة مع المجموعات الرئيسية ولاسيما من خلال الأفرقة العاملة بشأن المياه والسياحة والصناعة. وتسعى الأطراف أيضاً إلى دعم العلاقات بين الشراكة الأوروبية المتوسطية وخطة عمل البحر المتوسط.

### الإدارة العليا واللامركزية والمشاركة

ينبغي تدعيم دور المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية للإدارة العليا والمشاركة وهياكل اتخاذ القرارات في البحر المتوسط.

ينبغي على البلدان أن تُيسر تنفيذ توصيات وخطط العمل المشتقة من جداول أعمال القرن ٢١ المحلية وإقامة أطر مؤسسية ملائمة من خلال توفير أو تيسير حصول السلطات المحلية على الوسائل الكافية.

ينبغي أن تضع جميع البلدان والمجموعات الرئيسية في المنطقة وتنفذ استراتيجيات للإستدامة عملية ومستهدفة على المستويات المختلفة للإدارة العليا، بما في ذلك الإدارة المتكاملة لموارد المياه والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، ولاسيما الهادفة إلى خفض الضغوط على المناطق الساحلية.

### التعاون والشراكة والتمويل



بما أن العولمة هي عملية سريعة ولا يمكن الرجوع عنها وقوية، عقدت بلدان البحر المتوسط العزم على تحقيق فوائدها والتصدي إلى أي جوانب ذات تأثيرات ضارة على التماسك الاجتماعي ونوعية البيئة والكيانات الثقافية وذلك من أجل تعزيز التنمية المستدامة، ولاسيما في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية ومنطقة التجارة الحرة القادمة والتوسع في الاتحاد الأوروبي المقترح.

ينبغي المشاركة في المعرفة العلمية بشأن تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الكفاءة الإيكولوجية ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً وتشجيعها، ويتعين على المراكز الإقليمية في البحر المتوسط أن تقوم بدور مهم في هذا الصدد.

إن الموارد المحلية وتحرير التجارة الذي يتمشى مع حماية البيئة والتدفقات المالية الخاصة ولاسيما الاستثمار الأجنبي المباشر هي أساسية لإيجاد الموارد من أجل التنمية المستدامة. وينبغي زيادة التمويل الوطني زيادة كبيرة بينما ينبغي تشجيع الحوافز من أجل الاستثمارات البيئية والمسؤولية اجتماعياً وينبغي إزالة الإعانات الضارة بالبيئة تدريجياً.

ينبغي زيادة التمويل متعدد الأطراف والثنائي الدولي أو الإقليمي المتاح بمقتضى المعونة الإنمائية العامة زيادة كبيرة وتكييفه على نحو أفضل على برامج حماية البيئة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط.

ينبغي أن يسعى المجتمع الدولي إلى الوصول إلى هدف معونة الأمم المتحدة المقبول بنسبة ٠,٧ في المائة من الناتج الإجمالي الوطني في أسرع وقت ممكن. ويجري الترحيب بالتزام رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، في حزيران/يونيو ٢٠٠١، بتحقيق تقدم ملموس نحو التوصل إلى هذا الهدف قبل قمة جوهانسبرج.

ينبغي تعزيز الموارد الجديدة والإضافية للتمويل والآليات المالية الابداعية التي تحترم مبادئ التنمية المستدامة مثل إلغاء الديون مقابل صيانة الطبيعة والتنمية المستدامة وكذلك آليات التنمية النظيفة الواردة في بروتوكول كيوتو.

إن هذه المبادرات تشكل آليات للتضامن من أجل شراكة متوسطة حقيقة وفعالة.

#### ومن أجل هذه الغاية، تقرر الأطراف المتعاقدة:

- وضع أو تنقيح استراتيجياتها للتنمية المستدامة على ضوء نتائج قمة جوهانسبرج والاتفاقيات التي تم التوصل إليها أعلاه؛
- وضع سياسات للتنمية الإقليمية بما في ذلك صيانة رأس المال الطبيعي؛
- تنفيذ الإصلاحات المؤسسية والمالية والقانونية الملائمة لتعزيز أهداف خطة عمل البحر المتوسط كما تم تجديدها في عام ١٩٩٥، مع إيلاء الاهتمام إلى الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية ولاسيما في بلدان شرقي وجنوبي البحر المتوسط؛
- تعزيز عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ومساهمتها في تعزيز التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط في إطار اتفاقية برشلونة واتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ توصياتها ومقترحاتها من أجل العمل؛
- تشجيع إقامة نظم للمعلومات والرصد والتقييم بشأن حالة البيئة والتنمية المستدامة على الأصعدة الإقليمية والوطنية والمحلية؛

وتدعو:

**حكومات البحر المتوسط إلى زيادة مواردنا المكرسة لتلبية هذه الالتزامات؛**

**المنظمات الدولية والجماعة الأوروبية لتحسين الموارد المخصصة وزيادة التآزر والدعم المتبادل بين برامجها المنفذة في البحر المتوسط من أجل تلبية احتياجات المنطقة بطريقة أكثر فاعلية؛**

**الأمم المتحدة إلى النظر في احتياجات وموارد المناطق الإيكولوجية مثل البحر المتوسط عند تناول قضايا التنمية المستدامة.**

## المرفق الرابع

### توصيات

#### (الجزء الأول)

اتفقت الأطراف المتعاقدة ووافق الوزراء فيما بعد على التوصيات التالية:

#### أولا - التنسيق

#### أولا - ألف - الإطار القانوني

#### (أ) حالة التصديق على الاتفاقية والبروتوكولات

١- أن تقبل على وجه السرعة التعديلات على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث؛ وبروتوكول منع تلوث البحر المتوسط بواسطة الإلقاء من السفن والطائرات (بروتوكول الإلقاء)؛ وبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر برية (بروتوكول المصادر البرية)؛ \*

٢- أن تصدق، بأسرع وقت ممكن، أو تقبل أو توافق أو تنضم إلى البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط (بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة) وبروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربته التحتية (بروتوكول عرض البحر) وبروتوكول منع تلوث البحر المتوسط بواسطة نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفايات الخطرة). \*

٣- يطلب إلى البلد المودع لديه (اسبانيا) أن يقوم بدور نشط في تشجيع الأطراف على الإسراع بعملية التصديق. \*

#### (ب) بروتوكول حالات الطوارئ

اعتماد البروتوكول الجديد بدلا من تعديل البروتوكول الحالي تحت عنوان: "البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط بالزيت والمواد الضارة والخطرة الأخرى في حالات الطوارئ".

يطلب إلى الأمانة

١- الانتهاء من النص الذي اعتمده الاجتماع الثاني للخبراء الوطنيين القانونيين والتقنيين مع أخذ المدخلات من الأطراف المتعاقدة في عين الاعتبار؛

٢- اتخاذ الترتيبات الضرورية لعقد مؤتمر مفوضين لاعتماد البروتوكول الجديد على أن يعقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ في مالطة بناء على الدعوة الكريمة من حكومة مالطة.

### (ج) نظام الإبلاغ

اعتماد استمارة الإبلاغ المقترحة وبدء تنفيذها تدريجياً خلال فترة السنتين القادمة.

يطلب إلى الأمانة

١- توفير الدعم التقني والمالي للتنفيذ التدريجي لنظام الإبلاغ على أساس تجريبي؛

٢- إبلاغ الأطراف المتعاقدة في اجتماعهم الثالث عشر بالدروس المستفادة من المرحلة الأولى للتنفيذ واقتراح تنقيح مناسب على أساس خبرة خطة عمل البحر لمتوسط وكذلك التنسيق الجاري أو أنشطة الإبلاغ المنفذة في إطار الأمم المتحدة.

### (د) المسؤولية والتعويض

يطلب إلى الأمانة

عقد فريق عامل للخبراء في عام ٢٠٠٢ لإعداد وثيقة وصفية توفر استعراضاً شاملاً للصكوك ذات العلاقة في هذا الميدان لتناقش في اجتماع خبراء قانونيين تعينهم البلدان في مرحلة لاحقة.

### (هـ) اجتماعات ودعم البلدان بشأن المسائل القانونية

يطلب إلى الأمانة

تقوية دعم البلدان بشأن المسائل القانونية المتعلقة بحماية المناطق البحرية والساحلية في البحر المتوسط.

### أولاً - باء- الإطار المؤسسي

#### (أ) عملية التقييم

١ التسليم بتقييم بعض عناصر خطة عمل البحر المتوسط.

٢- زيادة الجهود لنشر منتجات مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في البلدان، بما ذلك توفير قائمة بالمتلقين (الوزارات والمكاتب العامة والجامعات) لنشر المنتجات.

٣- تيسير علاقات عمل بين مركزي الأنشطة الإقليمية والوزارات المسؤولة عن السياسات القطاعية (المياه والسياحة والزراعية والتخطيط العمراني والمسائل الحضرية) المعنية بعملها

### تطلب إلى الأمانة

١- الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى صيانة أبعاد التراث الثقافي في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط باعتباره جانبا للتنمية المستدامة في البحر المتوسط، وإعداد مقترح من خلال استخدام السياق المناسب للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، لصياغة برنامج جديد في ذلك المجال على أساس الأهداف والعنوان وهيكل الدعم وطرق العمل والأخذ في الاعتبار مقترحات القائمين على تقييم عمل القائمين على برنامج ١٠٠ موقع تاريخي

٢- مواصلة، خلال فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، عملية تقييم هيكل خطة عمل البحر المتوسط (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية والمركز الإقليمي للاستجابة للتلوث البحري) في حالات الطوارئ) باستخدام منهجية معيارية تعتمد على الدروس المكتسبة من الخبرة السابقة من أجل التنسيق الشامل؛

٣- أخذ مقترحات القائمين على التقييم في عين الاعتبار بشأن تنفيذ أنشطة وعمليات مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية واقتراح كيفية متابعتها؛

٤- اقتراح واستكمال وظائف مركزي الخطة الزرقاء وبرنامج الأعمال ذات الأولوية مع الأخذ في الاعتبار أهداف المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط وتوصيات الأطراف المتعاقدة والتطورات في السياق الإقليمي والأوروبي المتوسطي في البحر المتوسط والخبرة التقنية لكلا المركزين واقتراحات المقيمين وهيكل خطة عمل البحر المتوسط وتطورها المحتمل؛

٥- البدء في إعداد تقييم استراتيجي للإطار العام لاتفاقية برشلونة (الهيئات التشغيلية ووحدة التنسيق)؛

٦- ومن أجل هذا الغرض أن تعد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ تقرير بالتعاون مع المكتب ومدخلات من الأطراف المتعاقدة من أجل إعداد وثيقة لينظر فيها الاجتماع القادم لجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط.

### ٢- تطور هياكل مراكز الأنشطة الإقليمية، مقترح جديد من تركيا

١- الموافقة على الأهداف والوظائف الجديدة للمركز الإقليمي للاستجابة للتلوث البحري في حالات الطوارئ، كما عدلت (التذييل الأول).

٢- النظر في مقترح تركيا للقيام بنشاط في ميدان السياحة تمشيا مع مناقشات ومقترحات اجتماع جهات الاتصال الوطنية.

## أولا - جيم - لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

١- توافق الأطراف المتعاقدة، بعد التعديل، على التوصيات بشأن المسائل التالية، التي أعدتها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، والتي تظهر في الجزء الثاني من هذه التوصيات:

- الصناعة والتنمية المستدامة؛
- الإدارة الحضرية والتنمية المستدامة؛
- التجارة الحرة والبيئة في السياق الأوروبي المتوسطي؛
- تنفيذ ومتابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ومقترحات العمل؛
- توصيات مشتقة من الاستعراض الاستراتيجي للتنمية المستدامة في البحر المتوسط ومقترحات العمل.

## أولا - دال - التعاون والمشاركة

(أ) وكالات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأمانات الاتفاقيات والمنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات التمويل

توفير الدعم إلى الأمانة لتعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات الحكومية الدولية ذات العلاقة ومكاتبها الإقليمية من خلال تبادل المعلومات والأنشطة المشتركة، وكلما كان مفيداً، إعداد مذكرات تفاهم وبرامج مشتركة للعمل.

## تطلب إلى الأمانة

١- دعم التعاون مع وكالات الأمم المتحدة ومكاتبها أو لجانها الإقليمية وكذلك أمانات الاتفاقيات البيئية والمنظمات الحكومية الدولية والاتحاد الأوروبي بصورة خاصة:

الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمكاتب الإقليمية (اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمكتب الإقليمي لأوروبا والمكتب الإقليمي لغربي آسيا والمكتب الإقليمية لآسيا) لإعداد تقرير إلى قمة الأرض الثانية والاستشراف العالمي للبيئة وكذلك الأنشطة ذات العلاقة الأخرى مثل المعلومات والتجارة وما إلى ذلك؛

المنظمة البحرية الدولية ومرفق البيئة العالمية ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الإقنيانوغرافية الحكومية الدولية - اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في تنفيذ برامج مكافحة التلوث البحري؛

برنامج البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكذلك الاتفاقيات الإقليمية مثل HELCOM و OSPAR واتفاقية التنوع البيولوجي ورامسار وبرن وبون واتفاقية حظر الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض؛

اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ لوضع ترابطات تشغيلية في تعزيز الأنشطة ذات العلاقات على المستوى الاقليمي في البحر المتوسط؛

مع الجماعة الأوروبية، لضمان تعزيز ترابط أكثر وتناسق مع اللجنة الأوروبية والوكالة الأوروبية للبيئة، ولا سيما في مجالات الإحصائيات والمؤشرات والإبلاغ والمعايير البيئية؛

جامعة الدول العربية ومجلس وزراء البيئة والمرفق المركزي الأوروبي لشبكات البيانات البيئية وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط بشأن القضايا ذات الشاغل المشترك من خلال أنشطة مشتركة وتبادل المعلومات.

٢- إعداد مشروعات مشتركة تقدم من أجل التمويل الخارجي من قبل المنظمات الحكومية الدولية، ولا سيما مكاتبها أو لجانها الإقليمية، بما في ذلك برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة وبرنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل؛

٣- إعداد مذكرات تفاهم وتوقيعها مع المؤسسات الإقليمية/الدولية (الاتفاقيات العالمية والمكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجان الاقتصادية للأمم المتحدة ومؤسسات الاتحاد الأوروبي...) وتعزيز التعاون والتأزر في مجالات الأولوية ذات العلاقة بالبحر المتوسط، بما في ذلك استراتيجية مشتركة وبرنامج عمل له أهداف محددة الوقت.

#### (ب) الإعداد لقمة جوهانسبرج (قمة العالم بشأن التنمية المستدامة)

١- أن تأخذ في عين الاعتبار انجازات خطة عمل البحر المتوسط في العملية الوطنية والإقليمية للإعداد لقمة العالم بشأن التنمية المستدامة.

٢- أن تعتمد إعلان البحر المتوسط لقمة جوهانسبرج (المرفق الثالث).

#### **تطلب إلى الأمانة:**

المشاركة بفعالية والمساهمة في الإعداد لقمة العالم بشأن التنمية المستدامة وتقديم تقرير إلى المكتب عن المسائل ذات العلاقة؛\*

أولا - هاء - اشتراك خطة عمل البحر المتوسط في الشراكة الأوروبية المتوسطة والعمليات الحكومية الدولية الأخرى

- ١- التزام أنفسهم باعتبارهم أطراف متعاقدة في اتفاقية برشلونة، وبالنسبة للمعنيين، كأعضاء في الشراكة الأوروبية المتوسطية العمل من أجل دعم الروابط بين الخطة والشراكة.
  - ٢- دعوة الأطراف المتعاقدة المعنية بالالتزام بمقررات وتوصيات الأطراف عند طلب وتقديم طلبات من أجل الحصول على دعم برامج الجماعة الأوروبية.
  - ٣- وضع هذا البند في جدول أعمال اجتماعات مكتب خطة عمل البحر المتوسط وكذلك في العملية التحضيرية لمؤتمر وزراء البيئة الأوروبي المتوسطي الذي سيعقد في اليونان في تموز/يوليه ٢٠٠٢.
- تطلب إلى الأمانة:

- ١- تقديم توصيات لدعم الروابط بين الشراكة الأوروبية المتوسطية وخطة عمل البحر المتوسط خلال مؤتمر وزراء البيئة الأوروبي المتوسطي؛
- ٢- عقد تبادل في الآراء منتظم مع اللجنة الأوروبية من أجل تحسين التكاملية والتآزر بين البرنامجين وتقاسم الخبرة بشأن التكامل والنجاحات والعوائق في تنفيذ التزامات خطة عمل البحر المتوسط؛
- ٣- وضع مقترحات لتحسين التآزر التشغيلي بين خطة عمل البحر المتوسط والشراكة الأوروبية المتوسطية وتقديمها إلى مؤتمر وزراء البيئة الأوروبي المتوسطي؛
- ٤- وضع تقرير عن خبرة خطة عمل البحر المتوسط في تكامل الشواغل البيئية في القطاعات الأخرى والسياسات في المنطقة لتعزيز التنمية المستدامة وتنفيذ التزامات خطة عمل البحر المتوسط لتقديمه إلى العملية التحضيرية للمؤتمر.

#### أولا- واو- المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشركاء الآخرين

- ١- اعتماد المعايير الجديدة المقترحة لإدراجها في قائمة الشركاء والاحتفاظ بها (التعديل ٢).
- ٢- تنفيذ التوصيات المختلفة بشأن التعاون مع المنظمات غير الحكومية وشركائهم.

#### يطلب إلى الأمانة:

- ١- تنفيذ المعايير الجديدة المقترحة لإدراجها في قائمة الشركاء والاحتفاظ بها؛
- ٢- استعراض قائمة الشركاء، بما في ذلك الشركاء الجدد الذين تم قبولهم، طبقاً للمعايير الجديدة وتقديمها إلى اجتماع المكتب القادم؛
- ٣- دعم التعاون والمساعدة إلى الشركاء من البحر المتوسط، بما في ذلك قائمة خطة عمل البحر المتوسط؛



٤- إدراج المنظمات التالية في قائمة شركاء وخطة عمل البحر المتوسط:

- الإدراك البيئي (اليونان)
- رابطة تنمية الغابات وصيانتها (لبنان)
- معهد القانون الاقتصادي للبحر (موناكو)
- رابطة الأعمال التجارية المستدامة (سويسرا)
- المركز الدولي للقانون البيئي المقارن (فرنسا)
- منظمة اتصالات البحر المتوسط (تونس)

أولا - زاي - الاجتماعات والمؤتمرات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط

يطلب إلى الأمانة

١- تقديم تقرير إلى اجتماع المكتب التالي يهدف إلى ترشيد تقويم اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط

٢- توفير الترجمة والترجمة الشفوية باللغة العربية في اجتماعات المكتب.

أولا - زاي - المسائل المالية

١- الموافقة على الميزانية كما عرضة في المرفق الثاني بهذا التقرير.

٢- الموافقة على برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

يطلب إلى الأمانة:

١- إعداد على أساس منظم لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط واجتماعات الأطراف المتعاقدة تقرير عن حالة التنفيذ المالي لبرنامج الخطة والميزانية مع تحسين الشكل وتحديد معدل استهلاك الإئتمان.

٢- اعتماد مبدأ استخدام اليورو كعملة تشغيلية، وأن تقدم تقريرا مشتركا مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي إلى المكتب عن الوسائل والسيول والآثار المترتبة للنظر فيه وفيما بعد لمراقب الأمم المتحدة للموافقة عليه ويطلب من الأطراف المتعاقدة استخدام اليورو كعملة في الصندوق الإستئماني للبحر المتوسط.

أولا - حاء - المعلومات والوعي الجماهيري والمشاركة

يطلب إلى الأمانة

## تجميع تنفيذ الأنشطة المتعلقة:

بإعداد ونشر منشورات، عامة مثل نشرة "أمواج المتوسط" وكتيبات، وتقنية مثل سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط والارتقاء بـ Website خطة عمل البحر المتوسط؛

إعداد أدوات إعلامية تخاطب مجموعات مستهدفة محددة مثل الشباب؛

إعادة هيكلة واستكمال منتظم لقائمة بريد خطة عمل البحر المتوسط لزيادة وتحسين نشر المواد الإعلامية لخطة عمل البحر المتوسط على الصعيدين الاقليمي والوطني؛

الارتقاء بمكتبة خطة عمل البحر المتوسط من خلال عملية المكننة و Website الخطة.

٢- بذل مزيد من الجهود للإرتباط مع المهنيين في مجالات الاتصالات والاعلام في البحر المتوسط لتحسين نشر المعلومات عن خطة عمل البحر المتوسط مع تركيز خاص على الشباب وذلك من خلال حلقات تدارس وحلقات عمل وصياغة موضوعات محددة؛

٣- اقتراح ووضع مبادئ توجيهية لإستراتيجية البحر المتوسط بشأن الإعلام والوعي الجماهيري والمشاركة، ومن أجل هذا الغرض:

ضمان اشتراك جميع شركاء خطة عمل البحر المتوسط؛

تكامل استراتيجية للبلدان العربية كعنصر في استراتيجية البحر المتوسط؛

وضع عنصر دون إقليمي لبلدان شرقي البحر الادرياتيكي وتركيا واستخدام استراتيجيات دون اقليمية كعنصر رئيسي لاستراتيجية البحر المتوسط المقترحة؛

عند اقتراح أنشطة محددة في إطار استراتيجية البحر المتوسط، يتعين أخذ أهمية اشتراك السلطات المحلية والقطاع الخاص، بالتدرج وأساسا الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم في عين الاعتبار.

٤- إنتاج ملف إعلامي يحتوي على موجز قصير (صفحتان) لكل من هذه المنشورات وذلك للتوزيع الواسع خلال قمة العالم بشأن التنمية المستدامة.

## ثانيا - العناصر

ثانيا - ألف - منع التلوث ومكافحته

تقييم التلوث من مصادر برية ومكافحته**السياسة العامة والتنسيق**

١- تؤكد توجيه برنامج مد بول وتؤكد أيضا تنفيذ أنشطة مكافحة التلوث الموجهة نحو العمل؛ ومن أجل هذا الغرض، إيلاء الأولوية إلى التنفيذ الكامل لأنشطة برنامج العمل الاستراتيجي، بما في ذلك الأنشطة بناء على مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط؛\*

٢- مواصلة صياغة وتنفيذ ومتابعة الأنشطة المتعلقة بتقييم التلوث التي تعتبر أدوات ضرورية للتحقق من حالة تلوث المنطقة والتقدم الذي أحرزته البلدان في مكافحة التلوث وكذلك الوسائل الصالحة لتحقيق إدارة المناطق الساحلية المناسبة؛

٣- مواصلة التعاون أيضا ودعمه مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة المتعاونة في دعم مد بول ومراكز الأنشطة الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات والاتفاقات والبرامج والعاملين الاقتصاديين والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي والأنشطة الأخرى لمد بول الموافقة عليها مع التأكيد بشكل خاص على التعاون مع مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي/برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تنفيذ برنامج العمل العالمي على المستوى الإقليمي؛

٤- إيلاء الأولوية لتنفيذ الأنشطة في إطار برنامج العمل الاستراتيجي الممول من مرفق البيئة العالمية، ولا سيما الأنشطة الموجهة نحو تحقيق الاستدامة طويلة الأجل للمشروعات من خلال تنفيذ الأدوات الاقتصادية الملائمة.

**تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي**

١- اعتماد "وثيقة تشغيلية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي" التي تصف الأنشطة التي تنفذ على المستويين الوطني والإقليمي لتحقيق الخفض التدريجي، وبحلول عام ٢٠٢٥، القضاء على التلوث.

٢- جعل خفض التلوث الحضري هدف ذو أولوية وبناء على ذلك تنفيذ إجراء سياسي لتعزيز والارتقاء بالقواعد الوطنية.

٣- إنشاء، بحلول عام ٢٠٠٣، ميزانية خط أساس لانبعاثات كل ملوث محدد في برنامج العمل الاستراتيجي على أساس منهجيات مشتركة أو مقارنة لوضع ميزانية خط أساس وتتبع خفض التلوث المتحقق.

٤- اعتماد خطط عمل وطنية للتصدي للأنشطة من مصادر برية كجزء من تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي، إذا لم تكن قد فعلت ذلك. وينبغي الانتهاء من الخطط بحلول عام ٢٠٠٣ وتكون قيد التشغيل في عام ٢٠٠٥.

**يطلب إلى الأمانة:**

(مد بول)

- ١- إيلاء الأولوية إلى الأنشطة الهادفة إلى مساعدة البلدان في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي والتعاون بالكامل مع المنظمات العاملة في تنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية للبحر المتوسط.
- ٢- مساعدة البلدان على إنشاء ، بحلول عام ٢٠٠٣ ، ميزانية خط أساس لانبعاثات كل ملوث محدد في برنامج العمل الاستراتيجي وإعداد وثائق ومنهجيات الدعم التقني الضرورية.
- ٣- مساعدة البلدان على صياغة و/أو دعم خطط العمل الوطنية للتصدي للتلوث من أنشطة برية.

(مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)

- ٤- مواصلة تنفيذ عنصر مشروع برنامج العمل الاستراتيجي "الاستدامة لبرنامج العمل الاستراتيجي" والمساهمة في إنشاء منبر مالي في البلدان المؤهلة لمرفق البيئة العالمية لخفض تلوث البحر من مصادر برية بواسطة تعزيز استخدام أكثر الأدوات الاقتصادية ملائمة.

مياه النفايات الحضرية

يطلب إلى الأطراف المتعاقدة

(مدبول)

- ١- استكمال قائمة محطات معالجة مياه النفايات بالتدريج وإعداد قائمة مستكملة جديدة بحلول عام ٢٠٠٣؛
- ٢- توفير المساعدة إلى البلدان لاستكمال نظمها الوطنية بشأن تصريف المجاري؛
- ٣- إعداد تقييم لمبادئ توجيهية تتعلق بمعالجة المجاري ومياه النفايات الحضرية لممارسات إعادة استخدامها في منطقة البحر المتوسط؛
- ٤- تعزيز البحوث بشأن تقنيات بديلة لمعالجة المجاري تتكيف مع أوضاع البحر المتوسط والأخذ في الاعتبار البرامج الجارية على المستويين الإقليمي والدولي.

النفايات الصلبة

يطلب إلى الأمانة

(مد بول)

- إعداد مبادئ توجيهية بشأن إدارة الفضلات الساحلية والبحرية مع خطة عمل لمساعدة البلدان في تحسين الجوانب المؤسسية والتقنية لإدارة الفضلات الساحلية.

الرصد

يطلب إلى الأمانة :

## (مد بول)

- ١- مواصلة مساعدة البلدان في صياغة برامج الرصد الوطنية والانتهاه منها وتنفيذها بهدف أن تشمل رصد الاتجاهات والامتثال والآثار البيولوجية؛
- ٢- مواصلة العمل بشأن الانتهاه من قاعدة بيانات المرحلة الثالثة لمد بول الجديدة للإدارة الصحية لبيانات الرصد ومساعدة البلدان في وضع قواعد بيانات وطنية متوافقة؛
- ٣- إيلاء الأولوية إلى تنفيذ برامج ضمان نوعية البيانات لرصد الآثار الكيميائية والبيولوجية لضمان أن البيانات ذات نوعية عالية ويعتمد عليها؛
- ٤- البدء في العمل بشأن مسألة تلوث الأنهار وإدارة أحواض الأنهار من خلال إعداد وثائق تقنية وإعلامية أساسية واستخدام الأموال من مشروع مرفق البيئة العالمية متعدد المتبرعين للبحر المتوسط مع أخذ العمل الذي قامت به منظمات أخرى في عين الاعتبار؛
- ٥- النظر في إدراج مؤشرات التخثت فيما بين المؤشرات الإلزامية لبرنامج رصد الاتجاهات للمرحلة الثالثة لمد بول؛
- ٦- إعداد استعراض للمعايير الحالية لتصنيف المناطق المتلوثه؛
- ٧- الانتهاه من معايير نوعية مياه الاستحمام بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي، وإذا لزم الأمر، عقد اجتماع خلال فترة السنتين من أجل اعتماد معايير بحلول الاجتماع العادي الثالث عشر للأطراف المتعاقدة.

## (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد)

- ٨- دعم برنامج مد بول وبرنامج العمل الاستراتيجي من خلال مشروعات تجريبية محددة ونشر المعلومات والتدريب وبناء القدرات على أساس استخدام الاستشعار عن بعد لنوعية المياه وتقييم الديناميكية.

## المشاركة الجماهيرية

### يطلب إلى الأمانة

## (وحدة تنسيق البحر المتوسط ومد بول)

صياغة بحلول عام ٢٠٠٣، بالتعاون مع شركاء خطة عمل البحر المتوسط، خطة عمل لتعزيز مشاركة جميع عناصر المجتمع المدني في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي مع الأخذ في الاعتبار البرامج والاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية Aarhus.

## الإبلاغ

### يطلب إلى الأمانة:

#### (مد بول)

- ١- مواصلة العمل بشأن تنفيذ سجلات إطلاق الملوثات ونقلها من خلال توفير المساعدة الضرورية إلى البلدان؛
- ٢- استعراض ووضع مجموعة من مؤشرات التلوث البحري بالتعاون مع الخطة الزرقاء والرابطة الأوروبية للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والهيئات والمنظمات المختصة الأخرى؛
- ٣- وضع نظام إبلاغ عن تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي مع الأخذ في الاعتبار وضع نظم مماثلة تقوم باختبارها حالياً أمانة برنامج العمل العالمي.

#### الأنشطة الأخرى المتعلقة ببروتوكول المصادر البرية

- ١- توفير جميع البيانات والمعلومات الضرورية إلى الأمانة للاستعراض المنتظم لقائمة مناطق التلوث الخطرة كل أربع سنوات مع أول قائمة منقحة تعد خلال فترة السنتين ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣؛
- ٢- إنشاء نظم التفتيش على التلوث و/أو دعمها بهدف جعلها قيد التشغيل الكامل بحلول عام ٢٠٠٥.

### يطلب إلى الأمانة

#### (مد بول)

- ١- وضع مزيد من المبادئ التوجيهية لإدارة ماء الملح؛
- ٢- إعداد بحلول عام ٢٠٠٣ قائمة منقحة بمناطق التلوث الخطرة على أساس البيانات والمعلومات الرسمية التي وفرتها البلدان؛
- ١- تقديم المساعدة إلى البلدان لوضع نظم تفتيش على التلوث و/أو الارتقاء بها.

#### الأنشطة المتعلقة بتنفيذ بروتوكول الإلقاء

- ١- تقديم جميع البيانات والمعلومات الضرورية إلى الأمانة حتى تتمكن من إعداد تقييم لأنشطة الإلقاء خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠١؛
- ٢- اعتماد مبادئ توجيهية لإدارة نفايات الأسماك أو المواد العضوية الناجمة عن تجهيز الأسماك والكائنات البحرية الأخرى التي أعدتها الأمانة بالتعاون مع السلطات الوطنية. وتصبح المبادئ التوجيهية قيد النفاذ بمجرد بدء نفاذ بروتوكول الإلقاء كما نقح في عام ١٩٩٥.

### يطلب إلى الأمانة

#### (مد بول)

١- الانتهاء من تقييم أنشطة الإلقاء للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠١ على أساس المعلومات التي قدمتها الأطراف المتعاقدة؛

٢- إعداد مبادئ توجيهية لإدارة المواد الجيولوجية الخاملة غير الملوثة بالتعاون الوثيق مع السلطات الوطنية؛

٣- وضع مبادئ توجيهية لإلقاء المنصات والهياكل من صنع الانسان في البحر بالتعاون مع السلطات الوطنية.

### الأنشطة المتعلقة بتنفيذ بروتوكول النفايات الخطرة

يطلب إلى الأمانة

(مد بول)

إعداد تقييم لإدارة النفايات الخطرة في بلدان البحر المتوسط بما في ذلك استعراض للمناهج الفعالة لمكافحة نقل النفايات الخطرة غير المشروعة عبر الحدود.

### الأنشطة المتعلقة بتحديد القضايا البيئية والتلوث الآخذة في الظهور ومتابعتها

يطلب إلى الأمانة

(مد بول)

١- مواصلة متابعة التطورات في البحوث والدراسات الجارية بشأن مسألة تغير المناخ وآثارها البيئية على منطقة البحر المتوسط وإبلاغ الأطراف المتعاقدة بناء على ذلك؛

٢- العمل على تحديد القضايا البيئية والتلوث الآخذة في الظهور (بما في ذلك الطلاء ضد النمو الفطري والتلوث المحمول جواً وأثر أنشطة تربية الأسماك) بالتشاور مع المنسقين الوطنيين لمد بول وتمويل مشروعات بحوث محدودة وإعداد تقييمات بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية المختصة ووكالات الأمم المتحدة المتعاونة.

### منع التلوث من مصادر بحرية ومكافحته

١- اعتماد مقرر بشأن الولاية الجديدة وأهداف ووظائف المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط؛

٢- التصديق على بروتوكول حالات الطوارئ الجديد التابع لاتفاقية برشلونة في أقرب وقت ممكن بمجرد الموافقة عليه وذلك للتمكن من تنفيذه؛

٣- مزيد من دراسة إمكانية إعاره موظفين مهنيين إلى المركز على أساس مؤقت؛

٤- دعوة البلد المضيف للمركز الاقليمي لتحديد وتوفير مبنى مناسب للمركز من أجل متطلباته في أسرع وقت ممكن؛

- ٥- تنقيح خطط طوارئ الأطراف المتعاقدة ووسائل مكافحة تلوث البحر بالنفط والمواد الضارة الأخرى وتعزيزها سواء على نحو منفرد أو من خلال تعاون ثنائي أو متعدد الأطراف بالتعاون مع الأطراف المؤثرة الأخرى؛
- ٦- الامتثال للالتزامات بالابلاغ واستخدام "نظام الابلاغ عن التلوث" و"تقرير ما بعد الحادث" لتبادل المعلومات بشأن التلوث العرضي في البحر؛
- ٧- دعم وتيسير عمل الفريق العامل التقني للبحر المتوسط الذي أنشأه اجتماع جهات اتصال المركز الاقليمي المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، عملاً بالتوصية المقدمة إلى الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة؛
- ٨- اتخاذ أي إجراء ملائم لدعم الرصد الجوي كوسيلة لرصد ومعاقبة مخالفات النظم الحالية لمنع التلوث من السفن على أساس التوصية المقدمة إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة الحادي عشر وما نتج عن اجتماع جهات اتصال للمركز الاقليمي (مالطة، ٢٥ - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، REMPEC/WG.18/14)؛
- ٩- اقتراح ومناقشة سياسة إقليمية مشتركة متفق عليها، مع أخذ اختصاصات المنظمة البحرية الدولية في عين الاعتبار، لمنع التلوث من السفن على أساس الاستراتيجية الإقليمية لعام ١٩٩٧ المعتمدة والأخذ في الاعتبار أحكام بروتوكول حالات الطوارئ الجديد؛
- ١٠- دعم جهود المركز الاقليمي لتنفيذ برنامج الأنشطة بناء على برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة للجماعة الأوروبية بشأن مرافق الاستقبال في الموانئ.

### يطلب إلى الأمانة

#### (المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط)

- ١- دعم الأطراف المتعاقدة في جهودها لتعزيز أعمال ومقترحات مشتركة في ميدان منع التلوث من السفن بما في ذلك مبادرات مشتركة على مستوى المنظمة البحرية الدولية؛
- ٢- دعم الأطراف المتعاقدة في تنقيح وتعزيز نظم وطنية ودون إقليمية للاستعداد والاستجابة.

#### (المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط ووحدة تنسيق البحر المتوسط)

- ٣- محاولة الحصول على أموال خارجية ضرورية لمواصلة عملية دراسة إجراءات مناسبة لمنع التلوث من مراكب النزهة.

#### (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد)

- ٤- دعم المركز الاقليمي لاستكشاف ورصد انسكاب النفط من خلال الاستخدام المتكامل للاستشعار عن بعد وتقنيات نظام المعلومات الجغرافية والأدوات المتقدمة الأخرى (مثل التحديد من الفضاء والاتصالات بالسواتل ذات السرعة العالية).



## (ج) الإنتاج الأنظف

- ١- تعزيز إدراك البعد البيئي في عمليات المشتريات العامة.\*
- ٢- استخدام التزام مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف في عملية تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي ومشروع البحر المتوسط لمرفق البيئة العالمية وتنفيذ أنشطة طبقا لمجال اختصاصه.
- ٣- التركيز على إنشاء مراكز للإنتاج الأنظف وتقديم المساعدة التقنية التي تحتاجها من خلال التعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف.\*
- ٤- يطلب من مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف استكمال الدراسة بشأن حالة الإنتاج الأنظف في بلدان خطة عمل البحر المتوسط.
- ٥- تعزيز مشاركة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف في الأنشطة التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في البحر المتوسط.

### يطلب إلى الأمانة:

- ١- دعم التعاون مع البرامج الأخرى وعناصر خطة عمل البحر المتوسط ولا سيما مع مد بول فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في إطار الفريق الموضوعي بشأن الصناعة والتنمية المستدامة وكذلك دعم التعاون مع الكيانات الأخرى في البحر المتوسط.
- ٢- تشجيع صلات أقوى مع المبادرات الأوروبية مثل IPPC, EMAS, IPP, Ecolabel وممع مؤسسات لدعم منهج متكامل للإنتاج الأنظف لتحسين المشاركة في المعلومات مع البلدان من غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في البحر المتوسط وكذلك زيادة مشاركتها في المحافل الدولية مثل شبكة IMPEL.
- ٣- التوسع في نطاق الأنشطة لتشمل المنتجات والخدمات وتركز أنشطتها على الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والصناعات الصغيرة وإيلاء أهمية أكثر إلى تلوث الهواء وتلوث التربة في نطاق أنشطتها بالإضافة إلى تلوث المياه وتوليد النفايات الصلبة.
- ٤- توفير المعلومات البيئية إلى الصناعات لإعطائها توجيه وتعزيز الثقافة البيئية التي تهدف إلى تحسين أدائها.
- ٥- استعراض أدوات الإنتاج الأنظف التي وضعتها (MOED, GHP...) لتحديد فرص التحسين ونشر الدراسات المنفذة لتيسير استخدامها في بلدان البحر المتوسط.
- ٦- وضع تقرير مكتوب عن جميع الأنشطة التي نفذها مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف خلال السنوات الثلاث الماضية وإرسالها إلى جميع جهات الاتصال الوطنية.
- ٧- تنظيم زيارات موقع للمرافق التي نفذت تقنيات الإنتاج الأنظف واختبار دراسات حالة الإنتاج الأنظف في صناعات في البحر المتوسط وتنفيذ مشروعات بيانية.

٨- تدريب المتدربين وتنظيم دورات تدريبية طويلة الأجل وحلقات عمل بالتعاون مع بلدان خطة عمل البحر المتوسط.

٩- تنفيذ دراسات عن الأدوات الاقتصادية لتعزيز الإنتاج الأنظف والقضايا المتعلقة بالإنتاج ذات العلاقة بالإنتاج الأنظف وعن الخبرة في الإدارة البيئية في المجمعات الصناعية والمدن الصناعية.

١٠- تعزيز تبادل المعلومات فيما بين شبكة جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف والتوسع في قاعدة بيانات خبراء الإنتاج الأنظف في البحر المتوسط.

١١- زيادة استخدام شبكة الانترنت وويب مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف باعتبارها أداة لشبكة جهات الاتصال الوطنية للمركز وكذلك لربط ويب المركز بويب خطة عمل البحر المتوسط من أجل التنفيذ والامتثال.

(تخضع جميع أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف إلى موافقة الحكومة الأسبانية على الأعمال المتحققة).

ثانيا - باء - التنوع البيولوجي والمناطق المتمتعة بحماية خاصة

ثانيا - باء - ١ - جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة

١- الموافقة على مقترحات إدراج القائمة باعتبارها تضم إلى قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط المناطق التالية: Alboran Island (أسبانيا) Seabed of the Levant of Almeria (أسبانيا) Cape Gata-Nijar (أسبانيا) Mar Menor and the East coast of Murcia (أسبانيا) La Galite (تونس) Kneiss (أسبانيا) Medes Island (أسبانيا) Cape Creus Natural Park (تونس) Zembra (تونس) وملتجأ صيانة الثدييات البحرية (موناكو وفرنسا وإيطاليا).

٢- يطلب من الأطراف التي لم تصدق بعد على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والدول الأطراف في اتفاقية برشلونة أن تسلم بالأهمية الخاصة بهذه المناطق ولا تصرح أو تضطلع بأنشطة يمكن أن تضر الأهداف التي وضعت من أجلها القائمة.

٣- دعوة البلدان في المنطقة والمنظمات الدولية المعنية تعزيز حماية وإدارة هذه القوائم من خلال جميع أشكال التعاون الملائمة.

٤- تشجيع إنشاء هذه القوائم التي تشمل المواقع الوطنية والعابرة للحدود.

٥- تناصر إدراج القوائم باعتبارها أداة لمساعدة السياسات الوطنية على صيانة التنوع البيولوجي.

٦- دعم العلاقات والتماسك بين القوائم والشبكات الأخرى ذات العلاقة (2000 Natura و Emeraude ورامسار والتراث العالمي وما إلى ذلك) لكي تساهم في تنفيذ الشبكة المهمة للمناطق البحرية المحمية في سياق ولاية جاكارتا لاتفاقية التنوع البيولوجي.

- ٧- تحاط علما بالتقدم المحرز في التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط و ACCOMBAMS ومشروع مذكرة التفاهم بشأن التعاون الذي سيحكم مشاركة مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في تنفيذ ACCOMBAMS باعتباره وحدة التنسيق دون الإقليمية للبحر المتوسط.
- ٨- اعتماد مبادئ توجيهية لإعداد تشريعات ونظم تتعلق بصيانة وإدارة عشائر السلحفاة البحرية وموائلها واستلهاها لوضع وتحسين وتنفيذ تشريعات في هذا الميدان.
- ٩- اعتماد مبادئ توجيهية لدراسات الأثر على مناطق النباتات البزرية البحرية وكأساس لإعداد وتحسين وتنفيذ تشريع في هذا الميدان.
- ١٠- منح، طبقا للفقرتين ٢٥ و ٢٦ من خطة عمل صيانة النباتات البحرية في البحر المتوسط، وضع خطة عمل متنسبة للمؤسسات التالية: GIS Posidonie (فرنسا) ICRAM (إيطاليا) INSTM (تونس) وأمانة اتفاق RAMOGE وجامعة كورسيكا (فرنسا) و World Seagrass Association 2000
- ١١- اعتماد استمارة مشروحة لتقارير اقتراح مناطق تدرج في القائمة ( UNEP(DEC)/MED WG.190/12) التي يمكن تحسينها إذا لزم الأمر.

يطلب إلى الأمانة

### (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

- ١- محاولة تنفيذ توصيات اجتماع جهات الاتصال للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الخامس فيما يتعلق بالتصنيف من أجل وضع استراتيجية للبحر المتوسط تأخذ في الاعتبار المبادرات الأخرى وتتمشى مع المبادرات العالمية للتصنيف المضطلع بها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- ٢- استخدام الكمبيوتر في استمارة ادخال البيانات المعيارية الموضوعة لجمع قوائم جرد بالمواقع ذات الأهمية للصيانة وتنظيم دورات تدريبية طويلة الأجل عن استخدام الاستمارة ومساعدة الأطراف المتعاقدة في تطبيقها؛
- ٣- جعل قواعد بيانات مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة متاحة على شبكة الانترنت وتعميم بيانات نظام المعلومات الجغرافية بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبذل جهود لإنشاء آلية غرفة مقاصة للبحر المتوسط بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي والتي ترتبط مع آليات غرف مقاصة وطنية وآخرين أنشئت في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

### ثانيا - باء - ٢- التخطيط والإدارة

#### ١٦، تنفيذ خطة العمل لصيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط

- ١- تعزيز التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة و GFCM فيما يتعلق بتدابير حماية السلحفاة في البحر المتوسط والتفاعل مع قطاع مصايد الأسماك وتعزيز الشبكات الوطنية للخبراء لدعم شبكة البحر المتوسط؛

- ٢- تشجيع برنامج وضع بطاقات تتمشى مع المعايير الموضوعية في إطار خطة العمل؛
- ٣- دعم تصميم وتنفيذ مشروع يقدم إلى اللجنة الأوروبية للتمويل بشأن تحديد الموائل ذات الأهمية للسفحة البحرية في البحر المتوسط.

### (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

- ١- معايرة طرق وضع البطاقات ومركزية المعلومات الناتجة من برامج وضع البطاقات المختلفة في قاعدة بيانات يكون مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مسؤولاً عنها؛
- ٢- استكمال دليل خبراء السفحة البحرية ليشمل المنظمات و/أو المختبرات وإنشاء تجميع website لجميع المصادر المتاحة لصيانة السفحة البحرية في البحر المتوسط؛
- ٣- اعداد، بالتشاور مع خبراء البحر المتوسط: ١٠ مشروع يقدم إلى اللجنة الأوروبية للتمويل بشأن تحديد الموائل ذات الأهمية للسفحة البحرية؛ ٢٠ دراسة عن مراكز الإنقاذ الحالية ومبادئ توجيهية لإنشاء مراكز وإدارتها؛ ٣٠ مشروع لتقييم عشائر السفحة البحرية في البحر المتوسط.

### (ب) تنفيذ خطة عمل إدارة فقرة البحر المتوسط

تعزيز تنفيذ توصيات الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة مع الأخذ في الاعتبار توصيات جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الخامس.

### يطلب إلى الأمانة

### (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

إنشاء في المستقبل القريب فريق طوارئ من المتخصصين لوضع خطة طوارئ تحتوي على مقترحات لأعمال عملية وجدول زمني.

### (ج) تنفيذ خطة عمل صيانة الثدييات البحرية في البحر المتوسط

ترحب بعرض أسبانيا فيما يتعلق بإنشاء قاعدة بيانات البحر المتوسط بشأن جنوح الثدييات البحرية في فالينشيا. وسيكون مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة المودع لديه قاعدة البيانات التي سيقوم على إدارتها معهد كفانيليس للتنوع البيولوجي في جامعة فالينشيا الذي سيتلقى دعماً مالياً من حكومة إسبانيا لهذا الغرض. وينبغي تقديم البيانات التي ستدرج في قاعدة البيانات سنوياً من خلال مراكز التنسيق الوطنية التي تعينها جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

### يطلب إلى الأمانة

### (مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

١- مساعدة الأطراف المتعاقدة في وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية لصيانة الثدييات البحرية بما في ذلك شبكات لرصد الجنوح والتدريب؛

٢- التعاون مع ACCOBAMS في: ١٠ إقامة شبكات وطنية عن رصد جنوح الثدييات؛ ٢٠ العمل على خفض التفاعلات مع صيد الأسماك؛ ٣٠ تنظيم عمليات مسح في شرقي البحر المتوسط.

(د) تنفيذ خطة عمل لصيانة النباتات البحرية في البحر المتوسط

يطلب إلى الأمانة

(مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

١- تعزيز رصد صحة المروج ونشر التقنيات ذات العلاقة من خلال الأدلة التقنية والتدريب؛

٢- تنظيم الندوة الثانية للبحر المتوسط بشأن النباتات البحرية في عام ٢٠٠٣؛

٣- اعداد طلب يمول من أجل مشروع ١٠ وضع خرائط للمروج (مع الأعضاء المنتسبين إلى خطة العمل)؛ ٢٠ عن الحياة النباتية البحرية في البحر المتوسط؛ ٣٠ جمع المراجع.

(هـ) إنشاء المناطق المتمتعة بحماية خاصة

يطلب إلى الأمانة

(مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

١- إعداد "أداة مساعدة للصياغة" لعرض التقارير ولإدراج فيها شرح لعملية الإدراج في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط، والعمل على إنشاء هذه القائمة وتقديم المساعدة، حسب ما تسمح به الموارد، إلى البلدان التي تطلب المساعدة في هذا المجال؛ وتقدم إلى جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عند تقييم المقترحات المقدمة لإدراج المواقع في القائمة، من خلال أدوات ملائمة.

٢- وضع مبادئ توجيهية لإنشاء وإدارة مناطق متمتعة بحماية خاصة التي نصت عليها المادة ١٦ من البروتوكول (الفقرة جيم)؛

٣- إعداد مشروع وثيقة تحدد طرائق منح دبلوم البحر المتوسط الذي أنشأته المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط (القسم ٢ - ٣) التي ستمنح خلال الاجتماعات العادية للأطراف إلى القوائم التي تتميز بتنفيذ أنشطة محددة ملموسة لإدارة التراث الطبيعي في البحر المتوسط وصيانته.

(و) القضايا الاستراتيجية الأخرى المتعلقة بصيانة التنوع البيولوجي

أن تلاحظ تقرير اجتماع مشاوره مشترك بشأن تنسيق تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة واتفاقية التنوع البيولوجي في منطقة البحر المتوسط (فاليينشيا، ٢٠ - ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠١).

يطلب إلى الأمانة

**(مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)**

- ١- إعداد عناصر لمشروع خطة عمل بشأن إدخال الأنواع والأنواع المكتسحة؛
- ٢- وضع مشروع خطة عمل لصيانة أنواع الطيور الواردة في المرفق الثاني بالبروتوكول؛
- ٣- إعداد، بالتعاون مع المنظمات ذات العلاقة، مشروع خطة عمل لصيانة أنواع الأسماك الغضروفية في البحر المتوسط؛
- ٤- وضع معايير مشتركة لإدراج أنواع إضافية في مرفقات بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة؛
- ٥- دراسة مسألة الاتجار في *Lithophaga lithophaga*، وطلب مشورة الخبراء في القانون البيئي وتقديم تقرير عن هذه المسألة إلى جهات الاتصال؛
- ٦- الاتصال بأمانتي برن وبون لدعم صلات التعاون التي أنشأها مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مع هاتين المنظميتين من خلال توقيع مذكرة تعاون مع كل منهما.

**ثانيا - باء - ٣ - الإعلام الجماهيري**

تنفيذ، على المستوى الوطني، أعمال لنشر المعلومات عن بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة وخطط العمل المعتمدة في سياق خطة عمل البحر المتوسط لصيانة الأنواع.

**يطلب إلى الأمانة****(مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)**

مساعدة جهات الاتصال الوطنية بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة التي تطلب العمل لنشر معلومات عن بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة على المستوى الوطني أن تنفذ بما تسمح به الموارد.

**ثانيا - باء - ٤ - تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية**

تعزيز، من خلال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أو العمل الثنائي، التدريب وتبادل الخبرات ولا سيما في استخدام استمارة إدخال بيانات معيارية ولتنفيذ خطط العمل لصيانة الأنواع.

**يطلب إلى الأمانة****(مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)**

مواصلة مساعدة البلدان على تحسين قدراتها الوطنية في مجال صيانة وإدارة التراث الطبيعي والعمل على الحصول على موارد مالية خارجية من أجل هذه الأنشطة.

**ثانيا - جيم - الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية**

١- حث السلطات ذات العلاقة على دعم تنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية مع اعتبار نتائج الاستبيان الذي أرسلته وحدة التنسيق إلى الأطراف المؤثرة الرئيسية\*

٢- دعم المبادرات دون الإقليمية للإدارة المستدامة للمناطق الساحلية، مثل مبادرة البحر الإديرياتيكي والبحر الأيوني وramoge وأخرى. وأيضا دعوة البلدان لإعداد و/أو استكمال استراتيجيتها الوطنية للإدارة الساحلية مع أخذ المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية التي أعدها برنامج الأعمال ذات الأولوية في عين الاعتبار؛

٣- اعتماد و/أو تحسين التشريعات الوطنية للإدارة المستدامة للمناطق الساحلية، مع اعتبار العمل الذي قام به برنامج الأعمال ذات الأولوية والمنظمات الدولية الأخرى. وتدعو أيضا الأطراف المتعاقدة إلى إعداد دراسة جدوى لبروتوكول إقليمي للإدارة المستدامة للمناطق الساحلية؛

٤- دعم ومساعدة المؤسسات الوطنية والمحلية للأطراف المتعاقدة في استخدام منهجيات وأدوات لتنفيذ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية التي وضعها برنامج الأعمال ذات الأولوية؛

٥- دعوة السلطات في الجزائر ولبنان ومالطة إلى دعم تنفيذ مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية في بلدانها. وتدعو أيضا المغرب وسلوفينيا إلى البدء في أنشطة تمهيدية من أجل توقيع اتفاق لمشروعات في بلديهما. وينبغي مواصلة التركيز على عدد من الأنشطة التي يمكن تنفيذها بالكامل مع تكامل قوي السياسات القطاعية. وينبغي أن تتألف الأفرقة الوطنية لتنفيذ مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية من خبراء ذوي تأهيل عال في هذه البرامج وينبغي أن يكون الخبراء الدوليين على مستوى عال من الكفاءة والخبرة؛

٦- تدعو السلطات في البلدان التي تمت فيها مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية إلزام نفسها بمتابعة الأنشطة من خلال ضمان الموارد المالية والبشرية الضرورية التي تشمل جميع الأطراف المؤثرة؛

٧- دعوة البلدان التي لم تنفذ فيها حتى الآن أي من مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية اقتراح مشروعات جديدة وإعداد دراسات جدوى لها؛

٨- دعوة الأطراف المتعاقدة وضع مناهج منتظمة ومنظورية (تنفيذ تحليلات الاستدامة) للمناطق الساحلية من خلال مجموعة مؤشرات الأولوية بالتعاون مع خطة عمل البحر المتوسط (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء)؛

٩- دعم مبادرة شبكة إقليمية على أساس أدوات وتكنولوجيات متقدمة (مثل الفضاء ونظم المعلومات الجغرافية والاتصالات وشبكة انترنت) لتناول التنمية المستدامة في البحر المتوسط (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد). وبناء على ذلك، تدعو البلدان إلى دعم المراكز/المنظمات الوطنية التي تتناول هذه الأدوات والتقنيات من خلال توفير الموارد البشرية والتقنية والمالية الكافية.

يطلب إلى الأمانة

(مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)

- ١- دعم الأطراف المتعاقدة في وضع استراتيجيات وخطط وبرامج وطنية تتعلق بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتوفير المساعدة التقنية عندما تطلبها الأطراف المتعاقدة من خلال مشورة السياسة وحلقات عمل وطنية وبعثات خبراء إلى البلدان ودورات تدريبية؛
- ٢- مساعدة الجزائر ولبنان ومالطة على إعداد تقاريرها الوطنية بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛
- ٣- مواصلة الدعم المؤسسي وبناء قدرات المؤسسات الوطنية والمحلية للأطراف المتعاقدة من خلال الوسائل التقليدية والقائمة على شبكة انترنت (MedOpen) والدورات التدريبية بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتبادل المعلومات بشأنها من خلال وضع مبادرات إقليمية "الغرفة مقاصة" للإدارة الساحلية والاحتفاظ بالمعلومات على Website وإصدار ونشر مبادئ توجيهية وورقات موضوعية ونتائج البرامج والانجازات الأخرى؛
- ٤- استكمال المبادئ التوجيهية الإقليمية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وإعداد مبادئ توجيهية لوضع تشريعات وطنية للإدارة الساحلية؛
- ٥- مساعدة الأطراف المتعاقدة في اعتماد و/أو تحسين تشريعاتها الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وأيضاً مساعدة الأطراف المتعاقدة في إعداد دراسة جدوى لبروتوكول إقليمي بشأن الإدارة للمناطق الساحلية؛
- ٦- تحليل المشاكل التآكل الساحلي وتنظيم حلقة عمل إقليمية لمناقشة واعتماد خطة عمل إقليمية لمكافحة هذه الظاهرة، وأخذ الاتفاقيات الدولية والخبرة التقنية في هذا المجال في عين الاعتبار؛
- ٧- مواصلة وضع وتنفيذ أدوات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية ولا سيما نظم المعلومات الساحلية والتقييم السريع للبيئة الساحلية وأدوات تخطيط الأرض واستخدام البحر والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار، من أخذ المنهج الذي وضعه الاتحاد الأوروبي في هذا المجال في عين الاعتبار؛
- ٨- مواصلة تطوير وتنفيذ تقييم الأثر البيئي على مستوى المشروع والتقييم البيئي الاستراتيجي على مستوى الخطط والبرامج لضمان أخذ الشواغل البيئية في عين الاعتبار في المراحل الأولى في عملية التخطيط وإيلاء أهمية خاصة إلى المسائل المحتملة عبر الحدود؛
- ٩- تنسيق أنشطة خطة عمل البحر المتوسط فيما يتعلق بمشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية، التي تقع تحت التنسيق الشامل لوحدة التنسيق؛
- ١٠- إعداد دراسات جدوى وبرامج واتفاقات لبرامج إدارة المناطق الساحلية لتنفيذ مشروعات برامج إدارة المناطق الساحلية الجارية لخطة عمل البحر المتوسط والمشروعات التي تقرر تنفيذها؛
- ١١- اقتراح على البلدان التي تمت الانتهاء من مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية فيها استخدام الأدوات الحالية للإدارة البيئية و/أو تكييفها التي تمكن متابعة برامج إدارة المناطق الساحلية ومساعدة تلك البلدان في إعداد مشروعات قابلة للتطبيق تعتبر استمراراً لمشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية؛



١٢- وضع أنواع جديدة لمشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية، بما في ذلك مشروعات عبر الحدود والتأكيد أكثر على المشاركة الجماهيرية والإدارة الاستراتيجية للمناطق الساحلية ووضع السياسة في البلدان المعنية على أساس المقترحات الأولية التي وضعها مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية؛

١٣- تقييم جدوى إدراج مسألة الصحة في برامج إدارة المناطق الساحلية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية؛

١٤- وضع خرائط للحساسية تشغيلية للمناطق الساحلية بالتعاون مع المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط؛

١٥- المساعدة في تنفيذ عنصر التنوع البيولوجي في برامج إدارة المناطق الساحلية بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

### (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد)

١- مساعدة بلدان البحر المتوسط وعناصر خطة عمل البحر المتوسط في ميدان استخدام تكنولوجيات الفضاء من أجل التنمية المستدامة وذلك للمساعدة في تحسين المعرفة والفهم البيئي لدعم عمليات اتخاذ القرارات وأخذ المبادرات الحالية وإنجازاتها على المستويين الأوروبي والدولي في عين الاعتبار؛

٢- مساعدة بلدان البحر المتوسط في وضع مشروعات تجريبية لرصد حالة وتغييرات المسائل البيئية ذات الأولوية (مثل الكوارث والتصحر والتغيرات الساحلية والتوسع الحضري) والسعي للحصول على مصادر خارجية للتمويل.

٣- المساهمة، بالتعاون الوثيق مع عناصر خطة عمل البحر المتوسط المعنية، في تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية الجارية وفي المستقبل (مثل المعلومات المستشعرة عن بعد من أجل التحليل البيئي والمساهمة في إدارة البيانات والمعلومات وتنفيذ نظم المعلومات الجغرافية)؛

٤- تطوير استخدام بيانات EO في إطار الإدارة للمناطق الساحلية ولا سيما التآكل الساحلي وإدارة مجمعات المياه.

٥- دعم الدور المركزي لتبادل بلدان البحر المتوسط للبيانات ذات العلاقة بالمشروعات الجارية والماضية والخبرات وأفضل الممارسات والمنهجيات القائمة على الاستشعار عن بعد من خلال تنفيذ شبكة قائمة على web للمراكز/المنظمات المتخصصة في البحر المتوسط التي تتناول الاستشعار عن بعد وتطبيقاته البيئية؛

٦- ضمان نقل النتائج المتحققة إلى بلدان البحر المتوسط الأخرى من خلال مشروعات منفذة على نطاق وطني/محلي لتناول البعد الإقليمي.

٧- مواصلة دعم دورها المركزي، بالاشتراك مع السلطات الوطنية ومراكز الأنشطة الإقليمية لخدمة عمل البحر المتوسط، في زيادة الوعي وبناء القدرات وأنشطة التدريب، والاستخدام الملائم لوسائل الاتصالات السريعة وذلك على أساس مشروعات تجريبية تعتمد على تقنيات الفضاء المتطورة من أجل التنمية المستدامة.

### (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء)

مساعدة السلطات الوطنية والمحلية والعاملين الآخرين على التنبؤ بالتغيرات من خلال وضع تحليلات منتظمة ومنظورية للاستدامة ولا سيما في سياق برامج إدارة المناطق الساحلية ومن خلال دعم القدرات الوطنية ونشر هذه الطرق.

### ثانيا - دال - تكامل البيئة والتنمية

#### ثانيا - دال - ١- الرقابة والتحليل المنظوري: التقدم المحرز تجاه التنمية المستدامة

١- مواصلة وتكثيف الجهود لتطبيق توصيات الأطراف المتعاقدة بشأن مؤشرات التنمية المستدامة من خلال:

تحسين مستويات جمع وتحليل مؤشرات التنمية المستدامة، ولا سيما على مستوى الساحل؛

دعم قدرات الرصد والتحليل المنظوري للبيئة والتنمية؛

دعم تحليلات وتقارير عن البيئة والتنمية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والساحلية؛\*

٢- حشد المؤسسات والأشخاص المؤهلين للمساهمة في "التقرير الإقليمي عن البيئة والتنمية" والتقارير الوطنية المماثلة.

٣- مساعدة القدرات في مجال الاقتصاد البيئي من خلال تقييم الآثار الاجتماعية والإقليمية والبيئية لمنطقة التجارة الحرة ومن خلال إعداد سياسات للتخطيط والرصد حتى يمكن للتحديات الاجتماعية والبيئية أن تلبي على نحو أفضل من خلال استخدام ملائم لأدوات اقتصادية وبيئية.

يطلب إلى الأمانة:

### (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء)

١- بالتعاون مع جميع عناصر خطة عمل البحر المتوسط، صياغة تقرير إقليمي عن البيئة والتنمية في البحر المتوسط مع تحليل عن التغييرات في الماضي والمستقبل في المنطقة على أساس ISD.

٢- مساعدة الأطراف المتعاقدة على تطبيق التوصيات بشأن المؤشرات، ولا سيما في إطار التقارير الإقليمية والساحلية وتشجيع الشبكة الإقليمية للمرصد الوطنية والنظم المماثلة.

٣- مواصلة الجهود لدعم قدرات البلدان في مجال الإحصائيات البيئية ومواصلة تنفيذ برنامج البيئة MEDSTAT وتمديد، إلى أقصى حد ممكن، بعض أنشطة بلدان البحر المتوسط التي لا تستفيد من برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطة.

٤- مواصلة العمل بشأن تحليل مسألة التجارة الحرة والبيئة وكذلك الأدوات الاقتصادية من أجل البيئة؛

٥- دعم جهود الاتصالات والنشر والتدريب ودورها كمحفل فكري بشأن توقعات البحر المتوسط والتنمية المستدامة

### (مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد)

١- مواصلة أنشطته مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد لخلق مكان إيداع للمعلومات المستشعرة عن بعد من أجل حساب مؤشرات التنمية المستدامة المختارة على الصعيدين الوطني والإقليمي؛\*

٢- بالتعاون مع عناصر خطة عمل البحر المتوسط، تنفيذ أنشطة بشأن استخدام EO لرصد تدهور الأرض.

### ثانيا - دال - ٢- السياحة والتنمية المستدامة

١- تطبيق التوصيات التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة في أعقاب عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة:

دعوة السلطات المعنية في بلدانها إلى مواصلة تنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن السياحة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط؛

تشجيع سلطاتها الوطنية والمحلية والمنظمات التي تسعى للربح والتي لا تسعى للربح على إجراء تقييم قدرة الحمل، حسب الاقتضاء، للأنشطة السياحية كأداة مشتركة للتنمية المستدامة للسياحة.

يطلب إلى الأمانة

### (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء)

مواصلة تطبيق التوصيات بشأن السياحة والتنمية المستدامة التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة عقب مقترح لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (مالطة، ١٩٩٩) ولا سيما التوصيات بشأن جمع البيانات المتعلقة بالسياحة والتنمية المستدامة.

### (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)

تعزيز استخدام تقييم قدرة الحمل كأداة للتنمية المستدامة للسياحة من خلال تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية والمحلية في البحر المتوسط في مجالات السياحة ومواصلة تقديم المساعدة التقنية.

### ثانيا - دال - ٣- الإدارة الحضرية والتنمية المستدامة

اعتماد وتنفيذ التوصيات التي اقترحتها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بشأن الإدارة الحضرية والتنمية المستدامة، وتوفير الدعم للسلطات الحضرية في بلدانها.

**يطلب إلى الأمانة**

**(مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء)**

تعزيز ومتابعة العمل المنفذ بشأن عملية التحضر والمدن ومواصلة التحليل في مجال النفايات ومواصلة تنفيذ مقترحات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ومتابعتها.

**(مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)**

١ - مساعدة الأطراف المتعاقدة في محاولاتها لتنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط بشأن الإدارة الحضرية والتنمية المستدامة من خلال أدوات ملائمة للإدارة الحضرية ومن خلال إنشاء آليات لتبادل الخبرات بشأن ممارسات الإدارة الحضرية الجيدة؛

٢ - مزيد من دراسة وتحليل مسألة الإدارة الساحلية والإدارة الحضرية وتحديد استراتيجيات وأعمال ينبغي تشجيعها في هذا المجال.

**ثانياً - دال - ٤ - التنمية الريفية والمناطق والموارد الطبيعية**

١ - المتابعة بفعالية أكثر التوصيات المعتمدة بشأن المياه وتنفيذ تقييم أولي للجهود المبذولة والصعوبات التي يتعين التغلب عليها، والمساهمة في التحليل الإقليمي بشأن الزراعة المستدامة والتنمية الريفية؛

٢ - دعم الجهود المبذولة لاستخدام ممارسات أفضل لإدارة موارد المياه الحضرية؛

٣ - مواصلة الأنشطة المتعلقة بإدارة مكافحة التآكل/التصحّر كعنصر أساسي للتنمية المستدامة في المنطقة ودعم التعاون الناجح بين منظمة الأغذية والزراعة ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في هذا المجال؛

٤ - مواصلة أنشطة الإدارة المتكاملة لموارد المياه بالتعاون مع GWP-MED والهيئات المختصة الأخرى.

**يطلب إلى الأمانة**

**(مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء)**

١ - دعم تنفيذ التوصيات بشأن إدارة الطلب على المياه التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة عقب مقترح لجنة البحر المتوسط ومتابعتها من خلال تنظيم محفل عن نتائج التوصيات ومواصلة العمل بشأن التنمية الريفية المستدامة وتكامل أهداف صيانة التربة وإدارتها والغابات والتنوع البيولوجي الأرضي، ولا سيما في الشراكة مع GWP-MED و CIHEAM.

**(مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)**

- ١- وضع مبادئ توجيهية لإدارة موارد المياه الحضرية وتدريب الخبراء الإقليميين على استخدامها؛
- ٢- تنفيذ المشروع دون الإقليمي بشأن مكافحة تآكل التربة والتصحر وإدارتها في بلدان المغرب ووضع منهجيات للتدريب والأدوات والإجراءات والتكنولوجيات في لبنان والجمهورية العربية السورية وتركيا؛
- ٣- دعوة الأمانة (مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية) لتوفير الدعم للأفرقة العاملة للجنة البحر المتوسط بشأن إدارة النفايات والتنمية الزراعية والريفية (إذا تمت الموافقة عليها) ولا سيما في مجال مكافحة النفايات الحضرية وتآكل التربة والتصحر وإدارتها.

## توصيات

(الجزء الثاني)

اعتمدت الأطراف المتعاقدة التوصيات التالية بناء على مقترح من لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

### ألف- الصناعة والتنمية المستدامة

إذ تضع في اعتبارها الاختصاصات كما وضعت لها في اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة المعقود في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

وقد دعيت إلى الانعقاد في برشلونة (أسبانيا) في الفترة ٢٧-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ تحت إشراف خطة عمل البحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف ومدبول،

إذ تضع في اعتبارها ورقة المعلومات الأساسية المعنونة "حالة واتجاهات الصناعة والتنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط" ودراسات الحالة الإقليمية والوطنية المختلفة التي عُرضت على حلقة العمل الإقليمية المعقودة في برشلونة،

إذ تضع في اعتبارها المناقشات التي تلت ذلك والآراء والتوصيات التي قدمها الأعضاء المختلفين للفريق العامل؛

إذ تضع في اعتبارها أن الجهات الفاعلة الرئيسية والأطر القانونية والأدوات التي قد تقوم بدور في تكامل الصناعة والبيئة لكي يمكن التوصل إلى تنمية صناعية مستدامة إيكولوجيا،

إذ تضع في اعتبارها الالتزامات الدولية للأطراف المتعاقدة، ولا سيما اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها،

إذ تضع في اعتبارها أن الضغوط من الأنشطة الصناعية، ولا سيما حول المناطق الخطرة للتلوث والمناطق الحساسة تدعو إلى منهج متكامل لخفض الآثار الضارة الناجمة عن التلوث،

إذ تضع في اعتبارها الحاجة إلى إيلاء الاعتبار إلى مسائل تغير المناخ والتنوع البيولوجي العابرة للحدود،

إذ تضع في اعتبارها الحاجة لمساعدة الشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والصناعات الصغيرة والمتوسطة للامتثال لالتزاماتها القانونية، واعتماد مفهوم التنمية المستدامة من خلال وضع وحشد وسائل وأدوات ملائمة ودعم منهج المشاركة، مثل الاتفاقات الطوعية،

إذ تضع في اعتبارها مبدأي الحذر والغرم على الملوث كوسيلة لخفض التلوث الصناعي،

وإدراكا منها بوجود ثغرات في المبادرات المضطلع بها حاليا لخفض التلوث الصناعي،

وإدراكا منها بأن برنامج العمل الاستراتيجي هو أداة حيوية لتنفيذ بروتوكول المصادر البرية لمكافحة التلوث من مصادر وأنشطة برية، ولا سيما التلوث الصناعي، وأن تطبيقه يساهم في تحسين نوعية البيئة البحرية والأداء البيئي للشركات وفعاليتها، ورغبة في تلبية أهداف برنامج العمل الاستراتيجي بالكامل،

إذ تود أن يتكامل مفهوم التنمية المستدامة في عملية التنمية الصناعية؛

إذ تود في توقع الآثار في المستقبل على البيئة الناجمة من تطور التنمية الاجتماعية الاقتصادية لمنطقة حوض البحر المتوسط، ولا سيما إنشاء منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطة،

ورغبة منها في تعزيز شفافية أي عمليات رصد وتقييم تطبق من أجل التوصل إلى تنمية صناعية مستدامة بيئيا،

ورغبة منها في دعم فاعلية منع التلوث الصناعي ومكافحته في بلدان البحر المتوسط،

ومن أجل تعزيز تكامل الصناعة والبيئة بالتوصل إلى تنمية صناعية مستدامة بيئيا، ولا سيما من خلال الإنتاج الأنظف على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، ولا سيما من خلال استهداف الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والصناعات الصغيرة والمتوسطة،

تتفق الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

#### (أ) دعم استخدام الآليات والأدوات الحالية والأطراف المؤثرة

- ١- الدعم والاستخدام المنسق للموارد الدولية والإقليمية والوطنية الحالية ذات العلاقة مثل مراكز الإنتاج الأنظف ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومؤسسات البحوث والتنمية والصناعة والروابط المهنية؛
- ٢- تعزيز إنشاء ودعم مراكز موارد كهذه وموارد خبرة أخرى ذات علاقة على المستويين الوطني والمحلي، إذا دعت الحاجة.

يطلب إلى الأمانة

تحديد الأطراف المهمة وجعلها تعي الآثار المترتبة على التنمية المستدامة لإنتاج المنتجات الصناعية وتوزيعها واستهلاكها وتيسير التعاون فيما بين الأطراف المؤثرة، أي:

- الوزارات الحكومية (وزارات البيئة والصناعة والتخطيط والشؤون الاقتصادية والتجارة والسياحة والنقل والزراعة والصحة وما إلى ذلك)؛
- المؤسسات المالية؛

- الصناعات وغرف التجارة والروابط الصناعية؛
  - المؤسسات الإقليمية والدولية مثل الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية وخطة عمل البحر المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة؛
  - السلطات المحلية؛
  - المنظمات غير الحكومية؛
  - المؤسسات الجامعية ومؤسسات التدريب والبحوث.
- (ب) استخدام معايير مستدامة في الشركات
- ١- تعزيز بناء توافق في الآراء من خلال آليات التشاور على المستويين الوطني والمحلي لتكامل الصناعة والتنمية المستدامة، ولا سيما من خلال الإدارة السليمة بيئياً وممارسات الإنتاج الأنظف؛
  - توفير إطار ملائم لتعزيز الاتفاقات الطوعية الناجحة والرقابة الذاتية في الصناعات للرصد الدولي لأدائها وامتثالها.
  - ٢- وضع حوافز تهدف إلى تشجيع الصناعات الحالية على التكيف للمتطلبات البيئية الحالية،
  - تطلب خطط إدارة بيئية لأي نشاط صناعي مقترح قبل بدئه وتوفير المساعدة من أجل إعداد خطط الإدارة البيئية وتنفيذها، عند الحاجة، ولا سيما فيما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطة في المستقبل؛
  - تعزيز إنشاء مناطق نشاط صديقة للبيئة لتجنب التركيز في المناطق الساحلية التي يمكن أن تعاني من أثر الأنشطة المختلفة المرتبطة بمنطقة التجارة الحرة الأوروبية المتوسطة؛
  - وضع التزامات محددة للعناية، ولا سيما المتعلقة بوقف إنشاء المنشآت الصناعية، بما في ذلك إعادة التفاوض بشأن المواقع، كشرط مسبق لمنح تصاريح التشغيل الصناعي؛
  - إنشاء نظم تفتيش فعالة تضمن أن المنشآت الصناعية تمتثل لشروط التصاريح.
  - ٣- تعزيز منهج متكامل للتنمية المستدامة من خلال استخدام أدوات الإدارة البيئية الحالية والجديدة، مثل:
- تقييمات الأثر الاستراتيجي والأثر البيئي؛
  - نظم إدارة بيئية (SO 14000, EMAS, etc.)؛



- المنع المتكامل للتلوث ومكافحته وسياسة متكاملة للمنتجات وتحليل دورات الحياة؛
- مراجعة حسابية لخفض النفايات وطرق الإدارة المنزلية الجيدة ومنهج بسيط لتوازن المواد وقوائم لتقييم فرص الإنتاج الأنظف في قطاعات محددة.
- تطبيق المعايير البيئية مع أخذ الأوضاع المحددة لكل بلد في عين الاعتبار:
- المنتجات التي يجرى تسويقها، بما في ذلك المنتجات المستوردة؛
- عمليات تحرير السوق؛
- مدونات الممارسة المتعلقة بالاستثمار الوطني والأجنبي؛
- إجراءات المشتريات العامة.
- ٤- تدخل العوامل البيئية الخارجية (التكاليف البيئية المخفية أو الواضحة) وتطبيق مبدأ "الغرم على الملوث"؛
- الخفض التدريجي لدعم مدخلات الإنتاج، وخاصة دعم تكاليف المياه والطاقة لكي تعكس على نحو أفضل التكاليف البيئية للإنتاج.
- ٥- استخدام أدوات اقتصادية ومالية ملائمة باعتبارها أدوات تسهل استخدام الاستدامة في الإدارة العامة للشركات.
- ٦- تكامل مبادئ الإنتاج الأنظف والتنمية المستدامة في العمليات والمنتجات والخدمات؛
- تكامل مبادئ الإنتاج الأنظف والتنمية المستدامة في جميع جوانب التدريب والتعليم.
- يطلب إلى الأمانة:
- إعداد ونشر أدوات وخبرات ودروس مكتسبة ومنهجيات تيسر بناء التوافق في الآراء وآليات التشاور من خلال المؤسسات الإقليمية والوطنية.
- (ج) تعزيز نقل المعرفة
- ١- تعزيز نقل التكنولوجيات السلمية بيئياً وتكييفها على الأوضاع الوطنية والمحلية، ولا سيما من خلال المشاركات؛
- تعزيز نشر المعلومات عن جميع المعرفة التكنولوجية ذات العلاقة والممارسات وأدوات التشخيص والأدلة والمشروعات البيانية وما إلى ذلك؛

تبادل المعلومات، ولا سيما على المستوى الإقليمي، من خلال شبكات ووسائل إلكترونية أخرى، بما في ذلك الربط المتبادل للشبكات الحالية وإنشاء موقع ويب مشترك يستهدف أنشطة الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والصناعات الصغيرة والمتوسطة والحرف.

٢- إنشاء آليات (من خلال التدريب والمعلومات التقنية ومؤسسات الأعمال والمشاركة العامة وما إلى ذلك) لتعزيز بناء القدرات:

- لتدريب الخبراء؛
- للأقسام التقنية للإدارات العامة، بما في ذلك مؤسسات التفتيش؛
- للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والصناعات الصغيرة والمتوسطة؛
- للمناطق المعرضة للتأثر والجزر.

#### (د) آليات الرقابة

إنشاء نظم للرصد والتقييم وتنفيذها وتحسينها تتماشى مع النظم المقبولة بصورة عامة، أي:

- على مستوى الشركات: مؤشرات أداء لرصد التحسين المستمر؛
- على المستويين القطاعي والوطني: آليات توضيحية بما في ذلك مؤشرات وتقارير قطاعية.

يطلب إلى الأمانة:

١- تعزيز ومتابعة تنفيذ نظم الرصد والتقييم التي تتماشى مع النظم المقبولة بصورة عامة، مثل:

- مؤشرات الصناعة المستدامة التي تستكمل المؤشرات المعتمدة في المنطقة؛
- استعراض إقليمي للتقدم المحرز لتكامل الصناعة والتنمية المستدامة.

٢- تعزيز رصد ومتابعة المشروعات المتعلقة بالاستدامة من خلال كيانات مستقلة لوكالات التمويل والمنفذة لتلك المشروعات.

#### (هـ) المتابعة

يطلب إلى الأمانة:

١- يطلب إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية ذات العلاقة:

- تيسير متابعة تنفيذ مقترحات العمل؛
  - تكامل توصيات الفريق العامل في أهداف والجدول الزمني لبرامج وأدوات خطة عمل البحر المتوسط، مثل خطة العمل الاستراتيجية وأنشطة مرفق البيئة العالمية وكذلك أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف؛
  - تيسير تكامل المعايير البيئية الصناعية في أنشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، ولا سيما مسألة التجارة الحرة والبيئة.
- ٢- يقدم إلى الاجتماع الثامن للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة مبادئ توجيهية محددة لتنفيذ التوصيات التي تشمل مواعيد نهائية وجهات فاعلة عاملة مشتركة ومتطلبات مالية وتقنية وبشرية والنتائج المتوقعة والمؤشرات.

## باء - الإدارة الحضرية والتنمية المستدامة

### معلومات أساسية ونتائج

#### (أ) حشد الجهات الفاعلة ووسائل العمل من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة

اليوم، وفي جميع أنحاء حوض البحر المتوسط، وبالرغم من المبادرات الرائدة العديدة (طرابلس وملجا وإيزاويرا والإسماعيلية وروما...)، لم تكن الأطراف المؤثرة المعنية في موقف تقدم فيه دعمها الكامل لسياسة التنمية المستدامة. وينبغي أن يكون من الممكن للسلطات المحلية أن تعرب عن إرادة سياسية قوية تتعلق باختيارات تتسم بالشفافية أكثر لمدنها ومواطنيها. وينبغي أن يتمكنوا من تكييفها طبقاً لحجم مدنها وأوضاعها المحددة. وينبغي إيلاء عناية خاصة للمدن الصغيرة ومتوسطة الحجم (يعيش ٥٠ في المائة من سكان الحضر في المنطقة في مدن يبلغ عدد سكانها أقل من ٣٠٠٠٠٠ نسمة).

إن الأطراف المؤثرة هي غالباً البلديات التي إما معزولة أو تحت وصاية الوزارات "مقسمة إلى قطاعات" والهيئات الإدارية التي تعمل على نحو منفصل عن الأخرى، بينما تتطلب التنمية المستدامة عملاً "مستعرضاً" وتآزر بين المجتمعات المحلية المجمع على مستوى مناسب والدولة والمحافظات أو المناطق التي ينبغي أن تكون شركاء حقيقيين في إدارة استخدام الأرض، وبالطبع التخطيط الحضري.

إن المجتمع المدني ككل - السكان والروابط والمهنيين والشركات - لا يشترك بالكامل من الناحية العملية كما يتطلب إعلان ريو (الفصل ٢٨ من الأنشطة). وغالباً، في جميع أنحاء منطقة البحر المتوسط، تعتبر جداول الأعمال المحلية للقرن ٢١ قوائم للتحقق جيدة، ولكن لا يتبعها عمل حاسم. إن مجموعات المواطنين، التي تنظم في أقرب وقت ممكن، تتمكن من صياغة متطلبات

وتوقعات أفضل طوال فترة من الزمن طويلة وفيما يتعلق بحشد الأموال المتاحة (ووضع ميزانية للمشاركة).

إن تدريب الأطراف المؤثرة لا يعي حتى الآن أفكار التنمية المستدامة، ودعم بناء القدرات المحلية وهو شرط أساسي للمشاركة الجيدة.

وتحدد وسائل التمويل الدولية، ولا سيما الدعم الأوروبي، نادرا البرامج الحضرية باعتبارها كذلك، بالرغم من أن المجتمعات المحلية هي أفضل أماكن لتنفيذ المشروعات المستعرضة التي، مثلا، تربط وسائل المواصلات والمواصلات وأثار الاحتباس الحراري أو تسعير الطلب على المياه والمساواة الاجتماعية. ويمكن للاجتماعات الأوروبية المتوسطة مثل المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في أثينا في عام ٢٠٠٢، أن يكون فرصة جديدة جيدة لمدن البحر المتوسط التي سيبلغ عدد سكانها بحلول عام ٢٠٢٥ سبعين في المائة من عدد السكان حيث ستركز فيها جزء كبير من المشاكل المتعلقة بالتنمية المستدامة.

وفيما يتعلق بالموارد، ما زال التمويل الوطني والمحلي في المنطقة تتحكم فيه إطارات مالية متخلفة. وتتوقع تغييرات لتمكين المجتمعات المحلية، يعتمد الأمر على الحالة، إعادة توجيه العوائد والنفقات عديمة الفائدة إلى خدمات صديقة للبيئة وأهداف اجتماعية مثل خفض حدة الفقر.

تتفق الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

١- تعزيز وتيسير وضع منهج بأن التنمية الحضرية المستدامة تدعو إلى وضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط وبرامج إنمائية متوسطة وطويلة الأجل من خلال البلديات الحضرية ومجموعات البلديات. وهذه الأعمال، من نوع جدول أعمال القرن ٢١، ينبغي أن تكون مبادرات يتقاسم فيها ويتعاقد عليها جميع الأطراف المؤثرة المعنية (خدمات الدولة والمجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المختلفة في المجتمع المدني والشراكات الاجتماعية الاقتصادية). وينبغي أن يتاح لها ميزة التكامل، ليس على المستوى الوطني فيما بين الوزارات أو على مستوى الخدمات المشتركة المحلية فحسب، بل أيضا بين المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية.

٢- التسليم بدور الجهات الفاعلة المختلفة في المجتمع المدني في الإدارة العليا الحضرية وأن تتخذ شكل اشترك في العملية في أقرب وقت ممكن. ومن المستصوب أن تكون هذه المشاركة في شكل عملية استشارية وإدارية مستمرة. ويمكن لجدول أعمال القرن ٢١ المحلية والمبادرات المماثلة الأخرى مثل الخطط الاستراتيجية الحضرية أن تصبح تمارين ديناميكية لتحقيق الديمقراطية بالمشاركة.

٣- خلق الأوضاع الضرورية لدعم القدرات الإدارية والتقنية والمالية للبلديات. وينبغي أن ينفذ دعم القدرات المحلية على جميع المستويات ويتضمن الأطراف المؤثرة الجديدة التي ظهرت من عملية اللامركزية (المجتمعات المحلية ومنظماتها والروابط المحلية أو الجوار...). وتتطلب آليات بناء القدرات الشفافية وأعمال تهدف إلى نشر الوعي عن هذه المسائل وتحديات التنمية الحضرية المستدامة وكذلك التدريب المحدد المكيف على دور والشروط الأساسية لمختلف الأطراف المؤثرة المحلية (القادة والخدمات التقنية للبلديات والروابط...).

٤- استعراض، وكلما لزم الأمر، زيادة الموارد المالية المخصصة للسلطات المحلية نظرا لأن الموارد المالية للبلديات الحضرية الحالية غير كافية لتغطية الاحتياجات المتزايدة للتنمية الحضرية المستدامة، ولا سيما لمكافحة الفقر الحضري. ويمكن القيام بهذا، من بين جملة أمور، من خلال زيادة عمليات نقل ميزانيات الدولة إلى السلطات المحلية و/أو بواسطة استخدام أدوات اقتصادية محلية ابتكارية. ويدعى المتبرعون الدوليون إلى زيادة تمويلهم الذي يستهدف برامج تنمية حضرية محددة.

يطلب إلى الأمانة:

إعداد مسح عام للتطور الأخير وتوزيع التمويل الدولي (متعدد الأطراف والثنائي واللامركزي) والوطني المقصود به التنمية الحضرية في منطقة البحر المتوسط. ويمكن تحديد المعايير من أجل توجيه أفضل للتمويل في المستقبل من أجل التنمية المستدامة.

#### (ب) العمل من أجل إدارة أفضل للديناميكية الحضرية

إن التخطيط الحضري، من Hippodamos of Millet إلى La Cedra في برشلونة، ميز تنظيم مدن البحر المتوسط، وما زال حتى اليوم التخطيط العمراني التأكيد الأساسي على الاهتمام العام في المدن حيث التفكير والمبادرات الفردية لا يمكن أن تصبح عناصر دائمة لنظم أصبحت أكثر تعقيدا. فطوال ٣٠ سنة الماضية، أثبت التخطيط الحضري والإقليمي في البحر المتوسط أمثلة جيدة على ما يمكن أن تفعله الخطط العمرانية واستخدام الأرض. ويدعو الساحل، الذي يتعرض عامة لأكثر الضغوط الحضرية في البحر المتوسط، إلى رقابة صارمة (قوانين ساحلية وبرامج ساحلية "وعقود إيجار" وهي أداة لحماية وإدارة المناطق الساحلية، وضعت في فرنسا منذ ١٠ سنوات؛ وهي عقود تضعها السلطات المحلية المعنية - البلديات والمجتمعات المحلية الحضرية ...).

ومع ذلك، وفي إطار زمني، وكما طلبت التنمية المستدامة، ينبغي إعادة النظر في "الخطط" وصياغتها نظرا لأن الاستراتيجيات والبرامج تولى عناية أكبر إلى الديناميكيات، التي تنظم أو تتكفل، بعملية التحضر وإلى التغييرات السريعة في المجتمع المدني. إن التخطيط بالمشاركة هو طلب حالي يجري التعبير عنه باستمرار وبقوة.

إن مدن ومناطق البحر المتوسط ستحقق فوائد طويلة الأجل من تبادل الخبرات الجديدة (كاتالونيا ٢٠١٠ ومصر ٢٠٢٠ وما إلى ذلك) ومن البرامج الاستراتيجية مع الأفق الزمنية لعام ٢٠١٠ أو ٢٠٢٥ (في فرنسا ومصر والمغرب وما إلى ذلك).

لقد تمت دراسة بعض القضايا، التي تمثل حوض البحر المتوسط بكامله،  
بعمق :

- منع الانتشار. تنتشر أراضي مدن البحر المتوسط المكتظة من خلال الإسكان والسيارات والسياحة، ولا سيما النمو السكاني المتزايد (ستبلغ الزيادة ١٠٠ مليون ساكن حضري في الجنوب حتى عام ٢٠٢٥)، وأسعار الأرض. إن الانتشار الحضري غالبا ما يكون ضارا

بالأراضي الزراعية المجاورة في السهول الساحلية، وهي نادرة في المنطقة. ومن النتائج السلبية الأخرى هو خطر التهميش (الإسكان العشوائي وغير القانوني غالباً) وتعرض المناطق الحضرية للتأثر الكبير بالمخاطر الطبيعية والتكنولوجية وزيادة آثار الاحتباس الحراري نتيجة للرحلات الطويلة بالسيارات. إن "بناء مدينة فوق مدينة" يتطلب تجديد استراتيجيات حضرية لجوهر أهمية المدن. إن الصيانة طويلة الأجل للزراعة في الأطراف هي غالباً أكثر الطرق اقتصاداً لضمان تهوية المدن والحفاظ على "مناطق المناظر الطبيعية" ووصل المدن بالريف بطريقة إيجابية.

- إن النقل الحضري هو إحدى القضايا الرئيسية للتنمية المستدامة. إن زيادة السيارات الخاصة، ذات الأعداد الهائلة في المنطقة والمتوقع زيادتها (حتى عام ٢٠٢٥ ستكون الزيادة في عدد السيارات في المغرب بنسبة ٤٠٠ في المائة وزيادة أكثر من ٤٠ في المائة في نقل البضائع و ٣٠ في المائة في نقل الركاب في جنوب أوروبا) مما يصبغ معه مخاطر تلوث الهواء في جزء من العالم حيث التغيرات المناخية، خلال أوقات الصيف، مهمة.

- يؤدي الانفجار السكاني، وتوزيع الدخول غير العادل والبطالة، في بعض الأحيان في المراكز القديمة المتدهورة، وفي بعض الأحيان في الضواحي المهمشة، إلى ظهور الإسكان العشوائي في المدن. ونظراً لإعادة تكامل الإسكان غير الصحي، يتعين على المجتمعات المحلية أن تضع سياسات اجتماعية وبيئية ملائمة تستفيد من اعتمادها بمشاركة السكان المعنيين.

- تشكل الرغبة في إنعاش المراكز الحضرية، ولو أن أموال الإسكان قد تكون متدهورة في بعض الأحيان أو يحدث انفجار داخلي نتيجة لاكتظاظ حركة المرور، عوامل قوية مهمة. إن "إعادة بناء مدينة فوق مدينة" قد تكون ضرورية؛ ومع ذلك قد تشكل خطراً إذا لم تستخدم استراتيجية مرنة وبعناية فيما يتعلق بالتراث التاريخي، القديم والحديث. وينبغي على السلطات المحلية ووكالات الدولة نفسها (المعالم التاريخية والآثار) أن تضم قواها معاً، وينبغي كذلك على الدولة نفسها أن تقوم بدور لضمان احترام قوانين واضحة للتراث التاريخي. ومن الواضح أن هذا المنهج عالمي، أما في البحر المتوسط فهناك مخاطر أكبر نظراً لأن هذه المنطقة هي أكثر المقاصد السياحية أهمية في العالم. وفضلاً عن ذلك، ينبغي أن يشترك السكان المعنيين في تدابير الحماية وإعادة التأهيل.

- وأخيراً، هناك بعض الجوانب المهمة وهي ذات خاصية متوسطة مثل الموانئ ومناطق الموانئ، المتدهورة غالباً، التي ينبغي "إعادة تأهيلها" لتصبح مدننا متوسطة مفتوحة على البحر. ولتمنح أيضاً كل مساحاتها للملاحة البحرية في أنحاء البحر المتوسط التي يمكن، في السنوات القادمة، أن تنهض في شكل جديد، ولا سيما إذا أردنا تجنب اكتظاظ المجال الجوي الذي أشير إلى أنه يزداد سنوياً بمعدل أكثر من ٨ في المائة أو آثار نقل البضائع على طول الطرق الساحلية.

تتفق الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

١- إعداد مبادئ توجيهية تهدف إلى الارتقاء بأدوات التخطيط الحالية في مدنها للتقدم نحو تخطيط استراتيجي عالمي ومتكامل ومنطوري يأخذ الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في عين الاعتبار.

٢- تشجيع، في إطار سياساتها الإنمائية الإقليمية، تنمية متوازنة لمدنها ومناطقها وذلك لمنع التركيز الزائد على المناطق الساحلية و/ أو انفجار المدن الحضرية الكبيرة.

٣- تشجيع مدن البحر المتوسط بدعم من البرامج الدولية ومشاركة السكان المعنيين في زيادة الجهود لمنع المخاطر الطبيعية والتكنولوجية. ويدعون إلى إعداد وتنفيذ برامج إعادة تأهيل مناطق الجوار المتدهورة أو غير الصحية في مناطق الجوار المركزية وفي الأطراف ذات الفقر الواضح ووضع خطط طوارئ للمناطق الحضرية المعرضة للمخاطر. وينبغي أن يأخذ صيانة التراث التاريخي الحضاري في عين الاعتبار ليس أهداف التراث أو السياحة فحسب، بل أيضا يهدف إلى تحسين أوضاع المعيشة للسكان المحليين.

٤- تنشئ المدن المعنية برامج إعادة تأهيل لأراضي المرافق والموانئ مع الأخذ في الاعتبار في نفس الوقت اهتمامها باستخدام المساحات والمناطق المفتوحة على البحر والنهضة الممكنة لمستقبل الملاحة البحرية في أنحاء البحر المتوسط.

٥- تشجيع مدن البحر المتوسط على إعداد وتنفيذ خطط بلدية لمكافحة "آثار الاحتباس الحراري وتنفيذها بالتعاون مع الأطراف المؤثرة من المجتمع المدني. وينبغي تكامل هذه الخطط في جميع جوانب إدارة الموارد (تقليل النفايات إلى أدنى حد وإعادة الدوران والادخار في الطاقة والحد من الانتشار الحضري ...". وينبغي اعتماد خطط محددة أيضا لتحسين الانتقال والنقل الحضري وتفضيل وسائل نقل تتطلب مساحات وطاقة أقل. ويتعين تنسيق هذه الخطط مع مبدأ خطط الاستخدامات بالوظائف الحضرية.

يطلب إلى الأمانة:

١- مساعدة البلدان على إعداد مبادئ توجيهية للارتقاء بأدوات التخطيط وفي إصدارها ونشرها. ويجري التشجيع على إعداد تحليل لفاعلية تكلفة الانتشار الحضري.

٢- تعزيز تبادل الخبرات في مجال سياسات الحد من الانتشار الحضري والارتقاء بمناطق الجوار الفقيرة وصيانة وإعادة تأهيل المستوطنات التاريخية وإعادة تأهيل الموانئ وتكاملها في الهيكل الحضري.

(ج) تحسين إدارة الخدمات الحضرية العامة

إن مدن البحر المتوسط تشترك في سوء الإدارة الحضرية مع معظم باقي العالم، ولكن بصورة خاصة في الشواطئ الجنوبية والشرقية التي تتميز بمشاكل كبيرة تتعلق بنمو الحضري والافتقار إلى وسائل. وتتعلق بالمشاكل ذات الأولوية للإمداد بالمياه والمجاري وإدارة النفايات الصلبة والنقل الحضري.

وفي مواجهة هذه الحالة، وفي إطار جهودها لحشد الوسائل المطلوبة لتمويل البنية الأساسية والخدمات الحضرية أو البدء في سياسات اجتماعية في اختصاصها، تبحث البلديات الحضرية في البحر المتوسط، وحتى التي لديها اختصاص إداري، عن مصادر خارجية، وفي

بعض الأحيان شركات تقوم بالإدارة. وتقوم الدول بدور حاسم في الإدارة الجيدة للخدمات وفي التخطيط والتنظيم والتمويل وتوزيع الاختصاصات فيما بين المستويات المختلفة للإدارة.

يمكن إدارة الخدمات الحضرية العامة للبلديات أو مجموعة بلديات إما مباشرة بواسطة موظفي البلدية أو بواسطة نقل هذه الواجبات إلى الشركات العامة أو الخاصة. وفي الحقيقة، تم إدراك أن قواعد السوق العامة والامتيازات ورصد المتعاقدين من الباطن والمسؤولية العامة عن التراث وعدم وجود رقابة تقنية كافية لتأخذ هذا الجانب في عين الاعتبار أما بالنسبة لطرق تقييم الرأي العام وتقييم الأثر، فما زالت غير كافية.

وتم إدراك الحاجة أيضا إلى تنفيذ تدابير تشريعية لتحسين القدرات المالية والرقابية على الهيئات الإدارية المسؤولة عن إدارة الخدمات. وينبغي استكشاف طرق عن كيفية ضمان الرقابة الضرورية من قبل البلديات حيث يتجه بعض الشركاء إلى فرض شروط غير دقيقة على أساس التكاليف أو التنمية المستدامة.

إن التسعير (المتكيف بناء على معايير اقتصادية واجتماعية) والأدوات الإدارية أو التقنية الاقتصادية للرقابة هي أدوات يعتمد عليها التنفيذ الجيد للتنمية المستدامة.

تتفق الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

- ١- دعم قدرات السلطات (الوطنية والإقليمية والمحلية) المسؤولة عن الخدمات الحضرية وتوضيحها، وعند الحاجة، الإطار المؤسسي لتحسين نوعية الخدمات وكفاءة الإدارة.
- ٢- في حالة نقل الإدارة إلى الشركات الخاصة أو إلى شركات عامة - خاصة، تضمن البلديات أو مجموعات البلديات أن المقاولين يقومون بتكامل شواغل التنمية المستدامة في ولاياتهم، وأنهم قادرين على التنفيذ الفعال لطرق الرصد (مؤشرات الأداء وإحراز التقدم ورقابة حركة المرور وما إلى ذلك). وعند تقييم طلبات العطاءات ينبغي ألا تقوم معايير الاختيار فقط على مبدأ "الأقل تكلفة" فحسب، بل أيضا يؤخذ في الاعتبار الأهداف الاجتماعية والبيئية وتكاليف التنمية المستدامة. وينبغي أن يضمن مبدأ استعادة التكاليف عند تسعير الخدمات الحضرية العامة حصول أفقر المواطنين على الخدمات.

يطلب إلى الأمانة:

تجميع قواعد بيانات إقليمية عن إدارة الخدمات العامة وتكاليفها في مدن البحر المتوسط التي تيسر التحليل المقارن لفاعلية هذه الخدمات وكذلك لسياسات التسعير المطبقة.

(د) دعم التعاون بين البحر المتوسط والأوروبي المتوسطي من أجل التنمية الحضرية المستدامة

لعدة قرون حتى الآن، أصبح التعاون فيما بين الأمم أداة لتحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. إن ميثاق الأمم المتحدة والإعلانات وخطط العمل من ستكهولم (١٩٧٢) وريو (١٩٩٢) وفانكوفر (١٩٧٥) واسطنبول (١٩٩٦) هي بعض العلامات المهمة للتنمية المستدامة للبلدان والمدن.



إن مستوى المدن مسألة أساسية والاهتمام بها اتضح في كوريتيبيا وريو في عام ١٩٩٢ وفي اسطنبول في عام ١٩٩٥ وتؤكد في نيويورك في عام ٢٠٠٠ (الموئل + ٥). وينبغي أن تكون السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية الحضرية حاضرة في جوهانسبرج كما كانت في ريو واستطنبول. إن مؤتمر ريو + ١٠ في جوهانسبرج سيكون فرصة لإعادة تأكيد الاهتمام، وستستفيد دول البحر المتوسط من المنهج المشترك، مبينة جهودها المبذولة على المستوى الإقليمي. ويمكن للمؤتمر أن يوفر زخماً جديداً للتنمية الحضرية المستدامة.

وعلى مستوى بلدان البحر المتوسط قامت هذه البلدان بالاضطلاع بمبادرات بالتعاون، بدأت في برشلونة في عام ١٩٧٥ وتأكدت، من وجهة نظر التنمية المستدامة، في تونس في عام ١٩٩٤، ومرة ثانية في برشلونة في عام ١٩٩٥. ويشير هذا أيضاً إلى العملية الأوروبية المتوسطة.

ومع ذلك، ستتحقق فائدة كبيرة من إخضاع هذا التعاون إلى مستوى المدن. إن توأمة المدن (أكثر من ٢٠٠ مدينة) ووجود شبكة أنشئت في عام ١٩٩١ (Medcities)، فتحت الطريق الذي يمكن التوسع فيه الآن من خلال جهود مشتركة تقوم بها المدن أو المحافظات أو المناطق والدول.

إن هذا المنهج لا يتطلب خلق مؤسسة مخصصة أو مركز للأنشطة الإقليمية، ولكن استخدام مبادئ توجيهية أعدتها الدول وحددتها البرامج الحضرية من قبل المتبرعين الأوروبيين والدوليين، ودافع، على أساس طوعي، من أجل شبكات موضوعية تتألف من مدن وخبراء إقليميين ووطنيين. وقليلًا بقليل، ستستفيد الروابط وممثلو المجتمع المدني الآخرين وكذلك الشركاء الاجتماعيين الاقتصاديين من مشاركتهم الفعالة في هذا التعاون.

تتفق الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

١- دعم شبكات التعاون الحالية، العامة (Medcities, MEDForum, MIO-) والموضوعية (ECSDE) (Medener, Healty Cities, Medsafe, etc.). وسيجري دعمها، إذا لزم الأمر من التمويل الأوروبي أو الدولي.

٢- تشجيع السلطات المحلية والروابط لتكون أفضل اتصال وتستفيد من برامج التعاون الدولية في منطقة البحر المتوسط: تحديد البرامج الحضرية من قبل المتبرعين الذين سيقومون بتيسير هذه المهمة وكذلك عمل المعنيين المختلفين مثل الشراكة الأوروبية المتوسطية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو والبنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط والمرفق المركزي الأوروبي لشبكات البيانات البيئية.

٣- ولأن لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة تدعمها المدن المتوسطية، يمكن أن تتناول الشراكة الأوروبية المتوسطية واستخدام أفضل لإمكانيات التمويل الحالية لتعزيز ودعم التنمية الحضرية المستدامة في منطقة البحر المتوسط.

يطلب إلى الأمانة:

باعتبار أن التنمية المستدامة ليست نموذجا موحدا، ينبغي تشجيع تكيفها على الأوضاع المحلية وتبادل الخبرات من خلال تنظيم حلقات عمل موضوعية ومؤتمرات ويب للمدن التي تشترك في مشاكل مشتركة وأهداف مماثلة والحفاظ على تبادل المعلومات، كلما كان ممكنا مع الشبكات الحالية.

### جيم - التجارة الحرة والبيئة في السياق الأوروبي المتوسطي

إن الأطراف المتعاقدة:

وقد نظرت في التقرير ومقترحات الفريق العامل وتشعر بالامتنان لنوعية العمل بشأن هذا الموضوع الحساس الذي يتسم بأهمية رئيسية،

١- تحاط علما باستنتاجات الفريق العامل، ولا سيما المتعلقة بالأثر المحتمل للتجارة الحرة على التنمية المستدامة في بلدان جنوب وشرق منطقة البحر المتوسط والمنطقة الأوروبية المتوسطية بصورة عامة، وأول التوجيهات المقترحة للعمل،

٢- تنظر في الفرق بين التقدم السريع من أجل زيادة التجارة من جانب، والطابع المتأخر والبطيء لعمليات تقييم أثرها المحتمل على التنمية المستدامة وتنفيذ الاستجابات الملائمة على المستويين الوطني والإقليمي من جانب آخر،

٣- تلاحظ مع الارتياح التقدم الذي أعلنته اللجنة الأوروبية فيما يتعلق ببدء تقييم الأثر لإنشاء منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطة للتنمية المستدامة،

٤- توافق على النظر على المستوى الوطني وعلى مستوى الجماعة الأوروبية متابعة لما يمكن أن يتوفر لتقرير الفريق العامل، والمتعلق على نحو محدد

- بملاحظة ورصد الأثر على أكثر القطاعات تعرضا للتأثر والمناطق الجغرافية؛

- اشترك المؤسسات التي تتناول مسائل البيئة والتنمية المستدامة في اتفاقات التجمعات والاتفاقات التجارية الأخرى والأخذ في الاعتبار على نحو محدد التفاعل بين السياسات الهيكلية والقطاعية؛

- اشترك الجهات الفاعلة الاقتصادية الاجتماعية؛

- الارتقاء بقدرات الاستجابة المتعلقة بالآثار المتوقعة لتحرير التجارة.

٥- توصي بمواصلة العمل لمدة سنتين أكثر مع التركيز على:

- دعم منهجية توقع الآثار ورصدها؛
- آثار تحرير التجارة على قطاعات عديدة مثل الزراعة والنقل والصناعة؛
- تحديد أدوات الاستجابة للارتفاع بالشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والصناعات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الحرفي والخدمات الحضرية العامة من خلال تكامل البعد البيئي

## دال - تنفيذ التوصيات ومقترحات العمل ومتابعتها

### التقييم الأول

منذ أول مجموعة من التوصيات ومقترحات العمل التي اعتمدت، أثرت مسألة تنفيذها ومتابعتها بانتظام. وتمشيا مع ولاية لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة والطلبات من اجتماعات اللجنة والأطراف المتعاقدة، أعد أول تقييم موضوعي من خلال عملية مشاورية كبيرة ودراسات حالة محددة.

إن التنفيذ سيئ بصورة عامة وعيوبه الرئيسية حددت على أنها تتعلق بنشر التوصيات والافتقار إلى المبادئ التوجيهية وملائمة التوصيات فيما يتعلق بالهياكل والموارد. ومع ذلك، فقد تم إدراك أن العملية التحضيرية في حد ذاتها من خلال الأنشطة فيما بين الدورات والتدفق الزائد للمعلومات ومنهج المشاركة المحسن على أنها خطوة إيجابية وبناءة.

ونظرا لأهمية هذه المسألة، سيقوم اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة القادم بمزيد من الاستعراض وكلما كان ممكنا الانتهاء من التقييم والمبادئ التوجيهية المقترحة.

تتفق الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

- ١- اتخاذ الخطوات والتدابير الضرورية لتحسين الاتصالات ونشر توصيات ومقترحات عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ولا سيما المعنية بالجهات الفاعلة في القطاعات الوطنية والعامة والخاصة المحلية وكذلك المجموعات الرئيسية من المجتمع؛
- ٢- إعداد خطط وطنية لتنفيذ ومتابعة التوصيات أو تكاملها في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة وتحديد الوسائل الضرورية البشرية والتقنية والمالية، ولا سيما من خلال منهج مشاركة تساهم فيه الجهات الفاعلة المعنية؛
- ٣- تعزيز وضع مشروعات متوأمة بين بلدان البحر المتوسط والجهات الفاعلة لتنفيذ التوصيات وتبادل الخبرات؛
- ٤- استخدام جميع الأدوات والوسائل المتاحة، بما في ذلك البرامج الإشارية الوطنية للشراكة الأوروبية المتوسطية لتمويل تنفيذ التوصيات المعتمدة؛

يطلب إلى الأمانة:

- ١- إعداد مبادئ توجيهية محددة لتنفيذ ومتابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة لكل مجموعة موضوعية للجنة، بما في ذلك كلما كان ممكنا وملائما للمتطلبات البشرية والتقنية والمالية؛
- ٢- مساعدة الأطراف المتعاقدة والشركاء في نشر المعلومات على الجهات الفاعلة المعنية على جميع المستويات وتنفيذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة؛
- ٣- تقييم تنفيذ ومتابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كل أربع سنوات وإبلاغ اجتماعات اللجنة والأطراف المتعاقدة.

## هاء توصيات مشتقة من الاستعراض الاستراتيجي من أجل التنمية المستدامة في البحر المتوسط ومقترحات للعمل

يبين الاستعراض الإقليمي بوضوح التقدم المحرز تجاه التنمية المستدامة وحماية البيئة وكذلك العيوب التي يتواصل وجودها منذ تنقيح خطة عمل البحر المتوسط واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها عام ١٩٩٥.

إن الأنماط الجديدة للنمو والتنمية التي تأخذ الرفاه الاجتماعي لكامل السكان والشواغل البيئية في عين الاعتبار هي من الحاجات المطلوبة.

إن التكاليف البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي يتعين أن تتحملها بعض البلدان في المدى القصير في سياق التكامل والتحرر الذي يفضل آليات السوق يمكن قبولها فقط إذا اعتمدت تدابير جديّة مصاحبة للتخفيف من الآثار على القطاعات الأقل حظا في المجتمع، والتي تضمن استدامة طويلة الأجل.

وعلى المستوى الوطني، إن صعوبة توفير وسيلة لقياس التدابير من أجل التنمية المستدامة التي قررها مجتمع البحر المتوسط، تبيين، من ناحية، أن المفهوم الجديد لم يتمكن بعد من حشد جميع مجالات المجتمع، ومن ناحية أخرى، كانت الدول بطيئة في تنفيذ بعض المقررات المتخذة.

وبالرغم من أن التعاون في منطقة البحر المتوسط نشط نشاطا كبيرا، فهو يتأثر، من ناحية، بالافتقار إلى رؤية مشتركة وعدم كفاية التعاون بين الشركاء العاملين الرئيسيين الحاليين أو المحتملين، من ناحية أخرى، من خلال عدم التوافق بين الموارد المتاحة للتنمية والاستثمار، نظرا لنطاق المهام التي يتعين إنجازها. ويفاقم من هذه الحقيقة أن الآثار قصيرة الأجل لمقررات جولة أورجواي لم تؤدي إلى النتائج المتوقعة لبلدان البحر المتوسط النامية، ويمكن الحكم على ذلك من زيادة عجز التجارة الخارجية لمعظم البلدان.

وبغض النظر عن الزخم السياسي الواضح، يتطلب أي تحول تجاه التنمية المستدامة نماذج مرجعية تحدد وتعرض رؤية مشتركة تأخذ في الاعتبار خصائص البحر المتوسط، وكذلك استراتيجية مترابطة قادرة على توجيه المراحل المختلفة لتنفيذها.

تتفق الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

### رؤية مشتركة واستراتيجية إقليمية

١- تحديد رؤية مشتركة لمستقبل المنطقة مع جميع الشركاء المعنيين. ولهذا الغرض، ستعد في إطار خطة عمل البحر المتوسط مع جميع الشركاء المعنيين استراتيجية للبحر المتوسط من أجل التنمية المستدامة لاعتمادها، إذا أمكن، في اجتماعهم العادي الثالث عشر (عام ٢٠٠٣). وينبغي أن تعكس هذه الاستراتيجية قبولاً مسؤولاً للأخطار المتوسطة وطويلة الأجل والتزاماً واضحاً وتضامناً على جميع المستويات (الإقليمية والوطنية والمحلية) وفي جميع القطاعات (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)؛ وينبغي على هذه الاستراتيجية أن:

- تأخذ تنوع النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية الحالية في عين الاعتبار؛
- تسمح للدول والسلطات المحلية القيام بدورها بالكامل؛
- احترام القيم المتعددة لمجتمعات البحر المتوسط؛
- تعتمد على جميع عناصر المجتمع؛
- تعزيز المساواة الاجتماعية؛
- ضمان احترام تكامل النظم الإيكولوجية؛
- استخدام منهج مشترك؛
- تحديد المنهجيات والأدوات الكافية والترويج لها؛
- الترويج لنقل التكنولوجيا الأنظف والسيطرة عليها؛
- الترويج للتعاون الثنائي والإقليمي؛
- الأخذ في عين الاعتبار مبدأ المسؤولية المشتركة، ولكن المتميزة؛
- تشجيع التكامل والتآزر مع البرامج ذات العلاقة الأخرى؛
- الإعراب، على مستوى البحر المتوسط، عن أهداف ومقترحات العمل الواردة في الاتفاقيات العالمية الرئيسية، ولا سيما بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتصحر وما إلى ذلك، وكذلك توصيات لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة؛
- تيسير تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وتوصيات خطة عمل البحر المتوسط؛
- بناء القدرات المطلوبة لتلبية الأهداف الواردة أعلاه بفعالية.

٢- إيلاء أهمية خاصة، من خلال الاستراتيجية الإقليمية، لتنفيذ توصيات ومقترحات العمل المعتمدة أو التي ستعتمد في إطار لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، ووضع أهداف واضحة ووسائل كافية، من بين جملة أمور، في المجالات التالية: إدارة الطلب على المياه والسياحة

والصناعة والزراعة والطاقة والنقل والتجارة الحرة والبيئة والإعلام وزيادة الوعي ومؤشرات التنمية المستدامة وتخطيط استخدام الأرض وإدارة السواحل والتنمية الحضرية.

### استراتيجيات وطنية تجاه الزخم والتنفيذ

٣- تضع أو تنقيح استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة بأسرع وقت ممكن يعتمد ذلك على ظروفها.

ينبغي وضع أو تنقيح الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة طبقاً للخصائص والأولويات الوطنية، يعتمد ذلك على الظروف لكي تؤخذ التطورات نحو العولمة في منطقة البحر المتوسط في عين الاعتبار. وينبغي أن يتم إعداد/تنقيح الاستراتيجيات الوطنية وتنفيذها طبقاً لمنهج المشاركة الذي يتضمن جميع العاملين وعلى جميع مستويات المسؤولية، وينبغي أن يكون مترابطاً مع الممارسات المشابهة الأخرى.

ينبغي وضع الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة في إطار جداول أعمالها للقرن ٢١ وينبغي أن تحدد الأهداف الطموحة المتعلقة بالفصل بين الإنتاج من ناحية واستهلاك الطاقة واستخدام الموارد والمناطق الطبيعية من ناحية أخرى. وينبغي أن تجد الإلتزامات الدولية بشأن الإنتاج الأنظف وكذلك الأهداف المقبولة عالمياً للحد من الانبعاثات الملوثة التعبير عنها في الاستراتيجيات الوطنية. وينبغي وضع الأهداف الوطنية للاستهلاك المستدام الذي يهدف إلى الحد من التأثير على التغييرات الهيكلية على أنماط الاستهلاك (النقل الخاص والطاقة المتجددة والنفايات الصلبة والتعبئة وما إلى ذلك).

ينبغي أن تحاول الاستراتيجيات الوطنية أن تترجم التوصيات والمقترحات من أجل العمل المعتمدة أو التي ستعتمد في سياق لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة إلى أهداف ووسائل عملية. وفي هذا الصدد، يمكن للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة أن تعد مبادئ توجيهية لوضع الاستراتيجيات الوطنية.

٤- تنشئ في أسرع وقت ممكن، إلى إنشاء لجان وطنية للتنمية المستدامة أو أي نوع آخر من هياكل المشاركة التي ينبغي أن تكون ممثلة للقوى النشطة في البلدان وذلك لدعم ترابط العمل وتقاربه.

٥- تنفذ أي اصلاحات تشريعية أو مالية أو تجارية أو اقتصادية ضرورية من المحتمل أن تساعد في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة بما في ذلك ما يلي:

- ترشيد النشاط الاقتصادي من خلال تكامل البعد البيئي؛

- ضمان المساواة الاجتماعية؛

- صيانة الموارد الطبيعية وإدارتها على أساس مستدام.

٦- وفيما يتعلق بالإطار القانوني للتنمية المستدامة، سنقوم الأطراف المتعاقدة :

- باستكمال إطارها القانوني الوطني وتنفيذه وذلك تمشيا مع الاتفاقات الدولية

التي صدقت عليها؛

- بالانتهاء من تنظيم الهياكل الوطنية والمحلية المعنية؛

- بضمنان قواعد الإدارة العليا وجعلها مرنة إلى الحد الممكن من خلال مبدأ

الاعانة والشفافية ومنهج المشاركة؛

- بتيسير تحقيق العدل على المستوى الوطني لضمان احترام القانون البيئي.

٧- ، يعهد إلى السلطات المحلية، إلى أقصى حد ممكن، بمسؤولية أكبر من أجل لامركزية الإدارة البيئية وكذلك التنمية الحضرية والريفية، ولا سيما في إطار جدول أعمال القرن ٢١ المحلي، وضمان إدارة عليا جيدة واشترك المجموعات الرئيسية في المجتمع، نظرا لأن عملية التحضر السريعة للمناطق الساحلية بصورة خاصة وكذلك الاختلال الإقليمي، وكلاهما من قضايا التنمية المستدامة.

٨- القيام بمزيد من دراسة توجيه السياسة الإقليمية وأدوات المنهجية لتكامل المناطق الساحلية ومواصلة رقابتها وتعزيزها داخل خطة عمل البحر المتوسط وذلك لتيسير التنفيذ، بما في ذلك التوجيه لتطوير التشريع الوطني، نظرا للأهمية الاستراتيجية للسواحل، وضرورة تنفيذ مبادئ الإدارة المتكاملة للسواحل.

#### التعاون الإقليمي الفعال

٩- عند تعيين/اختيار ممثليهم في لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، ينبغي أخذ السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والعاملين الاجتماعيين الاقتصاديين في عين الاعتبار ضرورة الحفاظ على الطابع المفتوح والمستقل ذاتيا والاستشاري والممثل لهذه الهيئة. ومن خلال الشبكات، يمكنهم الاعتماد على الخبرة الماضية للأعضاء وضمان مدخلات من مجموعات أوسع يمثلونها. فينبغي أن يمثل الأعضاء من السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والعاملين الاجتماعيين الاقتصاديين أوسع نطاق ممكن من المجموعات الرئيسية في المجتمع وينبغي أن يشتركوا بنشاط أكثر في عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

١٠ دعم الطابع المثالي لحشد الدولة، ولدعم الطابع المتقدم للمنطقة الإيكولوجية للبحر المتوسط، والأعضاء الآخرين للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بتحسين اتصالاتهم لضمان التعميم الفعال للمعلومات بين هياكل البحر المتوسط وهياكل الاتصال الوطني ولا سيما جعل أنشطة خطة عمل البحر المتوسط ونتائجها أكثر وضوحا للرأي العام في البحر المتوسط وللمجتمع الدولي المهتم.

#### أدوات الرصد والتقييم

١١- تقييم نظم لرقابة البيئة والتنمية الوطنية أو وظائف مماثلة ملائمة أخرى وربطها بشبكات، نظرا لإعداد التحليلات المنظورية على مستوى البحر المتوسط وكذلك جمع المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات العامة والسياسات القطاعية التي تتطلب بيانات مستكملة بشأن جميع مجالات النشاط البشري تقييم نظم لرقابة البيئة والتنمية الوطنية أو وظائف مماثلة ملائمة أخرى وربطها بشبكات.

١٢- استخدام أدوات قياس ملائمة وكذلك مؤشرات للأداء والاستجابة يمكن أن تقييم التقدم المحرز؛ باعتماد تدابير للتمكن من متابعة حالة بيئة البحر المتوسط وتقييمها (من بينها الأرض والبحر والساحل) ونظرا لأن التنمية المستدامة وحماية البيئة هما وسيلتان لعمليات طويلة الأجل.

#### متابعة مقترحات العمل

١٣- توضع أحكام عملية لضمان أن المقترحات تنشر على الهياكل المؤسسية المعنية والسلطات والعاملين الآخرين؛ بالإبلاغ عنها في التقارير الوطنية لتقديمها إلى خطة عمل البحر المتوسط نظرا لأن اتفاقية برشلونة المنقحة نصت على أخذ توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة/خطة عمل البحر المتوسط في عين الاعتبار واتخاذ التدابير الضرورية لاعتمادها خلال اجتماعاتها العادية.

١٤- إعداد مشروعات تقدم إلى مؤسسات التمويل لتوفير وسيلة عملية لمقترحات عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وخطة عمل البحر المتوسط من خلال أنشطة التنفيذ الفعالة، في إطار خطة عمل البحر المتوسط وبالتفاعل مع البلدان وفي هذا الصدد، ينبغي على عناصر خطة عمل البحر المتوسط أن تدعم قدراتها لإعداد مشروعات وإدارتها تتعلق بأولويات خطة عمل البحر المتوسط.

١٥- الترويج لبرامج عمل أو مشروعات استراتيجية إقليمية في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية بشأن قضايا الأولوية التي تناولتها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وخطة عمل البحر المتوسط عند تنفيذ المقررات التي اتخذتها الأطراف المتعاقدة، وتنفيذها الكامل على المستوى الوطني بمشاركة جميع العاملين المعنيين.

#### التعاون الإقليمي الأوسع

١٦- نظرا لأن المنطقة الإيكولوجية للبحر المتوسط هي الإطار الملائم للحوار والاعتماد المتبادل، ينبغي على الشركاء الأوروبيين المتوسطيين وبرامج التعاون الأخرى في المنطقة لوضع هدف التنمية المستدامة في قلب تنفيذ أنشطتها على المستويين الإقليمي والوطني القائم على المساواة ومشاركة المسؤولية والتضامن.

١٧- الترويج لتعاون أكبر بين خطة عمل البحر المتوسط ووكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي والمؤسسات الأخرى المعنية في المنطقة وتشجيعها لتأخذ في عين الاعتبار الأولويات التي حددتها الأطراف المتعاقدة بهدف ترشيد الوسائل وزيادة التأزر:

بتشجيع التعاون الرسمي بين خطة عمل البحر المتوسط وبرامجها الإقليمية؛



الأخذ في عين اعتبار تبادل المعلومات والترويج للترابط والأهداف المكملة لأنشطة برامجها؛

إشراك أو حتي يعهد، إلى العاملين الحكوميين الدوليين المتخصصين، وعلى نحو مخصص، إدارة بعض الأنشطة الموضوعية؛

دعم أو حتي إضفاء الطابع المؤسسي على التعاون مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة.

١٨- تروج لشراكة أوثق بين الشمال والجنوب لدعم المساهمات الطوعية التي تقدم على المستويين الإقليمي والثنائي لدعم أنشطة خطة عمل البحر المتوسط على نحو أفضل لتعزيز التنمية المستدامة، ولا سيما المشروعات التجريبية وبناء القدرات على المستويين القطري والإقليمي.

١٩- تساهم بنشاط في الشبكات الإقليمية للمنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية والعاملين الاجتماعيين الاقتصاديين وكذلك أمانة خطة عمل البحر المتوسط في الإعداد لقمة الأرض الثانية.

## التذييل ١

### أهداف ووظائف مركز إقليمي لتنفيذ بروتوكول حالات الطوارئ

#### أولا - الأهداف

١- دعم قدرات الدول الساحلية في منطقة البحر المتوسط من أجل منع تلوث البيئة البحرية بواسطة السفن وضمان التنفيذ الفعال في هذه المنطقة للقواعد التي يعترف بها عامة على المستوى الدولي المتعلقة بمنع التلوث بواسطة السفن، ومن أجل خفض التلوث ومكافحته، وإلى أقصى مدى ممكن، القضاء عليه في البيئة البحرية بغض النظر عن مصدره.

٢- إقامة تعاون إقليمي في مجال منع تلوث البيئة البحرية بواسطة السفن وتيسير التعاون فيما بين الدول الساحلية في البحر المتوسط وذلك للاستجابة إلى حوادث التلوث التي ينتج عنها أو قد ينتج عنها تصريف النفط أو المواد الخطرة والضارة الأخرى والتي تتطلب إجراءات فورية أو استجابة فورية أخرى.

٣- مساعدة الدول الساحلية في منطقة البحر المتوسط، التي تطلب ذلك، لتنمية قدراتها الوطنية للاستجابة إلى حوادث التلوث التي ينتج عنها أو قد ينتج عنها تصريف النفط أو المواد الخطرة والضارة الأخرى وتيسير تبادل المعلومات والتعاون التكنولوجي والتدريب.

٤- توفير إطار لتبادل المعلومات بشأن المسائل التشغيلية والتقنية والعلمية والقانونية والمالية وتشجيع الحوار والقيام بالأعمال المنسقة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية لتنفيذ البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط بالنفط والمواد الخطرة والضارة الأخرى في حالات الطوارئ.

#### ثانيا - الوظائف

##### ألف: الوظائف العامة

١- ضمان متابعة تنفيذ البروتوكول التابع لاتفاقية برشلونة المتعلقة بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط بالنفط والمواد الخطرة والضارة الأخرى في حالات الطوارئ، والقيام بوظائف الأمانة ذات العلاقة. ولتحقيق هذا الهدف، تنظيم اجتماعات منتظمة للسلطات الوطنية المسؤولة عن السياسات في مجال منع التلوث من السفن والاستعداد والاستجابة له والتعاون في حالة الطوارئ، وإبلاغ اجتماعات الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.

٢- إقامة علاقات عمل وثيقة والحفاظ عليها مع مراكز الأنشطة الإقليمية وخطة عمل البحر المتوسط ومع "الهيئات الإقليمية المتخصصة" التي تقوم بدور تنسيقي كما ورد في خطة عمل البحر المتوسط، ولا سيما المؤسسات العلمية في المنطقة.

٣- التعاون، حسب الاقتضاء، في أنشطة خطة عمل البحر المتوسط المتعلقة بالتلوث البحري.

## باء- الوظائف المتعلقة بمنع تلوث البيئة البحرية من السفن

١- مساعدة الدول الساحلية في منطقة البحر المتوسط في تدعيم قدراتها الوطنية من أجل تنفيذ القانون الدولي بكفاءة وقواعد منع تلوث البيئة البحرية من السفن :

(أ) من خلال جمع المعلومات ونشرها المتعلقة بالجوانب القانونية والتقنية لمنع التلوث من السفن؛

(ب) من خلال توفير المساعدة القانونية والتقنية في جهودها لوضع قواعد وتنفيذها تطبيق على دول منطقة البحر المتوسط؛

(ج) من خلال تعزيز نقل التكنولوجيا؛

(د) من خلال القيام بأنشطة التدريب؛

(هـ) من خلال تنفيذ برامج ومشروعات تجريبية، بناء على كلب الدول وفي حدود الوسائل المتاحة؛

(و) من خلال توفير المساعدة التقنية للدول الساحلية التي تطلب ذلك.

٢- مساعدة الدول الساحلية في منطقة البحر المتوسط في إقامة تعاون إقليمي بغرض تنفيذ قواعد دولية فعالة لمنع التلوث البيئة البحرية بواسطة السفن :

(أ) من خلال تعزيز الحوار الهادف إلى القيام بأعمال منسقة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية، بناء على طلب الدول؛

(ب) من خلال المساعدة في تنفيذ البرامج الإقليمية التي وافقت عليها الأطراف المتعاقدة؛

(ج) من خلال القيام بدراسات عن الموضوعات ذات الاهتمام الإقليمي، بناء على طلب الدول.

## جيم – الوظائف المتعلقة بالاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحري والتعاون في حالة الطوارئ

١- جمع المعلومات ونشرها عن:

١٤ 'السلطات الوطنية المختصة المسؤولة عن تلقي التقارير عن تلوث البحر بالنفط والمواد الضارة الأخرى وتناول المسائل المتعلقة بتدابير المساعدة بين الأطراف؛

٢٢ 'قوائم بالخبراء والمعدات والمنشآت في كل دولة ساحلية من أجل الاستجابة للحوادث التي تسبب أو يحتمل أن تسبب تلوث البحر بالنفط والمواد الضارة الأخرى، التي يمكن أن توضع بناء على شروط معينة، تحت تصرف الدولة التي تطلب ذلك في حالة الطوارئ؛

٣٣ 'معلومات عامة وخطط وطرق وتقنيات لمكافحة التلوث بالنفط والمواد الضارة الأخرى وذلك لمساعدة البلدان في المنطقة، كلما كان ضروريا، في إعداد خطط طوارئها الوطنية؛

٤٤ المناطق الساحلية في البحر المتوسط، مع إيلاء أهمية خاصة للمناطق ذات الحساسية للتلوث بالنفط والمواد الضارة الأخرى. ويمكن استخدام هذه المعلومات من خلال نماذج التنبؤ بالمخاطر وإعداد خرائط بيئية للحساسية.

٢- إنشاء قاعدة بيانات مستندة على الكمبيوتر جزئياً واستكمالها وتشغيلها بشأن المواد الكيميائية وخواصها والأخطار على الحياة البشرية والبيئة البحرية وتقنيات الاستجابة وطرق مكافحة.

٣- إقامة نظام وتشغيله بالتدريب لدعم مقررات التلوث البحري في حالات الطوارئ من أجل توفير المعلومات بسرعة إلى الدول الساحلية في البحر المتوسط عن سلوك ومخاطر والامكانيات المختلفة للعمل في حالات الحوادث التي تتضمن النفط والمواد الضارة الأخرى.

٤- إعداد أدلة تشغيلية ووثائق تقنية ونشرها واستكمالها.

٥- إنشاء نظام إقليمي للاتصالات/المعلومات ملائم لاحتياجات الدول التي يقوم على خدمتها المركز.

٦- تنمية تعاون تكنولوجي وبرامج تدريب لمكافحة تلوث البحر بالنفط والمواد الخطرة والضارة الأخرى وتنظيم دورات تدريبية.

٧- مساعدة الدول الساحلية في منطقة البحر المتوسط، التي تطلب ذلك، في إعداد ووضع اتفاقيات تشغيلية ثنائية أو متعددة الأطراف أو دون إقليمية بين الدول الساحلية المجاورة.

٨- إعداد واستكمال ترتيبات تشغيلية، ومبادئ توجيهية، تهدف إلى تيسير التعاون بين الدول الساحلية في البحر المتوسط في حالات الطوارئ.

٩- تنظيم وتشغيل وحدة المساعدة في البحر المتوسط لمكافحة التلوث البحري العارض التي أنشأها مقرر الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة (أنطاليا، ٢١ - ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣) بالشروط الواردة في هذا المقرر.

١٠- مساعدة الدول الساحلية في منطقة البحر المتوسط، التي تطلب ذلك في حالة الطوارئ، في الحصول على المساعدة من الأطراف الأخرى في البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط بالنفط والمواد الخطرة والضارة الأخرى في حالات الطوارئ ومنع التلوث من السفن، أو عندما لا توجد إمكانيات للمساعدة في المنطقة، في الحصول على مساعدة دولية من خارج المنطقة.

## التدبير ٢

### التعاون والتنسيق مع الشركاء

مع أخذ توصيات الاجتماع العادي الحادي عشر للأطراف المتعاقدة (مالطة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩) في عين الاعتبار، والوثائق المختلفة التي وضعتها خطة عمل البحر المتوسط بشأن مسألة شركاء الخطة، ومقرر مكتب الأطراف المتعاقدة (قبرص، آيار/مايو ٢٠٠١) واجتماع جهات الاتصال الوطنية (أثينا، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) أعدت الأمانة المقترح التالي:

### معايير مشتركة مقترحة من أجل الإدراج والاحتفاظ على قائمة الشركاء

- ١ وجود دستور قانوني؛
- ٢ وجود مكتب منتخب بانتظام أو هيئة مماثلة؛
- ٣ إنشاء مقر أو مكاتب ذات علاقة في بلد من بلدان البحر المتوسط؛
- ٤ القدرة على المشاركة في أهداف خطة عمل البحر المتوسط.

### معايير إضافية من أجل الاحتفاظ على القائمة\*

- ١ توفير معلومات منتظمة لخطة عمل البحر المتوسط؛
- ٢ المساهمة والاشتراك في أنشطة ومشروعات خطة عمل البحر المتوسط؛
- ٣ حضور اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط؛
- ٤ المساهمة في شبكات البحر المتوسط بنشاط.

### إجراءات التطبيق والاختيار

ينبغي إرسال الطلب من أجل الحصول على وضع شريك إلى الأمانة بمدة ثلاثة أشهر على الأقل قبل اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط. وينبغي أن يشمل الطلب:

أ بيان مختصر عن المنظمة وكيفية تليبيتها للمعايير المطلوبة؛

ب نسخة من قوانينها أو الدستور؛

ج إشارة إلى المساهمة التي يمكن أن توفرها لأهداف خطة عمل البحر المتوسط؛

وعقب تسلم الطلب، ستوزع الأمانة نسخا على الأطراف المتعاقدة التي تتخذ مقررًا نهائيًا خلال اجتماعها العادي.

\* ستطبق حسب الاقتضاء

## قائمة الشركاء

تتقح الأطراف المتعاقدة، كل سنتين ، قائمة الشركاء وتأخذ في الاعتبار المعايير الموافق عليها. أما الشركاء الذين لا يشاركون في عمل واجتماعات خطة عمل البحر المتوسط خلال سنتين متتاليتين يجرى حذفهم من قائمة الشركاء.

المرفق الثاني  
الميزانية البرنامجية الموافق عليها  
لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣







<b>موجز مخصصات الميزانية بالدولارات الأمريكية</b>
---

الميزانية الموافقة عليها (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية المعتمدة (بالدولارات الأمريكية)		
2003	2002	2001	2000	
<b>أولا - التكاليف الإدارية والتشغيلية</b>				
١- وحدة التنسيق، أثينا، اليونان				
628,532	614,838	921,000	905,500	- تكاليف موظفي الأمانة والتشغيل
364,957	356,474	435,000	428,000	- موظفو مدبول
400,000	400,000	400,000	400,000	- تكاليف التشغيل التي تغطيها المساهمة النظرية اليونانية
262,270	259,296	273,600	269,500	٢- الوكالات المتعاونة مع مدبول
640,063	647,005	585,000	573,000	٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط
507,000	501,000	490,500	480,000	٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء
394,000	384,000	375,000	364,000	٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
314,500	312,500	295,500	291,000	٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
0	0	0	0	٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
0	0	0	0	٨- مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف
3,511,321	3,475,112	3,775,600	3,711,000	<b>المجموع الفرعي</b>
404,472	399,765	438,828	430,430	تكاليف دعم البرنامج*
<b>3,915,792</b>	<b>3,874,877</b>	<b>4,214,428</b>	<b>4,141,430</b>	<b>مجموع التكاليف الإدارية والتشغيلية</b>

\* لا تفرض تكاليف دعم البرنامج بنسبة ١٣ في المائة على المساهمة اليونانية النظرية.

موجز مخصصات الميزانية باليورو

الميزانية الموافقة عليها (باليورو)		الميزانية المعتمدة (باليورو)	
2003	2002	2001	2000
<b>أولا - التكاليف الإدارية والتشغيلية</b>			
١- وحدة التنسيق ، أثينا، اليونان			
691,385	676,321	1,013,100	996,050
- تكاليف موظفي الأمانة والتشغيل			
401,452	392,121	478,500	470,800
- موظفو مد بول			
440,000	440,000	440,000	440,000
- تكاليف التشغيل التي تغطيها المساهمة النظرية اليونانية			
288,497	285,226	300,960	296,450
٢- الوكالات المتعاونة مع مديول			
704,069	711,705	643,500	630,300
٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط			
557,700	551,100	539,550	528,000
٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء			
433,400	422,400	412,500	400,400
٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية			
345,950	343,750	325,050	320,100
٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة			
0	0	0	0
٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد			
0	0	0	0
٨- مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف			
3,862,453	3,822,624	4,153,160	4,082,100
<b>المجموع الفرعي</b>			
444,919	439,741	482,711	473,473
تكاليف دعم البرنامج*			
4,307,371	4,262,365	4,635,871	4,555,573
<b>مجموع التكاليف الإدارية والتشغيلية</b>			

\* لا تفرض تكاليف دعم البرنامج بنسبة ١٣ في المائة على المساهمة اليونانية النظرية.

ملاحظة: معدل الصرف: الدولار الأمريكي = ١,١٠ يورو حسب معدلات الصرف الرسمية للأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. ويعتبر دولار الولايات المتحدة العملة المرجعية

## الأنشطة بالدولارات الأمريكية

الميزانية المعتمدة بالدولارات الأمريكية		الميزانية الموافقة عليها بالدولارات الأمريكية	
2001	2000	2002	2003
<b>ثانياً - الأنشطة</b>			
مجموع الأنشطة التي تمول			
414,000	468,000	625,288	596,721
776,000	933,000	1,015,000	906,000
253,000	273,000	353,000	305,000
307,000	244,000	380,000	460,000
305,000	310,000	327,000	317,000
2,055,000	2,228,000	2,700,288	2,584,721
196,040	218,270	300,175	285,252
<b>المجموع الفرعي</b>			
تكاليف دعم البرنامج (١٣%)			
2,251,040	2,446,270	3,000,463	2,869,973
<b>مجموع الأنشطة الممولة</b>			

الميزانية المعتمدة (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية الموافقة عليها (بالدولارات الأمريكية)	
2001	2000	2002	2003
<b>ألف - الأنشطة التي تمول من خلال الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط</b> (باستثناء المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي)			
360,000	385,000	560,375	515,000
730,000	847,000	983,000	844,000
143,000	123,000	198,000	185,000
90,000	104,000	200,000	305,000
185,000	220,000	237,000	215,000
1,508,000	1,679,000	2,178,375	2,064,000
196,040	218,270	276,689	261,820
<b>المجموع الفرعي</b>			
تكاليف دعم البرنامج			
1,704,040	1,897,270	2,455,064	2,325,820
<b>مجموع الأنشطة الممولة من خلال الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط</b>			

الميزانية المعتمدة (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية الموافقة عليها (بالدولارات الأمريكية)	
2001	2000	2002	2003
<b>باء - الأنشطة التي تمول من خلال المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي</b>			
54,000	83,000	64,913	81,721
46,000	86,000	32,000	62,000
110,000	150,000	155,000	120,000
217,000	140,000	180,000	155,000
120,000	90,000	90,000	102,000
547,000	549,000	521,913	520,721
0	0	23,486	23,432
<b>المجموع الفرعي</b>			
تكاليف دعم البرنامج (٤,٥%)			
547,000	549,000	545,399	544,153
<b>مجموع الأنشطة الممولة من خلال المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي</b>			

## الأنشطة باليورو

الميزانية المعتمدة (باليورو)		الميزانية الموافق عليها (باليورو)		
2000	2001	2002	2003	
<b>ثانياً - الأنشطة</b>				
مجموع الأنشطة التي تمول				
514,800	455,400	687,817	656,393	١- تنسيق البرنامج
1,026,300	853,600	1,116,500	996,600	٢- منع التلوث ومكافحته
300,300	278,300	388,300	335,500	٣- حماية التنوع البيولوجي
268,400	337,700	418,000	506,000	٤- الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية
341,000	335,500	359,700	348,700	٥- تكامل البيئة والتنمية
2,450,800	2,260,500	2,970,317	2,843,193	<b>المجموع الفرعي</b>
240,097	215,644	330,192	313,778	تكاليف دعم البرنامج (١٣%)
2,690,897	2,476,144	3,300,509	3,156,971	مجموع الأنشطة الممولة من خلال الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط

الميزانية المعتمدة (باليورو)		الميزانية الموافق عليها (باليورو)		
2000	2001	2002	2003	
<b>ألف - الأنشطة التي تمول من خلال الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط</b>				
(باستثناء المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي)				
423,500	396,000	616,413	566,500	١- تنسيق البرنامج
931,700	803,000	1,081,300	928,400	٢- منع التلوث ومكافحته
135,300	157,300	217,800	203,500	٣- حماية التنوع البيولوجي
114,400	99,000	220,000	335,500	٤- الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية
242,000	203,500	260,700	236,500	٥- تكامل البيئة والتنمية
1,846,900	1,658,800	2,396,213	2,270,400	<b>المجموع الفرعي</b>
240,097	215,644	304,358	288,002	تكاليف دعم البرنامج
2,086,997	1,874,444	2,700,570	2,558,402	مجموع الأنشطة الممولة من خلال الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط

الميزانية المعتمدة (باليورو)		الميزانية الموافق عليها (باليورو)		
2000	2001	2002	2003	
<b>باء - الأنشطة التي تمول من خلال المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي</b>				
91,300	59,400	71,404	89,893	١- تنسيق البرنامج
94,600	50,600	35,200	68,200	٢- منع التلوث ومكافحته
165,000	121,000	170,500	132,000	٣- حماية التنوع البيولوجي
154,000	238,700	198,000	170,500	٤- الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية
99,000	132,000	99,000	112,200	٥- تكامل البيئة والتنمية
603,900	601,700	574,104	572,793	<b>المجموع الفرعي</b>
0	0	25,835	25,776	تكاليف دعم البرنامج (٤,٥%)
603,900	601,700	599,939	598,569	مجموع الأنشطة الممولة من المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي

ملاحظة: معدل الصرف: الدولار الأمريكي = ١,١٠ يورو حسب معدلات الصرف الرسمية للأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. ويعتبر دولار الولايات المتحدة العملة المرجعية

## مجموع الميزانية الذي يشمل تكاليف أنشطة وإدارة وتشغيل وحدة التنسيق والمراكز (بالدولارات الأمريكية)

الميزانية الموافقة عليها (بالدولارات الأمريكية)		الميزانية المعتمدة (بالدولارات الأمريكية)		
2003	2002	2001	2000	
621,721	650,288	414,000	468,000	وحدة التنسيق، أثينا، اليونان
1,393,488	1,371,311	1,756,000	1,733,500	مجموع الأنشطة
<b>2,015,209</b>	<b>2,021,599</b>	<b>2,170,000</b>	<b>2,201,500</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
765,000	730,000	630,000	699,000	مدبول
262,270	259,296	273,600	269,500	مجموع الأنشطة
<b>1,027,270</b>	<b>989,296</b>	<b>903,600</b>	<b>968,500</b>	مجموع التكاليف الإدارية لمدبول والوكالات المتعاونة
				المجموع
181,000	285,000	141,000	189,000	المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط
640,063	647,005	585,000	573,000	مجموع الأنشطة
<b>821,063</b>	<b>932,005</b>	<b>726,000</b>	<b>762,000</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
255,000	250,000	230,000	225,000	مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء
507,000	501,000	490,500	480,000	مجموع الأنشطة
<b>762,000</b>	<b>751,000</b>	<b>720,500</b>	<b>705,000</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
367,000	352,000	340,000	324,000	مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
394,000	384,000	375,000	364,000	مجموع الأنشطة
<b>761,000</b>	<b>736,000</b>	<b>715,000</b>	<b>688,000</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
335,000	373,000	253,000	273,000	مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
314,500	312,500	295,500	291,000	مجموع الأنشطة
<b>649,500</b>	<b>685,500</b>	<b>548,500</b>	<b>564,000</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
60,000	60,000	47,000	50,000	مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
0	0	0	0	مجموع الأنشطة
<b>60,000</b>	<b>60,000</b>	<b>47,000</b>	<b>50,000</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
0	0	0	0	مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف
0	0	0	0	مجموع الأنشطة
<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
689,724	699,939	634,868	648,700	تكاليف دعم البرنامج
<b>6,785,766</b>	<b>6,875,340</b>	<b>6,465,468</b>	<b>6,587,700</b>	المجموع الكلي

## مجموع الميزانية الذي يشمل تكاليف أنشطة وإدارة وتشغيل وحدة التنسيق والمراكز (باليورو)

2003	2002	2001	2000	
683,893	715,317	455,400	514,800	وحدة التنسيق، أثينا، اليونان
1,532,837	1,508,443	1,931,600	1,906,850	مجموع الأنشطة
<b>2,216,730</b>	<b>2,223,759</b>	<b>2,387,000</b>	<b>2,421,650</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
841,500	803,000	693,000	768,900	مدبول
288,497	285,226	300,960	296,450	مجموع الأنشطة
<b>1,129,997</b>	<b>1,088,226</b>	<b>993,960</b>	<b>1,065,350</b>	مجموع التكاليف الإدارية لمدبول والوكالات المتعاونة
				المجموع
199,100	313,500	155,100	207,900	المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط
704,069	711,705	643,500	630,300	مجموع الأنشطة
<b>903,169</b>	<b>1,025,205</b>	<b>798,600</b>	<b>838,200</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
280,500	275,000	253,000	247,500	مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء
557,700	551,100	539,550	528,000	مجموع الأنشطة
<b>838,200</b>	<b>826,100</b>	<b>792,550</b>	<b>775,500</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
403,700	387,200	374,000	356,400	مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
433,400	422,400	412,500	400,400	مجموع الأنشطة
<b>837,100</b>	<b>809,600</b>	<b>786,500</b>	<b>756,800</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
368,500	410,300	278,300	300,300	مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
345,950	343,750	325,050	320,100	مجموع الأنشطة
<b>714,450</b>	<b>754,050</b>	<b>603,350</b>	<b>620,400</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
66,000	66,000	51,700	55,000	مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
0	0	0	0	مجموع الأنشطة
<b>66,000</b>	<b>66,000</b>	<b>51,700</b>	<b>55,000</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
0	0	0	0	مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف
0	0	0	0	مجموع الأنشطة
<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	مجموع التكاليف الإدارية
				المجموع
758,697	769,933	698,355	713,570	تكاليف دعم البرنامج
<b>7,464,342</b>	<b>7,562,874</b>	<b>7,112,015</b>	<b>7,246,470</b>	المجموع الكلي

ملاحظة: معدل الصرف: الدولار الأمريكي = 1,10 يورو حسب معدلات الصرف الرسمية للأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر 2001. ويعتبر دولار الولايات المتحدة العملة المرجعية

## مصادر التمويل (بالدولارات الأمريكية)

2003	2002	ألف - الدخل
5,035,706	4,985,847	المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط
400,000	400,000	المساهمة النظرية اليونانية
50,000	50,000	المساهمة النظرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
5,485,706	5,435,847	مجموع المساهمات
1,200,000		التعهدات غير المدفوعة عن ٢٠٠١/٢٠٠٠ والسنوات السابقة (تقدير متوسط)
450,000		فوائد البنك ٢٠٠٢-٢٠٠١ (مقدرة)
<b>12,571,553</b>		<b>مجموع الدخل المتوقع</b>
		باء - الالتزامات
5,575,321	5,653,487	الالتزامات
666,292	676,453	تكاليف دعم البرنامج
<b>12,571,553</b>		<b>مجموع الالتزامات</b>

2003	2002	ألف - الدخل
544,153	545,400	المساهمة الطوعية من الاتحاد الأوروبي
		باء - الالتزامات
520,721	521,913	أنشطة ممولة من المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي
<b>544,153</b>	<b>545,399</b>	<b>مجموع الالتزامات</b>



## مصادر الميزانية (باليورو)

2003	2002	ألف - الدخل
5,539,277	5,484,432	المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط
440,000	440,000	المساهمة النظرية اليونانية
55,000	55,000	المساهمة النظرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
6,034,277	5,979,432	مجموع المساهمات
1,320,000		التعهدات غير المدفوعة عن ٢٠٠١/٢٠٠٠ والسنوات السابقة (تقدير متوسط)
495,000		فوائد البنك ٢٠٠٢-٢٠٠١ (مقدرة)
<b>13,828,709</b>		<b>مجموع الدخل المتوقع</b>
		باء - الالتزامات
6,132,853	6,218,836	الالتزامات
732,921	744,099	تكاليف دعم البرنامج
<b>13,828,708</b>		<b>مجموع الالتزامات</b>

2003	2002	ألف - الدخل
598,568	599,940	المساهمة الطوعية من الاتحاد الأوروبي
		باء - الالتزامات
572,793	574,104	أنشطة ممولة من المساهمة الطوعية للاتحاد الأوروبي
25,776	25,835	
<b>598,569</b>	<b>599,939</b>	<b>مجموع الالتزامات</b>

ملاحظة: معدل الصرف: الدولار الأمريكي = ١,١٠ يورو حسب معدلات الصرف الرسمية للأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. ويعتبر دولار الولايات المتحدة العملة المرجعية

## اشتراقات الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (بدولارات الولايات المتحدة)

الأطراف المتعاقدة	النسبة المئوية	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستئماني لعام ٢٠٠١ (بالدولارات الأمريكية)	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستئماني لعام ٢٠٠٢* (بالدولارات الأمريكية)	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستئماني لعام ٢٠٠٣* (بالدولارات الأمريكية)
ألبانيا	0.07	3,455	3,490	3,525
الجزائر	1.05	51,834	52,352	52,876
البوسنة والهرسك	0.3	14,810	14,958	15,108
كرواتيا	0.97	47,883	48,362	48,846
قبرص	0.14	6,911	6,980	7,050
الاتحاد الأوروبي	2.5	123,413	124,647	125,894
مصر	0.49	24,189	24,431	24,676
فرنسا	37.97	1,874,382	1,893,125	1,912,057
اليونان	2.81	138,714	140,102	141,503
إسرائيل	1.47	72,566	73,291	74,024
إيطاليا	31.37	1,548,574	1,564,060	1,579,700
لبنان	0.07	3,455	3,490	3,525
ليبيا	1.97	97,249	98,222	99,204
مالطة	0.07	3,455	3,490	3,525
موناكو	0.07	3,455	3,490	3,525
المغرب	0.28	13,823	13,961	14,101
سلوفينيا	0.67	33,074	33,405	33,739
ألبانيا	14.99	739,978	747,378	754,852
سورية	0.28	13,823	13,961	14,101
تونس	0.21	10,367	10,470	10,575
تركيا	2.25	111,071	112,182	113,304
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>100</b>	<b>4,936,483</b>	<b>4,985,847</b>	<b>5,035,706</b>
البلد المضيف (اليونان)		400,000	400,000	400,000
صندوق البيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة		50,000	50,000	50,000
<b>المجموع</b>		<b>5,386,483</b>	<b>5,435,847</b>	<b>5,485,706</b>

\* تمثل اشتراقات عام ٢٠٠٢ زيادة بنسبة ١% عن اشتراقات العادية لعام ٢٠٠١ في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط.

\*\* تمثل اشتراقات عام ٢٠٠٣ زيادة بنسبة ١% عن اشتراقات العادية لعام ٢٠٠٢ في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط.

## اشتراقات الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (باليورو)

الأطراف المتعاقدة	النسبة المئوية	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستئماني لعام ٢٠٠١ (باليورو)	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستئماني لعام ٢٠٠٢* (باليورو)	الاشتراقات العادية في الصندوق الاستئماني لعام ٢٠٠٣** (باليورو)
ألبانيا	0.07	3,801	3,839	3,877
الجزائر	1.05	57,017	57,587	58,163
البوسنة والهرسك	0.3	16,291	16,454	16,619
كرواتيا	0.97	52,672	53,198	53,730
قبرص	0.14	7,603	7,679	7,755
الاتحاد الأوروبي	2.5	135,755	137,112	138,483
مصر	0.49	26,608	26,874	27,143
فرنسا	37.97	2,061,820	2,082,438	2,103,262
اليونان	2.81	152,586	154,112	155,653
إسرائيل	1.47	79,822	80,621	81,427
إيطاليا	31.37	1,703,431	1,720,466	1,737,670
لبنان	0.07	3,801	3,839	3,877
ليبيا	1.97	106,974	108,044	109,124
مالطة	0.07	3,801	3,839	3,877
موناكو	0.07	3,801	3,839	3,877
المغرب	0.28	15,205	15,357	15,511
سلوفينيا	0.67	36,382	36,746	37,113
ألبانيا	14.99	813,976	822,116	830,337
سورية	0.28	15,205	15,357	15,511
تونس	0.21	11,403	11,517	11,632
تركيا	2.25	122,178	123,400	124,634
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>100</b>	<b>5,430,131</b>	<b>5,484,432</b>	<b>5,539,277</b>
البلد المضيف (اليونان)		440,000	440,000	440,000
صندوق البيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة		55,000	55,000	55,000
<b>المجموع</b>		<b>5,925,131</b>	<b>5,979,432</b>	<b>6,034,277</b>

\* تمثل اشتراقات عام ٢٠٠٢ زيادة بنسبة ١% عن اشتراقات العادية لعام ٢٠٠١ في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط.

\*\* تمثل اشتراقات عام ٢٠٠٣ زيادة بنسبة ١% عن اشتراقات العادية لعام ٢٠٠٢ في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط.

ملاحظة: معدل الصرف: الدولار الأمريكي = ١,١٠ يورو حسب معدلات الصرف الرسمية للأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. ويعتبر دولار الولايات المتحدة العملة المرجعية

المساهمات النظرية المقدرة النقدية/العينية لأطراف المتعاقدة المستضيفة لمراكز الأنشطة الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة المشاركة في برنامج مدبول. وقدمت المراكز والوكالات المبالغ إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة

2003 (بآلاف الدولارات)	2002 (بآلاف الدولارات)	البلدان
150	150	كرواتيا مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية
440	440	فرنسا مركز الأنشطة الإقليمية لخطّة الزرقاء
؟300	؟300	إيطاليا مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد
80	80	مالطة المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري
	*625	أسبانيا مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف
90	90	تونس مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة
		<b>وكالات الأمم المتحدة</b>
100	100	منظمة الصحة العالمية مدبول
40	40	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مدبول
360	360	الوكالة الدولية للطاقة الذرية مدبول
؟80	؟80	اليونسكو/اللجنة الأقيانوغرافية مدبول الحكومية الدولية

جميع الأرقام التي أمامها علامة استفهام (؟) ما زالت في الانتظار.  
\* أرقام مؤقتة تخضع لموافقة الحكومة الإسبانية.

## أولا - التنسيق

## أولا- ألف العنصر القانوني

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)								المكتب	النشاط
2003				2002					
EXT	EU	UNEP	MTF	EXT	EU	UNEP	MTF		
			15,000				15,000	MEDU	تقديم المساعدة القانونية إلى الأمانة
		10,000	20,000			10,000	20,000	MEDU	تقديم المساعدة إلى البلدان لوضع تشريعاتها الوطنية والفرص الوطني لآليات الرقابة لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها
				20,000	15,000		20,000	MEDU	برنامج تدريب عن القانون البيئي
		10,000	15,000			10,000	15,000	MEDU	تقديم المساعدة للبلدان لوضع نظمها للإبلاغ
0	0	20,000	50,000	20,000	15,000	20,000	70,000		المجموع الفرعي للأنشطة

## أولا - باء الإطار المؤسسي (لا ينطبق)

## أولا - جيم لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)								المكتب	الأنشطة
2003				2002					
EXT	EU	UNEP	MTF	EXT	EU	UNEP	MTF		
20,000	31,721		20,000	20,000	9,913		10,375	MEDU	دعم البلدان والشركاء لتنفيذ ومتابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
20,000			10,000	20,000	5,000		20,000	MEDU	دعم البلدان والشركاء لتنفيذ ومتابعة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (خبراء ودورات عمل)
50,000	20,000	10,000	10,000	50,000 *	10,000		30,000	MEDU	أنشطة تمهيدية لوضع توجيه استراتيجي واستراتيجية للتنمية المستدامة في البحر المتوسط
90,000	51,721	10,000	40,000	90,000	24,913	0	60,375		المجموع الفرعي للأنشطة

\* قدمت حكومة أسبانيا الأموال من أجل التوجيه الاستراتيجي بما في ذلك تنظيم حلقة عمل.

## أولا - دال التعاون والشراكة (لا ينطبق)

MEDU: وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط MTF: الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط، EXT: تمويل خارجي EU: الاتحاد الأوروبي

أولا - هاء المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشركاء الآخرين

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
50,000	30,000	30,000	50,000	10,000	50,000	MEDU	دعم المنظمات غير الحكومية والعاملين الرئيسيين الآخرين
50,000	30,000	30,000	50,000	10,000	50,000		مجموع الأنشطة

أولا - واو الاجتماعات والمؤتمرات المنظمة في إطار خطة عمل البحر المتوسط

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	الأنشطة
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
200,000		50,000 *				MEDU	اجتماعات جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط للنظر في التقدم المحرز في خطة العمل والميزانية البرنامجية ٢٠٠٤-٢٠٠٥، يعقدها الاجتماع العادي ١٣ للأطراف المتعاقدة لاستعراض والمواقفة على الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥
			30,000		50,000 *	MEDU	الاجتماع الثامن للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
40,000		40,000 *				MEDU	الاجتماع التاسع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
		20,000			20,000	MEDU	اجتماعات لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (مرة واحدة في السنة)
		20,000			40,000	MEDU	اجتماعات المكتب (مرتان في السنة) لاستعراض التقدم المحرز في خطة العمل وتقديم المشورة للأمانة عن المسائل الناشئة منذ اجتماع الأطراف المتعاقدة وإقرار تعديلات على البرنامج/الميزانية
		5,000			5,000	MEDU	اجتماع مدراء مراكز الأنشطة الإقليمية ووحدة التنسيق لبرمجة وتنسيق أنشطة خطة عمل البحر المتوسط (مرة واحدة في السنة)
60,000		20,000				MEDU	الاجتماع الثاني للخبراء المعيّنين من حكومات البحر المتوسط بشأن المسؤولية والتعويض
		10,000			10,000	MEDU	مؤتمرات عرض مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية (بمشاركة مراكز الأنشطة الإقليمية)
		15,000			10,000	MEDU	توفير التكاليف غير المتوقعة المتعلقة بتنظيم الاجتماعات
					10,000	MEDU	اجتماع موظفي المالية والإدارة لتنسيق صياغة المشروعات والرصد والميزانية والسفر الخ.
300,000	0	180,000	30,000	0	145,000		المجموع الفرعي للأنشطة

## أولا - زاي التنفيذ المالي (لا ينطبق)

## أولا - حاء الإعلام والوعي الجماهيري والمشاركة

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)								المكتب	النشاط
2003				2002					
EXT	EU	UNEP	MTF	EXT	EU	UNEP	MTF		
			50,000				50,000	MEDU	إعداد وتحرير وترجمة وطبع ونشر كتيبات، بما في ذلك الارتقاء بصفحة ويب خطة عمل البحر المتوسط
			40,000				40,000	MEDU	إعداد وتحرير وترجمة وطبع ونشر مجلة خطة عمل البحر المتوسط "أمواج المتوسط (بالعربية والإنجليزية والفرنسية)
		10,000	10,000			10,000	10,000	MEDU	دعم إعداد تقارير وطنية وحملات لوعي الجماهيري
		10,000	20,000			10,000	40,000	MEDU	إعداد مجموعة مواد إعلامية للجمهور والصحافة بما في ذلك مواد محددة للقيمة العالمية للتنمية المستدامة
				10,000	15,000			MEDU	إعداد مبادئ توجيهية إقليمية للإعلام والوعي الجماهيري والمشاركة
				30,000		10,000	20,000	MEDU	حلقة عمل لمهنيين الإعلام بشأن تغطية القضايا البيئية واستعراض المبادئ التوجيهية - الإقليمية
30,000			15,000					MEDU	حلقة عمل لمهنيين الإعلام المتخصصين لتغطية المسائل المتعلقة بإدارة المناطق الساحلية (مع مركز برنامج الأعمال ذات الأولوية) (دون إقليمية)
30,000			10,000					MEDU	حلقة عمل لمهنيين الإعلام المتخصصين لتغطية المسائل المتعلقة بالإنتاج الأنظف (مع مركز الإنتاج الأنظف) - (دون إقليمية)
			10,000				15,000	MEDU	إصدار ونشر التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط
			10,000				10,000	MEDU	خدمات المكتبة، مساعدة البلدان والشركاء
60,000	0	20,000	165,000	40,000	15,000	30,000	185,000		المجموع الفرعي للنشاط

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)								المكتب	النشاط
2003				2002					
EXT	EU	UNEP	MTF	EXT	EU	UNEP	MTF		
500,000	81,721	50,000	465,000	230,000	64,913	50,000	510,375		مجموع أنشطة التنسيق

## ثانيا - العناصر

ثانيا - ألف منع التلوث ومكافحته (يشمل مدبول والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري في البحر المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بُعد وجزئياً مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)			الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)			المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
	30,000	120,000		20,000	130,000	MEDPOL	ألف - رصد التلوث من مصادر برية: مساعدة البلدان على صياغة وتنفيذ برامج رصد وطنية (رصد الاتجاهات والامتثال والآثار البيولوجية)
		5,000			25,000	MEDPOL	وضع قاعدة بيانات مدبول وإدارتها
		10,000			20,000	MEDPOL	مشاورات خبراء من أجل إدارة قاعدة بيانات مدبول
		70,000			70,000	MEDPOL	ضمان نوعية البيانات (التحليلات الكيميائية)
10,000g		15,000	10,000g		15,000	MEDPOL	نوعية البيانات (الرصد الحيوي)
		30,000			40,000	MEDPOL	تدريب ومنح
			60,000g			MEDPOL	اجتماع خبراء عن إعداد مؤشرات التلوث البحري
		50,000			60,000	MEDPOL	تنفيذ بروتوكول المصادر البرية/المناطق المتمتعة بحماية خاصة: إعداد تحليلات تشخيصية وطنية وميزانيات إعداد تحليلات تشخيصية وطنية وميزانيات خطة الأساس الوطنية لتنفيذ المناطق المتمتعة بحماية خاصة
110,000b		30,000	75,000b		40,000	MEDPOL	المساعدة في إعداد برامج عمل وطنية متعلقة بمشروع مرفق البيئة العالمية
800,000b		50,000	1,000,000b 1,000,000c 110,000e 200,000f			MEDPOL	إعداد دراسات ما قبل الاستثمار فيما يتعلق بمشروع مرفق البيئة العالمية
40,000b		20,000	30,000b		20,000	MEDPOL	اجتماعات مشاورات لدراسات ما قبل الاستثمار المتعلقة بمشروع مرفق البيئة العالمية
		20,000			20,000	MEDPOL	مساعدة البلدان للامتثال وفرض تشريعات ونظم التفتيش (منظمة الصحة العالمية)
			13,000b			MEDPOL	إعداد مبادئ توجيهية إقليمية لمياه النفايات الصناعية في علاقتها بمشروع مرفق البيئة العالمية (منظمة الصحة العالمية)
			13,000b			MEDPOL	إعداد مبادئ توجيهية عن نظم التفتيش عن التلوث في علاقتها بمشروع مرفق البيئة العالمية (منظمة الصحة العالمية)
50,000b		15,000				MEDPOL	اجتماع الخبراء المعينين من الحكومات لاستعراض المبادئ التوجيهية في علاقتها بمشروع مرفق البيئة العالمية (منظمة الصحة العالمية)
30,000 c			30,000 c		15,000	MEDPOL	دورة تدريبية عن تشغيل محطات معالجة المجاري وإدارتها فيما يتعلق بمشروع مرفق البيئة العالمية (منظمة الصحة العالمية)
10,000 c			80,000 c 40,000 d			MEDPOL	إعداد مبادئ توجيهية لتطبيق أفضل تكنولوجيا متاحة وأفضل ممارسات للصناعات والدورات التدريبية الوطنية والإقليمية عن تقنيات الإنتاج الأنظف (مركز الإنتاج الأنظف)
60,000 c			30,000 c 10,000 a		20,000	MEDPOL	دورات تدريبية عن التفتيش على التلوث في علاقتها بمشروع مرفق البيئة العالمية (منظمة الصحة العالمية)
40,000b		20,000				MEDPOL	اجتماع الخبراء المعينين من الحكومات لاستعراض الخطط الإقليمية في علاقتها بمشروع مرفق البيئة العالمية



الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
10,000 a			10,000 a			MEDPOL	تقييم الجوانب المتعلقة بالصحة لتلوث البحر المتوسط (منظمة الصحة العالمية)
		20,000			10,000	MEDPOL	استكمال قائمة محطات معالجة مياه النفايات الحضرية وإعداد تقييم لممارسات إعادة استخدام مياه النفايات بما في ذلك إعداد مبادئ توجيهية (منظمة الصحة العالمية)
					10,000	MEDPOL	إعداد خطة عمل لإدارة الفضلات الساحلية
		10,000			10,000	MEDPOL	مساعدة البلدان في إعداد PRTR
			40,000g		20,000	MEDPOL	اجتماع خبراء بشأن تصريف ماء الملح
30,000b		10,000	30,000b			MEDPOL	تكاليف الإبلاغ فيما يتعلق بمشروع مرفق البيئة العالمية
20,000b		10,000	40,000b			MEDPOL	ترجمة الوثائق فيما يتعلق بمشروع مرفق البيئة العالمية
30,000b		10,000	40,000b			MEDPOL	سفر الموظفين فيما يتعلق بمشروع مرفق البيئة العالمية
99,000b			139,000b			PAP/RAC	دورات اقتصادية لتنفيذ مشروع المناطق المتمتعة بحماية خاصة في البحر المتوسط (دعم السلطات الوطنية لتنفيذ الدورات الاقتصادية في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والتخفيف من التلوث من أنشطة برية)
					10,000	MEDPOL	بروتوكولا للإلقاء والنفايات الخطرة: تقييم أنشطة الإلقاء خلال ١٩٩٥-٢٠٠١
					15,000	MEDPOL	إعداد مبادئ توجيهية لإلقاء المواد الجيولوجية الخاملة والانتهاه من المبادئ التوجيهية لإلقاء المنصات
					10,000	MEDPOL	إعداد تقييم لإدارة النفايات الخطرة في منطقة البحر المتوسط
		25,000			30,000	MEDPOL	البحوث/القضايا الأخذ في الظهور: بحوث بشأن القضايا الأخذ في الظهور
					10,000	MEDPOL	تقييم الآثار البيئية وتبعات أنشطة تربية الأحياء البحرية في البحر المتوسط
30,000g		40,000				MEDPOL	السياسة/التنسيق: اجتماع المنسقين الوطنيين لمديول
30,000g		40,000				MEDPOL	اجتماع استعراض تنفيذ برامج الرصد
			20,000 a		20,000	MEDPOL	اجتماع الخبراء المعيّنين من الحكومات للانتهاه من معايير النوعية المؤقتة لمياه الاستحمام (منظمة الصحة العالمية)
200,000b		40,000	80,000b		20,000	MEDPOL	اجتماعات وطنية لاجتماعات/عرض برامج عمل وطنية متعلقة بمشروع مرفق البيئة العالمية
30,000g	20,000	20,000				MEDPOL	اجتماع مشاوره للشبكة غير الرسمية للامتثال والتفتيش
					70,000	MEDPOL	اجتماع الخبراء المعيّنين من الحكومات لتكامل وأفضل استفادة من أنشطة مرفق البيئة العالمية في تنفيذ المناطق المتمتعة بحماية خاصة
		35,000				MEDPOL	اجتماع المتبرعين فيما يتعلق بمشروع مرفق البيئة العالمية

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		25,000			25,000	REMPEC	<b>بء التلوث البحري</b> <b>مكافحة التلوث</b> المساعدة من المركز الإقليمي أو من خلال خبراء المركز إلى الدول الساحلية في البحر المتوسط لوضع: اتفاقيات تشغيلية ثنائية ومتعددة الأطراف وتصميم مشروعات تدريبية للتمويل الخارجي؛ قدراتها الوطنية في ميادين الاستعداد ومواجهة التلوث البحري العارض؛ نظم استجابة الموانئ في حالات الطوارئ وتصميم مشروعات تدريبية للتمويل الخارجي لتعزيز نظم استعداد واستجابة موانئ البحر المتوسط
	12,000	8,000		12,000	8,000	REMPEC	التطورات الجارية واستكمال نظام المعلومات الإقليمي وقاعدة البيانات الموجهة نحو النقل البحري والنظام المتكامل لمعلومات دعم القرارات في البحر المتوسط ومصارف البيانات والمكتبة و website وشبكة تبادل المعلومات
		4,000			4,000	REMPEC	مساعدة البلدان في حالات الطوارئ والصيانة وحشد وحدة المساعدة في البحر المتوسط
		10,000			10,000	REMPEC	وضع ودعم نظم تشغيلية دون إقليمية لمكافحة حوادث التلوث البحري الرئيسية شرقي وغربي البحر المتوسط والبحر الإدياتيكي
		70,000			70,000	REMPEC	دورات تدريبية إقليمية متخصصة للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري بالنفط والمواد الخطرة (مرتين كل سنتين)
					10,000	REMPEC	مساعدة البلدان، التي تطلب ذلك، للاستعداد وتنظيم حلقات تدارس/حلقات عمل/دورات تدريبية وطنية
		12,000				REMPEC	إعداد برنامج تدريب نموذجي بشأن مكافحة والاستعداد والاستجابة في الموانئ واختباره
					66,000	REMPEC	الاجتماع السادس لجهات اتصال المركز الإقليمي (في عام ٢٠٠٢)
(i)			(i)			REMPEC	حلقات تدارس دون إقليمية وإقليمية بشأن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض في بلدان البحر المتوسط الناطقة بالعربية
(ii)			(ii)			REMPEC	برنامج LIFE "تقييم مخاطر مينائي مرسين والاسكندرونة، تركيا، مع بناء القدرات المرتبطة به للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري
					166,000	REMPEC	مشروع LIFE لثلاث سنوات لوضع نظام وطني للاستعداد والاستجابة للتلوث العرضي في الجمهورية العربية السورية (سنة أخرة)
					20,000	REMPEC	<b>مكافحة التلوث:</b> تقييم النقل البحري في البحر المتوسط والأخطار المتعلقة به (بالتعاون مع الخطة الزرقاء وصناعة النفط/الكيمواويات)
			(iii)		60,000	REMPEC	حلقة عمل عن تنفيذ اتفاقية ماريول ٧٨/٧٣ والاستراتيجية الإقليمية لمكافحة التلوث من السفن في البحر المتوسط (بروتوكول حالات الطوارئ الجديد)
240,000			400,000			REMPEC	مشروع MEDA لسنتين بشأن مرافق الاستقبال في الموانئ لجمع النفايات التي تلودها السفن والمياه الأسنة والنفايات الزيتية
8,000			8,000			ERS/RAC	<b>جيم - الاستشعار عن بُعد:</b> إعداد مبادئ توجيهية عن EO على أساس طرق الرصد المتعلقة ببروتوكول المصادر البرية

الميزانية الموافقة عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
10,000			10,000			ERS/RAC	صياغة وإعداد مع بلدان البحر المتوسط مقترحات مشروعات بشأن نوعية مياه البحر ورصد انسكاب النفط، بالاعتماد على نماذج الاستشعار عن بعد وتقنيات نظام المعلومات الجغرافية وطلب مبالغ خارجية
30,000			30,000			ERS/RAC	تنفيذ مشروعات تجريبية عن استخدام تكنولوجيات الفضاء لرصد نوعية المياه وانسكاب النفط بالتعاون مع مديول والمركز الإقليمي
1,917,000	62,000	844,000	3,714,000	32,000	983,000		مجموع الأنشطة

ملحوظات a = منظمة الصحة العالمية؛ b = مرفق البيئة العالمية؛ c = FFEM؛ d = مركز الإنتاج الأنظف؛ e = برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط؛ f = منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ g = متوقعة من البلدان

- "١" قدم قسم التعاون التقني/المنظمة البحرية الدولية التزاما شفهيًا بدعم هذا العنصر ماليًا. ويقدر المبلغ ما بين ١٢٠.٠٠٠ دولار و ٠٠٠.٠٠٠ دولار لفترة السنتين، ولكن يتعين تأكيده رسميًا في انتظار موافقة "برنامج التعاون التقني المتكامل" للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الذي ينبغي الموافقة عليه في نهاية حزيران/يونيه ٢٠٠١.
- "٢" بدأ مشروع بمبلغ إجمالي بحوالي ٥٠٠.٠٠٠ دولار في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ وحول المبلغ إلى المركز الإقليمي على أساس كل حالة على حدة للأنشطة المنفذة بناء على المشروع.
- "٣" أعلنت المنظمة البحرية الدولية شفهيًا عن استعدادها للمساهمة ماليًا في دعم هذا العنصر. وسيحدد المبلغ في مرحلة لاحقة.
- REMPEC = المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط.
- ERS/RAC = مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بُعد.

ثانيا - باء التنوع البيولوجي والمناطق المتمتعة بحماية خاصة (يشمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
	25,000			50,000		SPA/RAC	<b>جمع البيانات والتقييم الدوري للحالة</b> جمع البيانات ومساعدة البلدان في إعداد قوائم جرد بالأصناف والمواقع
	15,000				15,000	SPA/RAC	مبادرة البحر المتوسط من أجل التصنيف
	15,000				15,000	SPA/RAC	وضع آلية غرفة تبادل معلومات عن التنوع البيولوجي
					10,000	SPA/RAC	<b>التدابير القانونية</b> مساعدة البلدان على وضع تشريعاتها الوطنية وفرضها في مجال صيانة المواقع والأنواع
		10,000			5,000	SPA/RAC	مبادئ توجيهية لتعديل المرفق ٢ و ٣ من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة
	50,000			50,000		SPA/RAC	<b>التخطيط والإدارة</b> تنفيذ خطة العمل للأنواع المهددة (الفقمة والسلفحة البحرية والنباتات البحرية والنباتات البحرية) المعتمدة في إطار خطة عمل البحر المتوسط
83,000 *		5,000	326,000 *	25,000	3,000	SPA/RAC	وضع استراتيجيات وخطط في ميدان صيانة التنوع البيولوجي
**		20,000	10,000 **		10,000	SPA/RAC	وضع خطة عمل لصيانة أنواع الطيور الواردة في المرفق ٢ من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة
			**	30,000	10,000	SPA/RAC	وضع خطط عمل لصيانة أنواع الأسماك الغضروفية في البحر المتوسط
					40,000	SPA/RAC	وضع خطة عمل لمكافحة إدخال أنواع بحرية وأنواع مكتسحة
		20,000				SPA/RAC	ندوة البحر المتوسط الثامنة بشأن النباتات البحرية
600,000 ***		30,000	600,000 ***		30,000	SPA/RAC	مساعدة البلدان على إنشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة وإدارتها
	5,000	15,000			20,000	SPA/RAC	<b>الإعلام الجماهيري</b> جمع بيانات ومعلومات متعلقة بصيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ونشرها
		10,000			15,000	SPA/RAC	مساعدة جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من أجل الإجراءات الإعلامية بشأن بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة وخطط العمل
	10,000	25,000			25,000	SPA/RAC	<b>تبادل الخبرات ودعم القدرات الوطنية</b> دورات تدريبية عن الجوانب العلمية والتقنية لصيانة التراث الطبيعي المشترك
		50,000				SPA/RAC	<b>اجتماع جهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة</b>
683,000	120,000	185,000	936,000	155,000	198,000		<b>مجموع الأنشطة</b>

\* مشروع مرفق البيئة العالمية "إعداد خطة عمل استراتيجية لصيانة التنوع البيولوجي في منطقة البحر المتوسط".

\*\* تحدد الأموال الخارجية.

\*\*\* برنامج العمل البيئي للأولوية القصيرة ومتوسطة الأجل، يؤكد فيما بعد.

SPA/RAC = مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

ثانيا - جيم - الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية (تشمل مراكز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية واستشعار البيئة عن بعد والخطة الزرقاء)

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
	30,000			30,000		BP/RAC	المساهمة في برامج إدارة المناطق الساحلية المتعلقة بتحليلات الاستدامة المنتظمة والمنظورية والمتعلقة بنظم المعلومات
	110,000	20,000		110,000	20,000	PAP/RAC	الدور المنسق؛ تنفيذ أنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر ولبنان، إدارة الموارد الطبيعية (موارد المياه وتآكل التربة والتصحر وإدارة تربية الأحياء المائية)؛ برامج المشاركة، إدارة البيانات؛ بناء القدرات؛ التقييم البيئي؛ الإدارة الحضرية المستدامة؛ تقييم قدرة حمل السياحة؛ إعداد برامج وخطط لبرنامج إدارة المناطق الساحلية؛ تكامل الأنشطة؛ إعداد تقرير متكامل نهائي؛ إعداد مشروعات صالحة كمتابعة لأنشطة برنامج إدارة المناطق الساحلية؛ أنشطة أولية لمشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية في المغرب وسلوفينيا.
		40,000				REMPEC	وضع خرائط للحساسية تشغيلية في البحر المتوسط (في إطار أنشطة برامج إدارة المناطق الساحلية)
		30,000			20,000	SPA/RAC	المساعدة في تنفيذ برامج إدارة المناطق الساحلية
		10,000	10,000		10,000	ERS/RAC	توفير معلومات على أساس EO لتحليل التنمية الحضرية وبيانات الاستشعار عن بُعد لمركز معلومات المشروع في إطار برنامج إدارة المناطق الساحلية في لبنان
		8,000			8,000	ERS/RAC	تحديد وتوفير المعلومات على أساس EO لبرامج إدارة المناطق الساحلية في الجزائر والمغرب وسلوفينيا
		25,000			25,000	MEDU	تأثيرات تغير المناخ في البحر المتوسط (في إطار برامج إدارة المناطق الساحلية)
		20,000			25,000	PAP/RAC	الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية مزيد من تطوير منهجيات الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار ومساعدة البلدان في تطبيقها؛ استخدام أدوات للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (SEA وتقييم قدرة الاستيعاب للسياحة والتقييمات الساحلية السريعة) ونظم معلومات السواحل ونظم تخطيط استخدام الأرض والبحر
					20,000	PAP/RAC	استكمال المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية في البحر المتوسط
		10,000			10,000	PAP/RAC	مساعدة البلدان في إعداد استراتيجياتها للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (أدوات السياسة وتقييم البيئة الساحلية وعمليات التنمية والترتيبات المؤسسية والتشريعات لبرنامج إدارة المناطق الساحلية ومقترحات بخطط وبرامج واستراتيجية وخطط عمل؛ تحسين الهيكل المؤسسي للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
		10,000			15,000	PAP/RAC	مساعدة ٣ بلدان في البحر المتوسط (الجزائر ولبنان ومالطة) في إعداد تقاريرها الوطنية عن الإدارة الساحلية
		30,000				PAP/RAC	إعداد مبادئ توجيهية لوضع تشريع وطني للإدارة الساحلية
100,000		7,000	100,000		7,000	PAP/RAC	مساعدة البلدان في وضع تشريعاتها الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
					15,000	PAP/RAC	تحليل مشاكل التآكل الساحلي في بلدان البحر المتوسط: الأسباب والآثار والعاملين والعلاجات والحلول الممكنة وبرنامج عمل
		30,000				PAP/RAC	حلقة عمل إقليمية لمناقشة واعتماد برنامج عمل لمكافحة تآكل الساحل في المناطق الساحلية في البحر المتوسط
		20,000		25,000		PAP/RAC	وضع وتنفيذ دورة تدريبية مفتوحة قائمة على الإنترنت بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية: المنهج والمنهجية ووثائق التدريب ودراسات الحالة واختيار المرشحين ومكتب للمساعدة ومجموعات المناقشة، أول دورة تدريبية، امتحانات
		10,000			10,000	PAP/RAC	وضع "غرفة تبادل معلومات" إقليمية للوثائق، ونشر المعلومات والوعي لمبادرات إدارة المناطق الساحلية في بلدان البحر المتوسط
		20,000				PAP/RAC	اجتماع جهات الاتصال الوطنية كمركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية (بالاشتراك مع مركز استشعار البيئة عن بُعد ومركز الخطة الزرقاء)
30,000	15,000		30,000	15,000		ERS/RAC	إقامة شبكة إقليمية للمراكز/المنظمات المتخصصة تتناول الاستشعار عن بُعد (تعتمد على مفهوم MERSI-WEB) باستخدام الإنترنت والمنشورات الموزعة والاستفادة من وسائل اتصالات السواتل ذات السرعة العالية، بما في ذلك عقد مؤتمرات عن بُعد.
5,000		5,000	5,000		5,000	ERS/RAC	تعزيز زيادة الوعي من خلال تنفيذ محافل وطنية في تونس و/أو الجماهيرية العربية الليبية.
30,000			30,000			ERS/RAC	تحديد وتنفيذ نموذج تدريب بشأن EO وبيان خدمة الإنترنت بالسواتل ذات السرعة العالية فيما يتعلق بالمشروع المفتوح للبحر المتوسط.
10,000		10,000	10,000		10,000	ERS/RAC	دورات تدريبية وتدريب أثناء العمل وبناء القدرات بشأن موضوعات لتقنيات الفضاء المطبقة على التنمية المستدامة للمناطق الساحلية.
10,000			10,000			ERS/RAC	إعداد مبادئ توجيهية بشأن استخدام EO في التآكل الساحلي للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
7,000			7,000			ERS/RAC	إعداد مبادئ عن كيفية توفير النتائج المتحققة من خلال المشروعات المنفذة على المستوى الوطني/ المحلي إلى بلدان البحر المتوسط.

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
10,000			10,000			ERS/RAC	مساعدة بلدان البحر المتوسط في إعداد مقترحات مشروعات للبحث عن أموال خارجية، تتعلق بالمناطق الساحلية معتمدة على الاستشعار عن بُعد ووضع النماذج وتقنيات نظام المعلومات الجغرافية.
270,000			270,000			ERS/RAC	تنفيذ برنامج العمل البيئي للأولويات القصيرة ومتوسطة الأجل "مشروع MedProcoast" (مؤقت)
20,000						ERS/RAC	اجتماع جهات الاتصال الوطنية لمركز لاستشعار البيئة عن بُعد (باشترك مركز برنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الخطة الزرقاء).
492,000	155,000	305,000	482,000	180,000	200,000		مجموع الأنشطة

\* يخضع تنفيذ الأنشطة إلى الموافقة من مصادر خارجية.  
 PAP/RAC = مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية.

ثانيا - دال تكامل البيئة والتنمية (تشمل كل هيكل خطة عمل البحر المتوسط)

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
							<b>الرصد ومنظور البيئة والتنمية:</b>
*			400,000		10,000	BP/RAC	- دعم الإحصائيات البيئية ولا سيما في مشروع Medstat
		12,000			12,000	ERS/RAC	- قائمة جرد قطرية (بما في ذلك تحليل للخواص والملائمة) للمعلومات المستشعرة عن يُعد لحساب مؤشرات بيئية مختارة من أجل التنمية المستدامة (بما في ذلك تدهور الأرض) على المستويين الوطني والإقليمي (بلدان كل سنة)
**		10,000	**		10,000	BP/RAC	- دعم متابعة التجارة الحرة والبيئة
**		110,000	**	40,000	65,000	BP/RAC	- إعداد تقرير عن البيئة والتنمية مع متابعة المؤشرات مع البلدان
							<b>السياحة والتنمية المستدامة</b>
**		35,000	**		30,000	BP/RAC	- دعم ومتابعة مقترحات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
		5,000			10,000	PAP/RAC	- مساعدة تقنية وتدريب للسلطات الوطنية والمحلية في تنفيذ تقييم قدرة حمل السياحة
		5,000				PAP/RAC	- ترجمة المبادئ التوجيهية لقدرة حمل السياحة إلى العربية
							<b>الإدارة الحضرية والتنمية المستدامة (وخاصة المتعلقة بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة)</b>
		18,000			25,000	PAP/RAC	- تنفيذ توصيات الفريق العامل للإدارة الحضرية والتنمية المستدامة للجنة البحر المتوسط: وضع أدوات للإدارة الحضرية وتكامل الإدارة الساحلية والإدارة الحضرية والتبادل الإقليمي للخبرات
**	10,000		**	10,000		BP/RAC	- مشاكل المدن والبيئة الحضرية: "١" مواصلة وتحسين العمل بشأن عملية التحضر والمدن كمتابعة لمقترحات لجنة البحر المتوسط
20,000	20,000		20,000	20,000		BP/RAC	"٢" النفايات الحضرية: جمع البيانات والتحليل الاستراتيجي
							<b>الموارد الطبيعية والتنمية الريفية والزراعة</b>
			98,000		15,000	BP/RAC	- الطلبات على المياه: متابعة توصيات لجنة البحر المتوسط، حلقة عمل إقليمية



الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)						المكتب	النشاط
2003			2002				
EXT	EU	MTF	EXT	EU	MTF		
					23,000	PAP/RAC	- إدارة موارد المياه: وضع مبادئ توجيهية للإدارة المستدامة لموارد المياه الحضرية
	23,000					PAP/RAC	- دورة تدريب إقليمية بشأن استخدام المبادئ التوجيهية للإدارة المستدامة لموارد المياه
20,000	20,000		20,000	20,000		BP/RAC	التنمية الريفية المستدامة: جمع البيانات والتحليل (ودعم لجنة البحر المتوسط إذا كانت المسائل ذات علاقة)
	22,000				30,000	PAP/RAC	- تآكل التربة ومكافحة التصحر وإدارته: الأنشطة الأولية، صياغة وتنفيذ مشروع دون إقليمي في بلدان المغرب: تقرير مبدئي وتحديد الحماية وإعادة التأهيل وتدبير الإدارة
	7,000				7,000	PAP/RAC	- تدريب إقليمي عن منهجيات وأدوات وإجراءات وتكنولوجيات ومكافحة التآكل والتصحر وإدارتهما (لبنان والجمهورية العربية السورية وتركيا)
54,233 ***			107,554 ***			PAP/RAC	- تنفيذ مشروع LIFE للبلدان الثالثة بشأن إدارة حرائق الغابات في المناطق الساحلية في شرق البحر الإديراتيكي
***			***			PAP/RAC	- تنفيذ مشروع LIFE للبلدان الثالثة لتحسين رصد تدهور الأراضي الساحلية في لبنان والجمهورية العربية السورية
180,000			180,000			ERS/RAC	- تنفيذ مشروع يهدف إلى تحسين رصد تدهور الأرض في لبنان وسوريا، معتمدا على تمويل من الاتحاد الأوروبي (مشروع LIFE للبلدان الثالثة) (مؤقت)
		20,000				BP/RAC	اجتماع جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء (باشتراك مركز برنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز استشعار البيئة عن بُعد)
274,233	102,000	215,000	825,554	90,000	237,000		مجموع الأنشطة

\* يخضع تنفيذ الأنشطة إلى مساهمة مشروع MEDSTAT.

\*\* يخضع تنفيذ الأنشطة إلى التمويل المشترك غير المتاح حتى الآن.

\*\*\* يخضع تنفيذ الأنشطة إلى موافقة مصادر خارجية.

BP/RAC = مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء.



الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)				
2003	2002	2001		
MTF	MTF	MTF		
			شهر/رجل	<b>الموظفون الفنيون</b>
119,410	117,178	120,000	12	أخصائي كبير بمنظمة الصحة العالمية - وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (أثينا، ف-٥)
19,000	19,000	20,000	4	خبير استشاري بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (المختبر الدولي للإشعاع البحري) (موناكو)
138,410	136,178	140,000		مجموع الموظفين الفنيين
				<b>الدعم الإداري</b>
26,173	25,432	31,500	12	سكرتير بمنظمة الصحة العالمية، وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (أثينا، خ ع-٥)
51,687	51,687	56,100	12	مساعد مختبر بالوكالة الدولية للطاقة الذرية - المختبر الدولي للإشعاع البحري (موناكو) خ ع-٦
5,000	5,000	5,000		مساعدة مؤقتة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية- المقر (جنيف)
5,000	5,000	5,000		مساعدة مؤقتة من اللجنة الأفيانوغرافية الحكومية الدولية، المقر، (باريس)
87,859	87,118	97,600		مجموع الدعم الإداري
				<b>السفر في مهام رسمية</b>
15,000	15,000	15,000		منظمة الصحة العالمية (أثينا)
3,000	3,000	3,000		المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (جنيف)
15,000 *	15,000 *	15,000 *		الوكالة الدولية للطاقة الذرية (موناكو)
3,000	3,000	3,000		اللجنة الأفيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو (باريس)
36,000	36,000	36,000		إجمالي السفر
**	**	**		<b>تكاليف المكتب</b>
262,270	259,296	273,600		<b>مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل</b>

\* تشمل البعثات الميدانية لبرنامج ضمان نوعية البيانات.

\*\* تغطي تكاليف مكتب وحدة البحر المتوسط تكاليف المكتب لموظفي منظمة الصحة العالمية الموجودين في وحدة التنسيق في أثينا. وتغطي تكاليف المكتب التي تتكدها جميع الوكالات في مقارها أو مكاتبها الإقليمية الوكالات المعنية باعتبار ذلك جزءاً من المساهمة النظرية

٣- المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط،  
فالتا، مالطة  
الوكالة المتعاونة، المنظمة البحرية الدولية

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)				
2003	2002	2001		
MTF	MTF	MTF		
			شهر/رجل	الموظفون الفنيون
125,262	122,791	131,500	12	مدير مد - ١
119,410	117,178	120,500	12	موظف برنامج ف - ٥
102,685	100,509	110,000	12	موظف برنامج ف - ٤
70,581	86,657	-	12	موظف برنامج ف - ٣/٢ (١)
-	-	-		مؤقتون:
-	-	-		مهني صغير ف - ٢ (٢)
-	-	-		مهني صغير ف - ٢ (٣)
417,938	427,136	362,000		مجموع الموظفين الفنيين
				الدعم الإداري
10,273	10,032	12,500	12	مساعد إعلامي خ ع - ٧ (٤)
21,582	21,139	22,500	12	مساعد إداري ح ع - ٦
20,256	19,816	21,500	12	سكرتير أول/مساعد إداري خ ع - ٦
17,588	17,210	18,500	12	سكرتير/كاتب خ ع - ٤
16,086	15,709	18,500	12	سكرتير/كاتب خ ع - ٤
18,339	17,962	17,500	12	صيانة/مساعد موظف خ ع - ٣
104,125	101,869	111,000		مجموع الدعم الإداري
44,000	44,000	38,000		السفر في مهام رسمية
74,000	74,000	74,000		تكاليف المكتب
640,063	647,005	585,000		مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل

- (١) وظيفة جديدة مطلوبة للامتثال للمسؤوليات الجديدة للمركز الإقليمي في ميدان منع التلوث من السفن.  
(٢) وظيفة ممولة من صناعة النفط الفرنسية.  
(٣) وظيفة ممولة من صناعة النفط الإيطالية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.  
(٤) وظيفة ممولة جزئياً من المنظمة البحرية الدولية بمساهمة إضافية تبلغ ١٣ ٠٠٠ دولار في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣.

## ٤- مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء، صوفيا أنتيبوليس، فرنسا

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)				
2003	2002	2001		
MTF	MTF	MTF		
			شهر/رجل	<b>الموظفون الفنيون</b>
			12	رئيس
		-	12	مدير (أ)
		-	12	مدير علمي (أ)
104,000	102,000	100,000	12	اقتصادي بيئي
85,000	84,000	83,500	12	موظف للتحليل الإقليمي والمنظوري
56,000	55,000	55,000	12	موظف كمبيوتر وقاعدة بيانات (ب)
-	-	-	12	خبير بيئي (ج)
5,000	5,000	-	12	موظف متخصص في الدراسات المؤسسية (د)
-	-	-	12	موظف نظام المعلومات الجغرافية (ج)
-	-	-	12	خبير بيئي (أ)
60,000	58,000	57,000	12	موظف إداري ومالي
			12	كبير إحصائيين، مدير مشروع (ج)
310,000	304,000	295,500		مجموع الموظفين الفنيين
				<b>الدعم الإداري</b>
51,000	51,000	51,000	12	مساعد جامع بيانات/سكرتير أول
51,000	51,000	51,000	12	سكرتير بلغتين
-	-	-	12	سكرتير (هـ)
-	-	-	12	مساعد توثيق (هـ)
-	-	-		سكرتير مشروع (ج)
16,000	16,000	15,000		مساعدة مؤقتة (ب)
118,000	118,000	117,000		مجموع الدعم الإداري
34,000	34,000	33,000		<b>السفر في مهام رسمية</b>
45,000	45,000	45,000		<b>تكاليف المكتب والتشغيل</b>
507,000	501,000	490,500		<b>مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل</b>

- (أ) معار من الحكومة الفرنسية.  
(ب) تستكمل من مشروعات وأموال أخرى.  
(ج) تغطيتها مشروعات أخرى لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣.  
(د) تغطيتها مشروعات أخرى، و ٥ ٠٠٠ دولار من الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لأنشطة خطة عمل البحر المتوسط.  
(هـ) تدفع تحت ميزانية التشغيل للحكومة الفرنسية ومن مصادر خارجية.

٥- مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية  
سبليت، كرواتيا

الميزانية الموافقة عليها (بالدولارات الأمريكية)				
2003	2002	2001		
MTF	MTF	MTF		
55,000	53,000	51,000	شهر/رجل	الموظفون الفنيون
41,000	39,000	38,000	12	مدير
96,000	92,000	89,000	12	نائب مدير
				مجموع الموظفين الفنيين
29,000	28,000	27,000	12	الدعم الإداري
28,000	27,000	26,000	12	كبير مساعدين للمشروعات/مترجم
28,000	27,000	26,000	12	مساعداً مشروعات/مترجم
28,000	27,000	26,000	12	مساعداً مشروعات/مترجم
28,000	27,000	26,000	12	مساعداً مشروعات/مترجم
28,000	27,000	26,000	12	مساعداً إداري
28,000	27,000	26,000	12	مساعداً مالي
15,000	15,000	14,000		مساعدة مؤقتة
184,000	178,000	171,000		مجموع الدعم الإداري
33,000	33,000	31,000		السفر في مهام رسمية
81,000	81,000	84,000		تكاليف المكتب
394,000	384,000	375,000		مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل

## ٦- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، تونس العاصمة، تونس

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)				
2003	2002	2001		
MTF	MTF	MTF		
			شهر/رجل	الموظفون الفنيون
34,500 *	34,500 *	34,500 *	12	مدير
17,500 *	17,500 *	17,500 *	12	خبير
65,000	65,000	65,000	12	خبير
46,000	46,000	46,000	12	باحث في مجال البيانات
163,000	163,000	163,000		مجموع الموظفين الفنيين
				الدعم الإداري
14,500	14,500	14,500	12	مساعد إداري
12,500	12,500	12,500	12	سكرتير بلغتين
12,500	12,500	12,500	12	سكرتير بلغتين
7,000	7,000	7,000	12	سائق
2,000 *	2,000 *	2,000 *	12	موظف مالية
**	**	**	12	منظف
**	**	**	12	حارس
20,000	20,000	5,000		مساعدة مؤقتة
68,500	68,500	53,500		مجموع الدعم الإداري
29,000	27,000	25,000		السفر في مهام رسمية
54,000	54,000	54,000		تكاليف المكتب
314,500	312,500	295,500		مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل

\* تمثل الأموال المخصصة لاستكمال المرتب الذي يدفعه البلد المضيف.

\*\* يدفعه البلد المضيف.

٧- مركز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد  
بالييرمو، إيطاليا

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)		
2003	2002	
*	*	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل

\* تمويل تكاليف الموظفين والتشغيل من المساهمة النظرية لإيطاليا.



٨- مركز الأنشطة الإقليمية للإنتاج الأنظف  
برشلونة، إسبانيا

الميزانية الموافق عليها (بالدولارات الأمريكية)		
2003	2002	
*	*	مجموع تكاليف الموظفين والتشغيل

\* تمويل تكاليف الموظفين والتشغيل بالكامل من الحكومة الإسبانية.

## التذييل ١

### نقل الأنشطة والأموال إلى الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ كما وافقت عليها الأطراف المتعاقدة

تمت الموافقة على الأموال التالية من أجل نقلها من ميزانية الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ لخطة عمل البحر المتوسط إلى الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ كما يلي:

من مشروع ME/6030-00-04 (وحدة تنسيق البحر المتوسط):

تقييم خطة عمل البحر المتوسط ٦٥ ٠٠٠ دولار أمريكي

نظام الإبلاغ ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي

الاجتماع السابع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ٢٩ ٠٠٠ دولار أمريكي

من مشروع ME/6030-00-70 (وحدة تنسيق البحر المتوسط):

الاجتماع السابع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ١٥ ٠٠٠ دولار أمريكي

من مشروع ME/6030-00-11 المركز

الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري):

اجتماع سلطات التشغيل الوطنية ١١ ٠٠٠ دولار أمريكي

مجموع نقل الأموال إلى الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ١٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي

المرفق السادس

البيانات

## بيان صاحب السمو الأمير ألبرت ولي عهد إمارة موناكو

السيد الرئيس  
السادة الوزراء  
أصحاب السعادة  
سيداتى وسادتى

لأول مرة منذ أن بدأ نفاذها منذ ربع قرن مضي، تجتمع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في موناكو. وهذا أيضا أول اجتماع للأطراف في البروتوكول الجديد المعني بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط، الذي نوليه أهمية خاصة والذي كما تعلمون جميعا يلتزم بلدي به التزاما كاملا. ويبين هذا كم أنا سعيد وفخور بأن يجتمع في بلدي جميع من التزموا بحماية بيئة البحر المتوسط وتعززها والذين كافحوا طوال سنوات كثيرة التلوث وآثاره الضارة على السكان والبيئة واقتصاد المناطق المتأثرة.

وبالرغم من أن جميع الإجراءات المتخذة طوال أكثر من ٢٥ عاما بعيدة عن كونها انتصارا، فليس هناك من شك بأن تقدما كبيرا قد تحقق طوال هذه الفترة. وأود أن أذكر أولا جميع من اشتركوا في زيادة الوعي البيئي، الذي لم يكن معروفا في السبعينات، وأدي بالأمير، والذي، وعلماء مرموقين آخرين إلى دق ناقوس الخطر من موناكو. ويمكن رؤية هذا الوعي المتزايد اليوم على جميع شواطئ البحر المتوسط، وليس هناك شك من أن خطة عمل البحر المتوسط قد قامت بدور فعال في هذا المجال.

وبالإضافة إلى مسألة الوعي، من الواضح أن تقدما كبيرا قد تحقق في مكافحة التلوث الناجم عن الحوادث البحرية. وفي هذا الصدد، يقوم المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري بدور حيوي على المستوى الإقليمي مثل خطة RAMOGEPOL التي وضعت بناء على مبادرة من موناكو. ومع ذلك، من الضروري مواصلة التقدم إلى الأمام في هذا الميدان، ولا سيما فيما يتعلق بالوقاية، ولهذا السبب تم الترحيب بالتنقيح التام على بروتوكول "حالات الطوارئ" في موناكو في اجتماع عقد هنا في بداية العام. ومن الضروري الآن ضمان التوقيع عليه وبدأ نفاذه بسرعة.

وفيما يتعلق بموضوع التلوث البحري، يشكل التقدم المحرز على شاطئنا بحرنا المشترك، ولا سيما على أساس بناء محطات معالجة مياه النفايات، تقدما حقيقيا، بالرغم من أن من المهم ألا نفقد يقظتنا، كما وضحت ذلك وثائق خطة عمل البحر المتوسط وعدد المناطق الخطرة الكثيرة التي يحتاج إلى إعادة تأهيلها عقود عديدة. ولهذا السبب، من الضروري اتخاذ إجراءات صارمة لضمان أن برنامج العمل الاستراتيجي، الذي انتهى منه اجتماعكم ووافق عليه، يمكن تنفيذه بسرعة حيث جرى حشد الإرادة السياسية للبلدان والمبتدعين الدوليين في هذا الصدد من أجل تحقيق تقدم ملموس وعملي.

في كوكب يمر بأوقات صعبة، ينبغي أن ينظر إلى اجتماع من يشعرون بالقلق على البيئة على أنه تعبير عن التعاون بين الأمم والثقافات. ولا يمكن لأحد أن يعارض حقيقة أن البيئة عالمية، ولا تخص أي فرد محدد وأنها تعتمد علينا جميعا، ولا يمكن توقفها عند الحدود السياسية. إن مشاكل تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتصحر وتلوث البحار هي قضايا تعبر الحدود ويمكن التصدي

لها وحلها في سياق من التعاون الدولي الحقيقي. لقد بينت موناكو أنها مقتنعة بالحاجة، ولهذا السبب التزمت، ولا سيما منذ مؤتمر ريو، إلى اتخاذ موقف فعال في تعزيز التعاون الدولي، ولا سيما في سياق حوض البحر المتوسط، مولد حضارات كثيرة.

لقد أشرت فيما سبق إلى مؤتمر ريو، الذي تشرفت بحضوره في صحبة الأمير، والذي، منذ أكثر من عشر سنوات. ولأول مرة، ربطت الحكومات بين المشاكل البيئية وقضايا التنمية المستدامة، وعدم إمكانية الفصل بينهما. لقد أكد العقد المنصرم على هذا الشعور وكل فرد مقتنع الآن بأن المشاكل البيئية على المستوى العالمي يمكن حلها فقط إذا تحققت تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة حقيقية. ولهذا السبب، من الضروري اتخاذ إجراءات فعالة لمكافحة الفقر، الذي هو سبب وأثر التدهور البيئي.

لقد أصبح التأكيد على الوعي في هذا الصدد واضحا طوال العقد. وتعتبر منطقة البحر المتوسط مثالا في هذا الصدد، لأنه بعد ثلاث سنوات من قمة الأرض، أقيمت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كهيئة لتفكر وتدرس وتقدم المشورة لبلدان البحر المتوسط. ومنذ إنشائها، عملت اللجنة بفعالية ويسعدني أن أشير إلى أن موناكو، التي استضافت اجتماعها الخامس في عام ١٩٩٨، تترأسها هذا العام. إلا أن اللجنة توضح أيضا الصعوبات التي يمكن أن تثار عندما تدرج في الأعمال الإنمائية، بالإضافة إلى المجتمع المدني، المسؤولين عن الاقتصاد، الذين لهم دور أساسي في صيانة البيئة وكذلك تنفيذ التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

سيدي الرئيس،

في الأيام القادمة، ستستعرضون التقدم المحرز والأعمال التي ستتخذ لتحسين بيئة البحر المتوسط. ولدي كل ثقة في العمل الذي يجري هنا والذي، وإنني على يقين من هذا، سيوفر لمن يعيشون على شواطئ البحر المتوسط نوعية أفضل من الحياة. وأمل أيضا أن يرسل عملكم، بالإضافة إلى فوائده التقنية، رسالة سلم وتعاون في هذه الأيام العصيبة. إن العمل الذي ستقومون بإنجازه سيكون فائدة لجميع الشعوب ذات اللغات والثقافات والأديان المختلفة التي تعيش حول هذا البحر. دعونا نجعل هذا مثالا لباقي العالم، ولا سيما، أن يسمع صوت البحر المتوسط في جوهانسبرج في القمة العالمية للتنمية المستدامة القادمة.

وأشكركم.

## بيان الدكتور كلاوس توبفر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

السيد الرئيس،  
أصحاب المعالي الوزراء  
أصحاب السعادة الزملاء والأصدقاء المحترمين  
سيداتي وسادتي

بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن امتناني لحكومة وشعب إمارة موناكو على هذه الدعوة.

وأود أن أعرب عن عميق تعازي لشعب وحكومة الجزائر. لقد رأينا، مرة ثانية، النتائج المأساوية للكوارث الطبيعية. ونأمل بكل صدق أن يتغلب الجزائريون على هذه النتائج ونتمنى لهم مستقبلا أفضل.

ويعطينا هذا إشارة واضحة عن أهمية مكافحة جميع أنواع التغير الطبيعي على المستوى العالمي، ومن ثم، نبذل أقصى ما في وسعنا لضمان أن النجاح الذي تحقق في مراكش سيظل دائما من خلال التوقيع، الآن، على بروتوكول كيوتو.

إنني أهنيئ وزير البيئة المغربي على قدرته الفائقة في تناول مؤتمر بروتوكول كيوتو. فقد كان فاعلا في التوصل إلى اتفاق.

وأعتقد أن من واجبنا أن نرد له الجميل من خلال التصديق على بروتوكول كيوتو، حتى يصبح قيد التشغيل في أيلول/سبتمبر القادم بمناسبة القمة العالمية للتنمية المستدامة.

السيد الرئيس، السادة الوزراء، سيداتي وسادتي

إن البحر المتوسط منطقة غنية بالتاريخ وغنية بالتراث الحضاري وغنية بالمناظر الطبيعية الرائعة والتنوع البيولوجي.

إن هذه المنطقة تجذب حوالي ٢٠٠ مليون زائر كل عام، يشكلون ثلث السياحة العالمية.

إلا أن البحر المتوسط ليس هذا فحسب.

إنها منطقة مختبر. وهنا نجد بلدانا غنية وأقل غنا، تقاليد عريقة وتكنولوجيات حديثة وثقافات مختلفة ومفاهيم متنوعة واضطرابات سياسية ونمو اقتصادي وتنمية اجتماعية غير متساوية، ولا داعي لذكر التحديات البيئية.

في هذا البحر شبه المغلق، هناك أيضا ضغوط سكانية، ونمو في عدد السكان غير متساو، وحركة نقل بحري خطيرة وكثيفة وإدارة للمناطق الساحلية الشاسعة غير ملائمة وغير كافية، شهدت في أغلب الأحيان تنمية سريعة عشوائية. إنها منطقة تواجه ندرة في الماء وتآكل في التربة وتدهور النظم الإيكولوجية والتصحر ...

لقد كانت جاذبية هذه العوامل والتحديات الأخرى التي جمعت بلدان البحر المتوسط والاتحاد الأوروبي للعمل معاً، تحت جناح وإشراف برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وهنا أود أن أؤكد على أن خطة عمل البحر المتوسط ليست دائماً مجرد أداة تقنية لمكافحة التلوث. إنها محفل غير عادي حيث يشترك جميع الأطراف بالرغم من جميع الاختلافات في جهود من أجل سلامة حوضهم المتقاسم بينهم وحاضرهم ومستقبلهم المشترك.

وفي هذا الصدد، أود أن أعرب عن امتناني إلى منسق خطة عمل البحر المتوسط، السيد لوسيان شاباسون، وفريقه في أثينا. وأعتقد أنهم يقومون بعمل رائع وإنني على ثقة أنهم سيفعلون ذلك في المستقبل.

سيداتي وسادتي،

لقد علمت بمزيد من السرور أن موناكو قد انتخبت لتقود خطة عمل البحر المتوسط خلال العامين القادمين. وأهنئ موناكو من كل قلبي على هذا الانتخاب، وهو يتمشى مع تقليدها الطويل في صالح البيئة.

إنه تقليد بدأ منذ قرن مضي تقريبا مع اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر المتوسط الشهيرة، وهي من أقدم المنظمات الحكومية الدولية العلمية في العالم.

ونعلم جميعاً أن هذه اللجنة التي يبلغ عدد الدول الأعضاء فيها ٢٢ تدعم عمل أكبر شبكة علمية تضم ٥٠٠ معهد وأكثر من ٢٥٠٠ باحث.

ويعكس هذا الالتزام الواضح بتعزيز العلوم البحرية من أجل الحماية الدائمة للبحر المتوسط ولرفاهية سكانه الذين يعيشون على شواطئه.

إنني على يقين من أن انتخاب موناكو سيوفر زخماً جديداً إلى التزام خطة عمل البحر المتوسط بهدف حماية المنطقة من جميع أنواع التلوث بينما تعزز باستمرار طريقها من أجل التنمية المستدامة.

وهنا، أود أن أؤكد على أن زيادة الوعي ونشر المعلومات سيكون لهما أهمية متزايدة. وفي الواقع، علينا أن نقوم بالعمل الصحيح. إلا أن هذا ليس كافياً!! ينبغي علينا أن نُعلم السكان بما نقوم به...، فنحن نعيش في مجتمع توجهه وسائل الإعلام.

سيداتي وسادتي،

إن موناكو أعقبت مالطة، حيث تلقت تحت رئاستها زخماً قوياً.

لقد قادت مالطة خطة عمل البحر المتوسط إلى الأمام بمنهجها الجديد، الذي بدأ في عام ١٩٩٥، الذي لا تقتصر على محاولتها لرصد التلوث البحري ومكافحته.

لقد شجعت مالطة جميع شركاء خطة عمل البحر المتوسط في جهودها من أجل التكامل التدريجي لجميع الشواغل البيئية في سياساتها وتخطيطها لكي تحقق الهدف النهائي للتنمية المستدامة.

وأمل أن تكون عملية التصديق على جميع الصكوك القانونية ديناميكية كما ينبغي بحيث تكون في مكانها في أقرب وقت ممكن. وأعتقد أن هذا سيحقق فائدة كبيرة لهذه المنطقة المحددة.

ولهذا، أعرب عن عميق تقديري لمالطة على قيادتها الممتازة.

سيداتى وسادتى،

ما هي خطة عمل البحر المتوسط، عشر سنوات بعد ريو دى جينيرو وقمة العالم؟

لقد كانت خطة عمل البحر المتوسط ديناميكية دائما. فمثلا، بعد قمة الأرض في عام ١٩٩٢، تصدرت الخطة تكييف ولايتها، على المستوى الإقليمي، لقرارات جدول أعمال القرن ٢١.

فقد اعتمد جدول أعمال القرن ٢١ للبحر المتوسط ونقحت اتفاقية برشلونة في عام ١٩٩٥ لتوفير جوهر قانوني للالتزامات التي قدمت في ريو.

وفي نفس السنة، بدأت خطة عمل البحر المتوسط إيلاء الأولوية لتنفيذ أهداف محددة لبرنامج العمل العالمي في المنطقة.

وتبع ذلك، تنقيح بروتوكول المصادر البرية في السنة التالية، مما أدى إلى وضع برنامج العمل الاستراتيجي لمكافحة تلوث البحر من أنشطة برية.

وتلقى هذا البرنامج حافزا قويا من مرفق البيئة العالمية. وأمل بكل صدق أن يكون من الممكن تجديد هذه الأداة، مرفق البيئة العالمية، من أجل المستقبل. وتجرى الآن مناقشته وأعتقد أن بإمكاننا أن نثبت من خلال هذا المشروع هنا، في البحر المتوسط، أهمية وجود هذه الأداة ودعمها المالي.

وهذا العام، انتقل برنامج العمل الاستراتيجي من النظرية إلى التطبيق من خلال استراتيجيته التشغيلية.

وفي نفس الوقت، ارتقت خطة عمل البحر المتوسط بأحد صكوكها القانونية الرئيسية. فيجرى حاليا الانتهاء من المشروع الجديد لبروتوكول حالات الطوارئ. وهو يشمل الحاجة الملحة لمنع الحوادث وعمليات الانسكاب. ويلاحظ برنامج الأمم المتحدة للبيئة برضاء تام أن التوقيع عليه سيكون قريبا.

وفي جميع هذه الميادين، كان البحر المتوسط المنطقة الرائدة، ويرجع ذلك إلى التزام الأطراف المتعاقدة. ومن بين برامج البحار الإقليمية المختلفة، تعتبر خطة عمل البحر المتوسط الأكثر نجاحا، ربما مع بحر البلطيق ومنطقة الكاريبي. إن خطة عمل البحر المتوسط هي المشروع الرائد.

ولهذا السبب من الأهمية بمكان التصديق على بروتوكولاتها، لكي تصبح، مرة ثانية، مثلا جيدا للمناطق الأخرى، ولبرامج البحار الإقليمية الأخرى... وعلى ضوء قدرة خطة عمل البحر المتوسط التي ثبت تكييفها مع التحديات والقوانين البيئية الجديدة، فإن منظومتها القانونية المستكملة ينبغي الانتهاء منها وتنفيذها والتعريف بها. وهنا، يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة



جميع الأطراف المتعاقدة إلى الإسراع بعملية التصديق للانتهاء، كما ذكرت، قبل قمة جوهانسبرج.

وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن رضائي عن الحالة المالية السليمة والصحية لخطة عمل البحر المتوسط.

إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يشجع خطة عمل البحر المتوسط على إحراز تقدم في تعاونها مع جميع الهيئات الدولية والإقليمية المعنية، مع التركيز على أوروبا، أي من خلال الشراكة الأوروبية المتوسطية.

إن مؤتمر وزراء الخارجية الأوروبي المتوسطي الذي عقد منذ عشرة أيام مضت سيؤدي إلى المؤتمر الوزاري الأوروبي المتوسطي بشأن البيئة الذي سيعقد في أثينا في تموز/يوليه. وستكون هذه فرصة، من بين أمور أخرى، لتنظيم تعاون أكثر كفاءة وتماسكا بين المحافل الدولية المختلفة. ولهذا، فالطريق ممهّد والإشارات واضحة لكلا الجانبين.

لقد قرأت بكل عناية الاستعراض الاستراتيجي الذي أعدته لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. وأقدم التهنئة لهذا العمل. فهذه وثيقة ممتازة تعكس خبرة والتزام برنامج البحار الإقليمية هذا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وأود، فوق كل هذا، أن أحي مساهمات المجموعات الرئيسية في المجتمع المدني التي عكست آرائها على أساس مساو لآراء الحكومات.

لقد علمت بكل سرور أن إعداد المنظمات غير الحكومية لهذا المؤتمر كان ناجحا وأشجع القطاع العام على السير في هذا الاتجاه.

لقد تحلت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بالشجاعة عندما أثارت الشواغل. ويوضح استعراضها الاستراتيجي، مثلا، أنه مهما كانت الجهود المبذولة، لن يكون للسياسات البيئية أي أثر على سياسات التنمية، إذا ظلت متفرقة للتصدي لموضوعات تشكل سياسة متكاملة.

وانتهت اللجنة إلى أن سياسات التنمية المستدامة تعتمد إلى حد كبير على القطاع العام، بينما تحتاج إلى دعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص. واسترعت الانتباه أيضا إلى الحاجة لمساهمة ديناميكية من المنظمات غير الحكومية باعتبارها ممارسة روتينية.

وبينما يقيم التقدم السياسي والمؤسسي المتحقق من أجل التنمية المستدامة في البحر المتوسط، يمثل الاستعراض الاستراتيجي أول تقييم ذاتي لخطة عمل البحر المتوسط.

وتعرب لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة عن الأمل بأن هذا التوازن سيحقق زخما سياسيا جديدا في المحاولات الإقليمية للتنمية المستدامة وأن يمثل توجيها واقعا للتحديات الحقيقية للمناطق العالمية الأخرى التي تسعى إلى ترجمة مبادئ التنمية المستدامة إلى أعمال ملموسة.

ويمهد الطريق، فوق كل هذا، لاستراتيجية التنمية المستدامة القادمة في البحر المتوسط.

وأود أن أنضم إلى جميع من تناولوا بإيجابية نتائج اجتماع الدوحة. أعتقد أنها خطوة مهمة جدا إلى الأمام. إن الوثيقة النهائية تضم موضوعات بيئية مهمة. وأعتقد أن هذه إشارة واضحة وعلينا أن نهني المسؤولين عن نتائج اجتماع الدوحة لمنظمة التجارة العالمية، التي ينبغي الالتزام بتنفيذها والتفاوض بشأنها في المستقبل.

سيداتي وسادتي،

يعكس كل هذا الوعي العميق لخطة عمل البحر المتوسط بأن جوهانسبرج لن تكون قمة للبيئة، بل قمة للتنمية المستدامة.

وأعتقد أن علينا أن نؤكد هذا مرة ومرة بأن هذا هو الموضوع الرئيسي. ولن نخيب أمل الجمهور العالمي. وينبغي أن نتصدى بصورة خاصة للعلاقة بين البيئة والفقر وبين البيئة والصحة وبين البيئة والأمن الغذائي.

ينبغي النظر إلى جوهانسبرج على أنه زخم وخطوة نحو تنمية ذات وجه إنساني. إنه اتفاق جديد لرخاء مسؤول للجميع. وأعتقد أن من الواجب علينا أن نؤكد على أن هذا الرخاء المسؤول سيكون لجميع شعوب العالم.

لقد كانت هذه علامة لجميع أنشطتكم. ومن خلال لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، تتوصلون، من بين حقائق أخرى، إلى أن البحر المتوسط سيصبح أكثر أهمية عن ذي قبل كقناة لنقل الموارد الحيوية.

ولكن عليكم التأكد من أن جميع التوقعات الاقتصادية تتطلب إدراكا بالاستقرار الإيكولوجي ومعني للتنوع ومعني لاحترام التنمية في الماضي للتنوع الثقافي والروحي في إطار من التنمية المستدامة.

وأعتقد سيدي الرئيس ومعالي الوزراء وأصحاب السعادة وسيداتي وسادتي بأن هذه هي المهمة الحقيقية لكم جميعا، ولنا جميعا وأمل بكل صدق أن يتمكن مؤتمرنا هنا في موناكو، تحت قيادة الرئيس أن يعطي إشارة جيدة للمستقبل لمن يعيشون هنا ومن سيأتون فيما بعد لقضاء عطلاتهم هنا، وزيارة هذا الجزء الرائع من العالم.

وأشكركم شكرا جزيلا.

### بيان رئيس مكتب الأطراف المتعاقدة، وزير البيئة في ماطة الدكتور فرانسيس زاميت ديميك

أصحاب السعادة، أصحاب المعالي الوزراء، السيد منسق خطة عمل البحر المتوسط، الوفود والشركاء المحترمين، سيداتي وسادتي،

يسعدني أن أحي الوفود والمراقبين الحاضرين للاجتماع الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.

أود أن أعرب عن امتناني لحكومة موناكو لمساهمتها في التنظيم الممتاز لهذا الاجتماع، الذي يبين الالتزام المتواصل للإمارة في القضايا البيئية.

بما أن ولايتي على وشك الانتهاء الآن، أود أن أعرب عن امتناني العميق لزملائي في المكتب لدعمهم وتعاونهم طوال العامين الماضيين، فقد كان شرف لي أن أعمل معهم.

وخلال العامين الماضيين، شاهدت من موقعي المتميز تقدما كبيرا متحققا في مجالات مختلفة لخطة عمل البحر المتوسط، ولكن أيضا بعض الصعوبات، ولا سيما المتعلقة بعملية التصديق، وأود أن انتهز هذه الفرصة مرة ثانية لأطلب إلى رؤساء الوفود بذل كل جهد للاسراع بالإجراءات لكي يبدأ تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات قبل القمة العالمية للتنمية المستدامة التي ستعقد في جوهانسبرج.

ومن وجهة النظر القانونية، فإن بدء نفاذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، والإعداد لبروتوكول حالات الطوارئ الجديد الذي سيعتمده مؤتمر المفوضين الذي سيعقد في مالطة في كانون الثاني/يناير القادم، هما إنجازان رئيسيان.

إن نظام الإبلاغ الجديد، الذي أعدته الأمانة بعناية فائقة وتلقاه اجتماع جهات الاتصال بإيجابية (أثينا، ١١-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) هي خطوة مهمة أيضا للترشيد والتنفيذ الصحيح لخطة عمل البحر المتوسط، وكذلك تنسيق التزامات الإبلاغ مع الاتفاقيات والاتفاقات الدولية الأخرى.

أما فيما يتعلق بهيكل خطة عمل البحر المتوسط، فقد بدأت عملية تقييم، عقب توصيات الاجتماعات السابقة للأطراف المتعاقدة، التي شملت مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ومركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء وبرنامج "١٠٠ موقع تاريخي". ويبدو أن هذه العملية إيجابية للغاية وأمل أن تتواصل لإعداد تقييم لكامل هيكل خطة عمل البحر المتوسط خلال فترة السنتين القادمة.

ودعوني الآن أذكر ثلاث قضايا محددة ستقوم بدور رئيسي في نجاح خطة عمل البحر المتوسط في المستقبل. الأولى هي تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للتصدي للتلوث من أنشطة برية، الذي سيتمكن البلدان من اتخاذ إجراءات عملية بشأن هذه المشكلة المهمة، وفي نفس الوقت سيساهم في صيانة التنوع البيولوجي والموارد البحرية الحية واستخدامها المستدام.

والقضية الثانية هي تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي الجديد الذي سيقوم بتحسين صيانة الأنواع البحرية والساحلية في البحر المتوسط وموانئها المهددة بالانقراض والذي سيخلق شبكة من المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط.

وأخيرا، زيادة تعزيز الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية كأداة للتنمية الساحلية المستدامة التي تساهم بالتأكيد في تجنب المشاكل التي تهدد سواحلنا.

وأود أن أذكركم بكلمتي الافتتاحية في الاجتماع الحادي عشر للأطراف المتعاقدة بأنه "يبدو لي أن الاتجاه الذي ينبغي أن نتحرك فيه هو البحث عن جمع جهود هيئات بلدان البحر المتوسط وخطة عمل البحر المتوسط والعملية الأوروبية المتوسطية معا"؛ هل لي أن أعرب عن الرغبة في أن أي تقدم كبير سيكون في هذا الاتجاه في الأشهر القادمة نظرا لانعقاد المؤتمر الوزاري الأوروبي المتوسطي بشأن البيئة في أثينا في تموز/يوليه ٢٠٠٢.

واسمحوا لي، قبل أن أنهى كلمتي، الإشارة إلى مشاركة البحر المتوسط في القمة العالمية للتنمية المستدامة. فعقب مقررات اجتماع المكتب الأخير، تقوم الأمانة بتنفيذ خطة عمل تشمل مساهمات على هيئة تقارير واجتماعات تمهيدية ودعم لمبادرات المنظمات غير الحكومية ومنشورات محددة. وستكون الخطوة الرئيسية في هذه العملية عرض "إعلان الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بشأن التنمية المستدامة في البحر المتوسط" الذي سيقدم خلال القمة. وسيكون هذا الإعلان فرصة فريدة للإعراب عن رسالة مشتركة لباقي العالم وإلى مواطني البحر المتوسط عن شواغلنا وأهدافنا.

وأود مرة ثانية أن أعرب عن تقديري لحكومة موناكو لاستضافة هذا الاجتماع وإلى الأمانة وجميع من عملوا لجعل الإنجازات الإيجابية الواردة أعلاه ممكنة.

## بيان السيد لوسيان شاباسون، منسق خطة عمل البحر المتوسط

أصحاب السعادة، السيد الرئيس، السادة الوزراء والوفود وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والشركاء ومديرو مراكز الأنشطة الإقليمية، سيداتي وسادتي

بادئ ذي بدء، اسمحوا لي أن أشكر إمارة موناكو علىكرمها.

لقد استضافت موناكو هذا العام اجتماع الخبراء الذي انتهى من البروتوكول الجديد بشأن منع وتناول حالات الطوارئ في البحر.

إننا ندخل فترة السنتين المهمة هذه برضاء وقلق ستميزها قمة الأرض الثانية.

### الإطار القانوني

إننا في عملية الانتهاء من تجديد الإطار القانوني لخطة عمل البحر المتوسط مع البروتوكول الجديد. ومع ذلك، وباستثناء بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة، لم يبدأ نفاذ الصكوك المعدلة نظرا لعدم كفاية عدد التصديقات.

ومع ذلك، لن ننتظر هذا ليحدث قبل اقتراح نظام ملائم للإبلاغ يمكن أن يبدأ نفاذه بمجرد اعتماده.

### مكافحة التلوث البحري

بالتعاون مع الوكالة الأوروبية للبيئة، قمنا بإصدار تقرير يعتبر ذو نوعية جيدة بصورة عامة. ويبين التقدم المحرز في جميع الميادين وما تبقي للقيام به لمكافحة مخاطر الحوادث البحرية والتلوث العرضي وتنظيف صهاريج السفن من الزيت. وكانت النتيجة انخفاض واضح في الأحجام التي يجرى إلغاؤها. إلا أن هناك الكثير للقيام به.

لقد بدأت خطة عمل البحر المتوسط، بمساعدة مرفق البيئة العالمية وقريبا المرفق الفرنسي لبيئة البحر المتوسط لاستخدام خطة العمل الاستراتيجية للتصدي للتلوث من مصادر برية. وعلينا أن نقفز إلى الأمام في مكافحة التلوث الصناعي والمنزلي والتصدي لمسألة التلوث من مصادر غير ثابتة.

وأني مسرور في هذا الصدد أن كرواتيا تمكنت من عرض مشروع لإعادة تأهيل خليج كاستيلا خلال هذا الاجتماع.

ومن الضروري حشد عدد كبير من الموارد المالية لتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية. وهذا يتطلب أن تبيين البلدان التزاما وأن يقدم المتبرعون مساهمات وتكييف للأدوات المالية.

إن مصطلح "التنوع البيولوجي" سيقوم على صك قانوني جديد، سننفذه بالتعاون مع اتفاقات أخرى (برن ورامسار وبون). وفي هذا الصدد، علينا أن نعطي مثالا للإدارة الجيدة من خلال عملنا مع اتفاقيات أخرى.

وفضلا عن ذلك، أرحب باعتماد أول قائمة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط.

ومع ذلك، يثار عدد من المسائل الحساسة، بما في ذلك حماية موائل السلحفاة البحرية وصيانة عشائر فقمة البحر وحماية الأراضي الرطبة، وكلها تدعو إلى التساؤل في مصداقية خطة عمل البحر المتوسط. ومن المهم إيجاد حلول لهذه المسائل طبقا للقانون الدولي، حتى لو كانت بعض المصالح الوطنية مهددة.

إن الإدارة المستدامة للمناطق الساحلية هي إحدى أولوياتنا. وبناء على طلبي، قدم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية كتاب ابيض من نوعية عالية عن هذه المسألة. وأود أن أؤكد أننا نحتاج إلى تحقيق تقدم كبير في هذا الصدد، ولا سيما من خلال اعتماد تشريعات وطنية. وينبغي وضع أهداف كمية على أساس حماية المناطق الساحلية. وستعقد مناقشة عن هذا الموضوع.

تقوم خطة عمل البحر المتوسط بالتوسع في أنشطتها أبعد من القضايا البحرية والساحلية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة. ومع الخطة الزرقاء، لدينا أسباب ممتازة للحث على تجميع المعلومات وصياغة مؤشرات للتنمية المستدامة. وينبغي إضافة أن لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة قد تناولت مسائل الربط بين التنمية والبيئة وإدارة الأنشطة الاقتصادية. وسيقوم الاجتماع بدراسة توصيات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

لقد قمنا بهذا العمل بروح من التعاون ونسعى إلى التوسع في هذا التعاون ولا سيما مع العملية الأوروبية المتوسطية.

وخلال قمة الأرض، سنقدم استعراضا استراتيجيا يبين التقدم المحرز على أساس التنمية المستدامة، تدعمه سلسلة من الكتيبات. ومن المهم للاجتماع القادم للمكتب أن يناقش ويحدد استراتيجية للوجود والرؤية.

دعوني الآن أتناول المسائل المالية والإدارية. طبقا للتعليمات التي قدمتموها إلينا منذ عامين، عرضنا وثائق تفصيلية أكثر عن الحالة المالية والنفقات المتكبدة.

لقد قمنا بتغيير هيكل الوثائق والاجتماعات من خلال دراسة الأنشطة في المستقبل ونفقات اجتماعات جهات الاتصال، بينما احتفظنا بالمسائل السياسية لهذا الاجتماع. وحتى هذا، قدمنا إليكم جميع المسائل المتعلقة بالميزانية والأنشطة في المستقبل للموافقة عليها.

وأعود الآن إلى مسألة عامة. هل كل عملية التعاون الإقليمي هذه تساهم في حماية البيئة والتنمية المستدامة؟ إن نتائج هذا العمل، كما تعلمون وكما بينت المؤشرات المتاحة، صالحة للبقاء. ويتعين تحقيق تقدم كبير في المجالات التي تشملها خطة عمل البحر المتوسط، بما في ذلك البيئة البحرية.

إن الجوانب التي تبدو حاليا إيجابية وأساسية، تشمل الوجود في جميع البلدان منظمات غير حكومية وإطار قانوني وخبرة بيئية ومعلمين ووعي بالحاجة فيما يتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة حتى لا يفشل الشركاء المختلفين في التزامهم بهذه القضية. وهؤلاء هم من يحتفظون بجزء على الأقل من مستقبل هذه المنطقة في أيديهم. إنهم يعملون من أجل الأجيال القادمة حتى يمكننا أن

نقول غدا أن البحر المتوسط هو تراث حي مشترك قدم لنا طوال آلاف السنين الثروة الإيكولوجية الرائعة وبيئة لا يمكن مقارنتها.